

فيديو مؤثر للجنود المخطوفين يطالب مرسي بالافراج عنهم «مثل شاليط»

مصر: الجيش يهدم انفاق غزة تمهيدا لمواجهة «القاعدة»

مجنونون يغلقون معبر العوجة حتى اطلاق زملائهم.. والرئاسة تنفي التفاوض



جنود مصريون يغلقون معبر رفح المطالبه بإطلاق سراح زملائهم أسس

لندن - غزة - العريش

«القدس العربي»:

مع دخول أزمة الجنود المصريين المخطوفين في سببها على أيدي مسلحين مصريين من «القاعدة» يومها الخامس أكدت مصادر إن تعثر مفاوضات مع وجود مفاوضات مع الجرمين.. «عدم وجود مفاوضات مع الجرمين».. وكانت وكالة الأنباء التركية «الناضول» نقلت الإرباع عن مسؤول في رئاسة الجمهورية أنها فتحت قناة للتفاوض معهم.

وأثار حادث خطف الجنود، وهم ثلاثة شرطيين وأربعة عسكريين، غضب رجال الشرطة الذين اغلقوا الأحد نقطة العوجة التجارية على الحدود مع إسرائيل تضامنا مع جنود آخرين لهم يغلقون منذ الجمعة معبر رفح مع قطاع غزة احتجاجا على خطف زملائهم، فيما بدأ الجيش المصري حملة، الأحد، لتدمير أنفاق أسفل الحدود الفلسطينية - المصرية.

وقال عمال أنفاق إن عدة جرافات مصرية كبيرة شرعت تحت حراسة القوات المصرية في تدمير عدد من الأنفاق في منطقة بوابة صلاح الدين جنوب رفح، امتدادا مع منطقة «العبد جبر» خلف مخيم «بيتا» على الحدود واستخدمتها في البحث عن أنفاق على امتداد الشريط الحدودي.

واعتبر مراقبون أن حملة الجيش المصري قد تكون تمهيدا لعملية عسكرية تستهدف حسم الأزمة بالجوء للقوة في إطلاق سراحهم خاصة بعد نشر فيديو لهم على اليوتيوب يطالبون فيه الرئيس محمد مرسي بالتدخل لإطلاق سراحهم كما حدث مع الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط.

وتكررت وكالة «الرائي» الناطقة بلسان حكومة «حماس» في غزة، أن جرافات مصرية كبيرة تقوم بعمليات حفر واسعة وبمحاذاة الشريط الحدودي، الأمر الذي أدى لهدم عدد من الأنفاق بشكل جزئي وكامل، وقال سكان محليون إن الشريط الحدودي يشهد حركة نشطة من قبل الجيش المصري، فيما كانت شهدت المنطقة الحدودية إجراءات مشددة من قوات الأمن التابعة لحكومة «حماس» عقب حادث اختطاف الجنود المصريين الـ7 في العريش المخيم الماضي.

وتشعر حركة «حماس» بالقلق من الإجراءات المصرية الأخيرة والتي طالت إغلاق معبر رفح من

اعتقال فتاة ارادت التعري رفضا لمؤتمر «انصار الشريعة»

مقتل متظاهر بالعاصمة التونسية

اثر مواجهات بين قوات الامن وسلفيين



رجل امن تونسي خلال المواجهات مع السلفيين أسس

تونس - وكالات: قتل متظاهر اسس الاحد في المواجهات بين سلفيين متشددين وقوات الامن بالضاحية الغربية للعاصمة التونسية، بحسب ما أعلنت وزارة الداخلية والمستشفى الذي لقي فيه الشاب. وقالت منيرة بن غازي الناطرة العامة لمستشفى المنجي سليم بالمرسى بالضاحية الشمالية للعاصمة ان القتيل هو معز الدهماني المولود في 1986. ووضحت انه قُضى بعد اصابتة بجروح بالرصاص.

واكد المتحدث باسم وزارة الداخلية محمد علي عروي مقتل الشاب في تصريح لقيادة «مجنبل» الخاصة بدون ان يذكر شيئا عن ملابسات مقتله. وشهدت الضاحية الغربية للعاصمة خصوصا حي التضامن الشعبي الفقير بمواجهات بين سلفيين متطرفين وقوات الامن. ووقعت المواجهات بعد ان حاول تنظيم «انصار الشريعة» الموالي لتنظيم القاعدة تنظيم مؤتمر في حي التضامن بعد منعه من تنظيمه بمدينة القيروان (وسط) بداعي عدم طلبة ترخيصا. وأسفرت المواجهات التي دارت، اسس الاحد، بين قوات الامن التونسية ومجموعات من اتباع تنظيم «انصار الشريعة» السلفي «الجهادي» في حي التضامن غرب تونس العاصمة، عن إصابة 14 شخصا من الجانبين.

وقالت وزارة الداخلية التونسية، في بيان، إن 11 رجل أمن أصيبوا بجروح، أحدهم أصابته خطيرة، بالإضافة إلى إصابة 3 عناصر من تنظيم «انصار الشريعة»، واحد منهم أصابته خطيرة. وأضاف البيان أن «السلفيين المتشددين دينيا هاجموا خلال المواجهات رجال الأمن بالزجاجات الحارقة، والأسلحة البيضاء (سكاكين وآلات معدنية حادة) بالإضافة إلى العصي والحجارة»، وأشار إلى أن السلفيين المتشددين الذين قدرت (الوزارة) عددهم بنحو 700 شخص، «حاولوا أيضا إقتحام أحد المراكز الأمنية التابعة للحرس الوطني (الدرك)، وإحراق مدرعة تابعة للقوات الأمنية».

وقالت وزارة الداخلية التونسية اسس الاحد انها اعتقلت ناشطة من حركة فيمن للناشطات اللاتي تتظاهر ناشطاتها عبر تعرية صدورهن بعد ان حاولت تعرية صدرها ورفعت لافتة لجموعتها المتحررة على مسجد عقبة بن نافع حيث كان مقررا عقد مؤتمر جماعة اسلامية متشددة حظرت الحكومة.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية لرويتز «تم اعتقال هذه الفتاة التي حاولت استقاز مناع السلفيين بعد ان علقت لافتة لجموعتها على حائط مسجد عقبة بن نافع وحاولت تعرية صدرها».. (تفاصيل ص 7)

دول الخليج ترى في تصريحاتها «تهديدات سافرة وخطيرة»

ايران تهدد البحرين على خلفية اقتحام منازل رجال دين وتطالبها بـ«الاعتذار»

البحرين والدول العربية»، ودعاهم إلى التكف عن سياسة التحريض السياسي والديني والإعلامي وزعزعة استقرار المنطقة، مؤكداً أن هذا النهج لا يخدم علاقات إيران بدول مجلس التعاون. وكانت البحرين استنكرت التصريحات التي أدلى بها مساعد وزير الخارجية الإيرانية حسين امير عبدالهيان، ودعت إلى إطلاق حملة اتصالات دبلوماسية على المستوى العربي والإسلامي والأممي لتوثيق التدخل الإيراني والسفر بالباشان البحريني الداخلي.

الطيف بن راشد الزياني، في بيان له اسس الاحد تصريحات عبد الهليان بشأن ملكة البحرين. وقال الزياني ان هذه التصريحات «تدخل مرفوض ومشين وغير مقبول في الشأن الداخلي لملكة البحرين وشؤون مواطنيها وانها تحتوي على تهديدات سافرة وخطيرة وسلوك غير معهود في العلاقات الدولية، يتنافى مع جميع القوانين والمبادئ الدولية». وأعرب الأمين العام «عن أسفه لاستمرار التسولين الإيرانيين في التدخل المنهج في شؤون ملكة البحرين».

إطلاق سراح موقوفين في المنامة بعد مهاجمة شاحنة كانت تقلهم

دبي - اف - ابل: مصر في إدارة السجون البحرينية ان سيارتين اعتراضتا صباح الاحد سيارة نقل كانت تقل موقوفين على «دمة قضايا أمنية» في المنامة وتمكنوا من اطلاق سراح موقوفين والهرب معهم.

ونقلت وكالة الأنباء البحرينية الرسمية ان «سيارتين مجهولتين بهما عناصر خارجة على القانون، قامت صباح (الاحد) باعتراض الاصطدام بسيارة نقل موقوفين على نة قضايا أمنية لعرضهم على المحكمة، مضيفة ان هذه العناصر «ترجلت من السيارتين وقامت بمساعدة موقوفين على الهرب».

وأضاف المصدر نفسه ان «الجهات الأمنية باشرت على الفور عمليات البحث والحري، التي أسفرت عن القبض على موقوف وآخر ممن ساعد على الهرب، في حين ما زال البحث جاريا للقبض على بقية هذه العناصر».

وتعبير «موقوفين على نة قضايا أمنية» يستخدم عادة للموقوفين الشيعة في اطار التظاهرات المناهضة للحكم.

وقال عبد الهليان ان نظام المنامة «قد تجاوزت الخطوط الحمراء للمسلمين»، وأضاف تعبيره، مستنكرًا اقتحام منزل المرجع الديني في البحرين، الشيخ عيسى قاسم، من قبل قوات الأمن.

وأضاف المتحدث الإيراني بعض الأطراف في النظام البحريني قد تجاوزت الخطوط الحمراء للعالم الإسلامي والمسلمين الشيعة، إذا لم تعترف من هذا الإجراء غير اللائق، فعليها أن تنظر ردا غير متوقع،. ورأى أن مدهامة منزل قاسم «تكر من التطورات الداخلية للبحرين وانها مرتبطة بالعالم الاسلامي».

من جانبها وصفت دول مجلس التعاون الخليجي تصريحات مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والأفريقية بـ«سافرة وخطيرة» بأنها «تهديدات سافرة وخطيرة».

واتخذ الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبد

يصبوه إلى رأس أحد الجنود ليعرف عن نفسه، وعرض الجندي ابراهيم صبحي ابراهيم مطالب الخاطفين وقال «مطالب الاخوة ان تفرج عن المعتقلين السياسيين من اهل سيناء»، وتابع بتوسل «نرجوك يا ريس يا قاضي سرعة ان تفرج عن المسجونين السياسيين من اهل سيناء لاننا لم نعد نتحمل اي تعذيب».

وذكر الجندي المخطوف اسم معتقل بدوي محكوم عليه بالاعدام في هجوم على قسم شرطة العريش في العام 2011 قبل خلاله شرطيان واصيب اثنان آخران.

وقال الجندي متوسلا «لو احنا يا ريس غاليين عندك زي الجندي غلعاد شاليط ما هو غالي عند اسرائيل وتم فك الف اسير فلسطيني يا ريس».

واختتم الفيديو باستجداء جماعي من الجنود «الحقنا يا ريس الحقنا يا ريس.. الحقونا يا ناس.. كده حرام».

المتجهة إلى قطاع غزة والقادمة منه تمثل الأغلبية العظمى من الحركة عبر العبر.

وقال الرئيس مرسي في حوار وطني عقده مع رؤساء أحزاب سياسية وقوى سياسية ليبحث أزمة الحدود بين غزة ومصر، كما هي مفتوحة بين مصر وليبيا، ومصر والسودان، معتبرا أن مصر بحاجة لقرارات ثورية حقيقية، وقال مصدر أمني إن عشرات من رجال الشرطة وسعوا نطاق الاحتجاج الأحد حين أغلقوا منفذ العوجة على بعد 40 كيلومترا جنوبي رفح والذي تستخدمه الشاحنات التي تنقل السلع بين مصر وإسرائيل، وقال آخر «توقفت حركة الشاحنات تماما».

وأكد عوفير ليلفر المتحدث باسم هيئة المطارات الاسرائيلية التي تسيطر أيضا على المعابر البرية الاسرائيلية توقف المرور من الجانبين بسبب احتجاج الشرطة في معبر العوجة المعروف في إسرائيل باسم معبر نيتزانا، وقال ان الضائع

قبل عناصر أمنية، وهو الأمر الذي حال دون سفر آلاف الفلسطينيين في الاتجاهين، وطالب المستشار السياسي لرئيس الحكومة المقالة بغزة، يوسف زرقة، في مقال له نشره اسس الرئيس مرسي بفتح الحدود بين غزة ومصر، كما هي مفتوحة بين مصر وليبيا، ومصر والسودان، معتبرا أن مصر بحاجة لقرارات ثورية حقيقية، وقال مصدر أمني إن عشرات من رجال الشرطة وسعوا نطاق الاحتجاج الأحد حين أغلقوا منفذ العوجة على بعد 40 كيلومترا جنوبي رفح والذي تستخدمه الشاحنات التي تنقل السلع بين مصر وإسرائيل، وقال آخر «توقفت حركة الشاحنات تماما».

وأكد عوفير ليلفر المتحدث باسم هيئة المطارات الاسرائيلية التي تسيطر أيضا على المعابر البرية الاسرائيلية توقف المرور من الجانبين بسبب احتجاج الشرطة في معبر العوجة المعروف في إسرائيل باسم معبر نيتزانا، وقال ان الضائع

انباء عن سحب حزب الله لمقاتلين من بيروت والجنوب وارسالهم للقتال في سورية

القوات النظامية تدخل القصير.. والاسد يجدد تمسكه بالسلطة

ونتياهو يتعهد بمنع «تسرب» أسلحة من سورية الى حزب الله

السوري. ويبدو ان بدء حوار كما يريد منظمو المؤتمر سيكون صعبا لان المعارضة تطالب بتنحي الرئيس بشار الاسد كشرط لاطلاقه في حين كرر الأخير تصميمه على البقاء في السلطة.

وقال الاسد في حديث طويل لوكالة الانباء الاجرائية الرسمية (تلما) وصحيفة كلاران الإسلامية «يسمط الأمن والاستقرار في منبى بلدية القصير والمباني المحيطة به وتواصل ملاحقة الارهابيين من المدينة».

وأشار التلفزيون السوري في وجود «بعض جيوب الارهابيين المتحصنين داخل اوكرامه» مشيرا إلى ان الجيش يتقدم «أكثر وأكثر».

ودعا الائتلاف الوطني السوري المعارض الاحد إلى عقد اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب «لإخلاء ما يلزم لحماية» مدينة القصير التي أعلن مصدر عسكري سورية دخول الجيش السوري إليها، كما دعا الائتلاف لمجلس الأمن إلى «التفديد بعدوان حزب الله».

وكان نائب الامن العام للجامعة العربية احمد بن حلي اعلم في وقت سابق ان لجنة الجامعة ستعقد الخميس اجتماعا طارئا حول سورية تمهيدا لعقد مؤتمر سلام دولي لإيجاد حل للنزاع

السوريين يوهوات، في الصراع السوري، وقال إن اسرائيل تتبع سياسة ترمي الى «منع تسرب اسلحة متقدمة الى حزب الله والعناصر الإرهابية قدر استطاعت»، وأضاف «ستحرق لضمان المصالح الامنية لوطن اسرائيل في المستقبل ايضا».

وذكر التلفزيون السوري في جهته ان القوات السورية «يسمط الأمن والاستقرار في منبى بلدية القصير والمباني المحيطة به وتواصل ملاحقة الارهابيين من المدينة».

وأشار التلفزيون السوري في وجود «بعض جيوب الارهابيين المتحصنين داخل اوكرامه» مشيرا إلى ان الجيش يتقدم «أكثر وأكثر».

ودعا الائتلاف الوطني السوري المعارض الاحد إلى عقد اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب «لإخلاء ما يلزم لحماية» مدينة القصير التي أعلن مصدر عسكري سورية دخول الجيش السوري إليها، كما دعا الائتلاف لمجلس الأمن إلى «التفديد بعدوان حزب الله».

وكان نائب الامن العام للجامعة العربية احمد بن حلي اعلم في وقت سابق ان لجنة الجامعة ستعقد الخميس اجتماعا طارئا حول سورية تمهيدا لعقد مؤتمر سلام دولي لإيجاد حل للنزاع

دمشق - بيروت - لندن - «القدس العربي» - وكالات: تمكنت القوات السورية الاسرائيلية من الدخول الى مدينة القصير (وسط) الواقعة خارج سيطرة النظام منذ أكثر من عام، غداة تأكيد الرئيس السلفي بشار الاسد مجددا تمسكه بالبقاء على السلطة، فيما ذكرت صحيفة «صندي تايمز» ان الجيش السوري نشر صواريخ أرض - أرض متطورة تستهدف إسرائيل، في أعقاب الغارات الجوية التي شنتها مقاتلاتها على أهداف في دمشق.

وقالت الصحيفة إن سورية تستعد لضرب تل أبيب في حال شنت اسرائيل هجوماً آخر على أراضيها، وأصرت أوامر ليجيها باستهداف وسط الدولة العربية إذا ما شنت هجمات إضافية ضدها.

ولج رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو اسس الاحد إلى احتمال شن مزيد من الغارات داخل سورية متعهدا بالتحرك لمنع وصول أسلحة متقدمة إلى حزب الله وغيره من الجماعات المسلحة.

وتقول مصادر غربية واسرائيلية ان اسرائيل شنت غارات جوية داخل سورية لتدمير أسلحة متقدمة عنها كانت متجهة إلى حزب الله اللبناني، وقال نتانياهو ان اسرائيل «تمتدت لكل

واشنطن تنجح في ثني أوروبا عن وضع علامات مميزة على منتوجات المستوطنات تسهل مقاطعتها

واشنطن طلبت من الاتحاد الأوروبي تأجيل وضع علامات على منتجات المستوطنات، وأن الاتحاد الأوروبي قرر تأجيل اتخاذ القرار بناء على الطلب الأمريكي حتى نهاية شهر حزيران (يونيو) المقبل، مع العلم أنه كان من المقرر اتخاذ هذا القرار الأسبوع الجاري.

وأكدت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية الاحد بان تل أبيب طالبت واشنتن بالتدخل ومنع اتخاذ القرار على الأقل تأجيله، حيث توجه وزير الخارجية جون كيري لوزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاترين اشتون وطلب منها تأجيله، فحصل على ما أراد وأجل الاتحاد الأوروبي وضع علامات على منتجات المستوطنات الاسرائيلية لتبنيها عن باقي المنتجات الاسرائيلية لتسهيل المقاطعة.

وأشار ذلك النجاح الأمريكي والاستجابة الأوروبية ردود فعل فلسطينية غاضبة

بشكل خاص، النائب حنين زعبي، التي شاركت في أسطول الحرية، حتى ان عضو الكنيست من الليكود ميري ريغيف، الناطقة السابقة بلسان جيش الاحتلال قالت من على المنصة بالعربية: يا حنين روح من هون إلى غزة.

والداخلية التابعة للبرلمان الصهيوني حيث عبرت ريغيف، عن رفضها لطلب البلدية ولجنة الاسماء في بلدة سخنين، الواقعة داخل ما يسمى بالضفة الغربية، لإطلاق اسمي كل من الرئيس المصري الراحل، جمال عبد الناصر، والرئيس الفلسطيني الشهيد ياسر عرفات على شارعين في المدينة العربية، بحسبما ذكر الموقع الالكتروني للجنة السابعة بالتلفزيون الإسرائيلي، إذ ان الزعيم المذكورين ما زالوا يقضيان مضاجع الإسرائيليين، على الرغم من مرور فترة طويلة على رحيلهما. وأشارت ريغيف على صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) إلى أنها علمت

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

مُعتبر النائبة ميري ريغيف، من حزب الليكود، من صفوف الحزب، المتطرف أصلاً كما أنها علمت لفترة طويلة كناطقة بلسان جيش الاحتلال، وسلطت عليه الأضواء عندما توجهت السنة الماضية من على منبر الكنيست الإسرائيلي إلى النائب حنين زعبي من حزب التجمع الوطني الديمقراطي وشتمتها بأقبح الشتمات.

وكانت الهيئة العامة للكنيست شهدت جلسة صاخبة، لم يشهدا الكنيست منذ فترة، لدى بحث قضية العدوان الإسرائيلي على أسطول الحرية، وكان أحد المبردين النائب محمد بركة، رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، إذ توحد أعضاء الكنيست من كافة الأحزاب الصهيونية والأصولية في مهاجمة النواب العرب،

حيث أدانت عضوة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية دحسان عسراوي بشدة تأجيل الاتحاد الأوروبي اتخاذ القرار الخاص بوضع علامات خاصة على منتجات المستوطنات في شبكات التسوق في دول الاتحاد، والذي كان يستهدف تمييزها عن المنتجات الاسرائيلية الأخرى وتسهيل مقاطعتها.

وقالت عسراوي في تصريح صحافي ارسل لـ«القدس العربي»، «ان تجنيد إسرائيل للادارة الأمريكية من أجل خدمة مصالحها وانقادها من أي نوع من المسألة، أو تحمل نتائج ممارساتها غير القانونية والتناقضة مع متطلبات الامريكي، يؤكد عدم مصداقية الدور الامريكي في عملية السلام بالمنطقة، ويعد حماية لقوة الاحتلال وتشجيعها للمضي قدما في برنامجها الاستيطاني المنهج ودفعها لسرقة الاراضي دون اي رادع».

رام الله - الناصرة - «القدس العربي»

من وليد عوض

زهير أندراوس:

أشار نجاح الادارة الامريكية في ثني الاتحاد الاوربي عن وضع علامات مميزة لمنتجات المستوطنات تسهل عملية مقاطعتها في السوق الاوربي وتمتع استفادتها من الامتيازات الضريبية التي يمنحها الاتحاد الاوربي لاسرائيل، حالة من الغضب في صفوف الفلسطينيين الذين اعتبروا ذلك تكميلا على عدم مصداقية الدور الامريكي في عملية السلام بالمنطقة.

واكدت مصادر اسرائيلية الاحد بان

السعودية ستعامل مع الهجمات الإلكترونية التي تتعرض لها بالإجراءات الدولية وتضاعف التحذير من «الجهاد» في سورية خشية تكرار تجربتي أفغانستان والعراق



العامل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز



المحدث الأمني لوزارة الداخلية اللواء منصور التركي

كما كان اللواء سعيد البيشي مدير مركز الامير محمد بن نايف للمناحة والرعاية صرح من جهته «قننا بمناخنة الذين ارادوا التوجه الى سوريا داخل دور التوقيف وخارجها»، وأضاف «في بعض الاحيان، يتصل احد اولياء الامور لابلاغنا بان ابنه يريد الذهاب الى سوريا وليسألنا عن الموقف الشرعي حيال ذلك».

اللواء منصور التركي الشهر الماضي ردا على سؤال حول اعداد السعوديين الذين يقاتلون في سوريا «لا اعتقد انها كبيرة»، وكان التركي اعلم في 24 آذار/مارس ان الوزارة «ستحقق مع من تثبت نيتهم الذهاب الى سوريا بهدف القتال وستمنعهم من السفر، كما انها ستعتقل من ذهب الى هناك فور عودته الى السعودية».

اي لواء يخطر، ما يوقع الشباب في فخ واهداف الإعداء» مشيراً الى ان الجهاد من دون موافقة ولي الامر يدخل ضمن مفهوم «الجاهلية»، وأضاف ان «التنظيمات المسلحة لا تقايل تحت راية، والذهاب الى بعض الدول المكتوبة باب للهلكة»، يذكر ان المملكة تعرضت لهجمات دامية بين العامين 2003 و2006 قضى خلالها العشرات ضمنهم عدد من الاجانب ارتكبها العاشرون من العراق. وتنتظر محكمة مختصة بالارهاب في قضايا عشرات الخلايا التي تضم الالف الاسلاميين المتشددين منذ مطلع صيف العام 2011. بدوره، يقول المحلل جمال خاشقجي لفرانس برس ان «الاعداء المتداوله حول السعوديين الذين يشاركون في القتال في سوريا «مبالغ فيها»، وأوضح «حتى في أفغانستان، لم تكن الدولة تشجع الشبان الذين توجهوا الى هناك تحت ستار العمل الانساني، وكذلك الامر بالنسبة للعراق».

تلك التي تتبع المنهج السروري (نسبة الى المفكر الاسلامي السوري احمد سرور) فانها تعمل على التوعية غير المباشرة من خلال قصص وحكايات عن «ملائكة تقايل في بلاد الشام» وان الحرب هناك «صد اهل السنة»، وهناك ايضا مقاطع فيديو لسعوديين لقاوا مصرعهم في سوريا مثل احمد الصقرى الذي قتل في حلب قبل فترة في حين يعرض يوتيوب صور محمد سالم الحربي لحظة تشييعه واخر لشاب يافع يدعى بندر لحظة مقتله. وتضمن مقاطع اخرى لقطات لجموعات سعودية تقايل في سوريا. من جهته، يقول خبير الحركات الاسلامية ستيفان لاكروا ان «القرار الرسمي للسلطات والمفتي بالنسبة للجهاد في العراق لم يمنع مئات الشبان من التوجه الى هناك العام 2003، واليوم يواجهون الاشكالية ذاتها حيال سوريا فهم لا يتسجون على القتال هناك». وأضاف «علنت السلطات ان من يريد دعم القضية السورية بإمكانه تقديم التبرعات التي يجب ان تمر عبر منظمات اهلية. لكن في الواقع، في السلطة ليس لديها امكانية مراقبة الشبكات المالية التي تنقل الاموال الى مجموعات جهادية تقايل في سوريا». بدوره، يحذر مفتي عام المملكة الشيخ عبدالعزیز آل الشيخ من الدعوة الى الجهاد في «الدول المكتوبة» معتبرا انه «باب للهلكة»، خصوصا في ظل الانفلات الذي تشهده التنظيمات المسلحة التي «لا تقايل تحت راية واحدة».

مع تلك الهجمات الإلكترونية التخريبية والتقليد من تأخيرها على الخدمات الإلكترونية التي توفرها الجهات الحكومية للمواطنين والمقيمين. من جهة اخرى تضاعف السلطات السعودية تحذيراتها من «التغريب بالشبان» خشية تكرار تجربة العائدين من أفغانستان والعراق، اثر تقارير حول عيشان يقاتلون في سوريا حيث تملن مواقع التواصل الاجتماعي مقتل العديد منهم. وقد طالب الملك عبدالله بن عبدالعزيز مؤخرا بتغليظ الاحكام بمن «يعبرون بالربيع».

الرياض - وكالات: أكد المتحدث الأمني في وزارة الداخلية السعودية اللواء منصور التركي أنه سيتم اتباع الإجراءات المتعارف عليها دوليا للتعامل مع الجرائم الإلكترونية. يأتي ذلك على خلفية الهجوم الإلكتروني الذي تعرضت له عدة مواقع لجهات أمنية ووزارات مهمة في السعودية. ونقلت صحيفة «الاقتصادية» امس الاحد عن اللواء التركي قوله ان «الهجوم شمل مواقع إلكترونية عامة لوزارات الخارجية والداخلية والمالية والعمل وهيئة حقوق الإنسان». وأضاف ان «حجب خدمات هذه المواقع ساعدت لوقاوت مختلفة لم تتجاوز في اقصاها أربع ساعات لبعض المواقع»، وموضحا ان «الهجوم تم من قبل مئات من العناوين الخارجية ومن دول مختلفة». وأوضح اللواء منصور التركي ان الاجراء القانوني الذي سيتم اعتماده في هذه الحالة هو اتباع الإجراءات المتعارف عليها «دوليا» للتعامل مع الجرائم الإلكترونية. وكان مصدر مسؤول في المركز الوطني للأمن الإلكتروني في وزارة الداخلية قد أوضح ان عددا من المواقع الحكومية الإلكترونية في السعودية ومن بينها موقع وزارة الداخلية الإلكترونية تعرضت خلال الأيام الماضية لهجمات إلكترونية منسقة ومتزامنة. وأعاد بيان الجهات المختصة في المركز الوطني للأمن الإلكتروني بإشراف مهامها للتحقيق في ذلك واتخاذ الإجراءات الضرورية واللازمة للتعامل

ولي العهد السعودي يزور تركيا الثلاثاء

ازداد معدلها بمرور الوقت، والزيارات المتكررة على المستوى الوزاري دورا كبيرا في تعزيز وتنوع التعاون بين الجانبين. كما يتعاون البلدان بصورة وثيقة فيما يخص المنتديات الدولية، مثل الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي وجامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي. وهناك منتدى تركي عربي في إطار الجامعة العربية، كما ان هناك اتفاقية خاصة بين تركيا ودول مجلس التعاون الخليجي، بالإضافة إلى ان الدولتين تتمتعان ببعضوية مجموعة العشرين التي تعد أكبر تجمع اقتصادي في العالم. ووصل التبادل التجاري بين البلدين إلى قرابة 8 مليارات دولار، وتبلغ الصادرات التركية إلى المملكة بحسود 3.3 مليارات دولار، أما الصادرات السعودية إلى تركيا فهي بحسود 4.8 مليارات دولار، وخلال العام الأخير ازداد حجم التبادل التجاري بين الدولتين بقيمة مليار دولار... ويبلغ عدد الشركات السعودية في تركيا 350 شركة فاقت استثماراتها 1.6 مليار دولار، مقابل 938 مليون دولار حصة الشركات التركية في الاقتصاد السعودي. وتظمت المملكة قبل شهرين المنتدى السعودي التركي والذي حضره أكثر من 100 رجل أعمال تركي يمثلون قطاعات اقتصادية مختلفة، ثم خلالها استعراض العديد من آفاق وفرص الاستثمار والتعاون المشترك.

الرياض - يوبي اي: يبدأ ولي العهد السعودي الأمير سلمان بن عبدالعزيز الثلاثاء المقبل زيارة رسمية إلى تركيا، تدوم يومين، يلتقي خلالها مع عدد من المسؤولين الأتراك في مقدمتهم رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان لبحث الأوضاع في سوريا بالإضافة إلى الملف النووي الإيراني. وقالت صحيفة «الجزيرة أونلاين» السعودية أمس «هذه الزيارة تأتي في توقيتها وتزامنها مع التطورات المتسارعة والخطيرة في المنطقة، لتعطي إشارات مهمة لما هو منظر وموقع من نتائج لهذه الزيارة التاريخية، إذ ستكون على جدول المحادثات الكثير من القضايا والموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وستمثل نتائجها - ربما - حلا لكثير من المشكلات العالقة على مستوى منطقة الشرق الأوسط». وأضافت ان الجانبين السعودي والتركي سيبحثان في جنب الملوك السوري، ملف المفاعل النووي الإيراني والقضية الفلسطينية ومشاريع الاستيطان والتوهدد للأراضي الفلسطينية المحتلة، ولاسيما في القدس المحتلة والانتهاكات والمخاطر التي يتعرض لها المسجد الأقصى، وغيرها من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك». وشهدت العلاقات السعودية التركية تطورا على أصعد متنوعة بؤيرة متسارعة، ولعبت الاتصالات والزيارات الرسمية المتبادلة على أعلى المستويات، والتي

مسؤول كويتي: إهتمام كبير بالشباب لانهم يمثلون 65 بالمئة من المجتمع

الوزارة بشكل مشترك وتكامل، مبينا ان هذه المشاركة الهدف منها تحقيق على بناء شباب كويتي متمسك بالقيم الأصلية ومبدع ومشارك في التنمية المستدامة، مشيراً إلى ان انطلاق الوزارة سيعقبه بعض الأمور المالية والإدارية بسبب البيروقراطية الموجودة في الدولة. وأضاف ان هدف القائمين على الوزارة الآن هو هيكلة مؤسسة حكومية تمثل نموذجا يحذرن به داخل الدولة، وحتى تنطلق للهدف الذي تريده وتسامه بشكل مباشر وغير مباشر في رفع مستوى الأداء الوظيفي بكل أجهزة الدولة. وأكد الحصين ان تحقيق استراتيجية الوزارة بدأ بوضع الإطار الأول للعملات، وذلك بعمل شركات مع الوزارات المعنية بالشباب مثل الصحة والتربية والأوقاف، إلى جانب المنظمات المعنية بالشباب مثل الاتحادات الطلابية وغيرها، وتعمل هذه الجهات معا في تحقيق أهداف

انتخابي. وأوضح أن العمل داخل وزارة الشباب له رؤية محددة تعتمد على بناء شباب كويتي متمسك بالقيم الأصلية ومبدع ومشارك في التنمية المستدامة، مشيراً إلى ان انطلاق الوزارة سيعقبه بعض الأمور المالية والإدارية بسبب البيروقراطية الموجودة في الدولة. وأضاف ان هدف القائمين على الوزارة الآن هو هيكلة مؤسسة حكومية تمثل نموذجا يحذرن به داخل الدولة، وحتى تنطلق للهدف الذي تريده وتسامه بشكل مباشر وغير مباشر في رفع مستوى الأداء الوظيفي بكل أجهزة الدولة. وأكد الحصين ان تحقيق استراتيجية الوزارة بدأ بوضع الإطار الأول للعملات، وذلك بعمل شركات مع الوزارات المعنية بالشباب مثل الصحة والتربية والأوقاف، إلى جانب المنظمات المعنية بالشباب مثل الاتحادات الطلابية وغيرها، وتعمل هذه الجهات معا في تحقيق أهداف

وأشار الحصين إلى أن إنشاء وزارة للشباب في الكويت عمل يحسب للقيادة السياسية، ويدل على اهتمامها برعاية الشباب والحرص على تحقيق تطلعاتهم والنهوض بالبلد من خلالهم، وموضحا ان العمل الآن قائم على إعادة هيكلة الاستثمار في العنصر البشري والاهتمام به بداية من النشرء باستغلال طاقات المراهقة وتوفير التعليم الجيد وبالتالي فرص العمل المناسبة، وتكفيهم ليكونوا قادة في المستقبل. وقال ان أهم أصول العمل الديمقراطي في العالم ترتكز على ثلاثة محاور رئيسية تمثل في توفير تعليم متميز، ورعاية صحية متكاملة، وفرص عمل مناسبة، لافتا إلى ان هذه الأسس الثلاثة هي التي تمكن الدول من النهوض علميا واقتصاديا، وترسخ للديمقراطية الحقيقية التي تضاهي في قضية الانتخابات وعمليات التصويت ولا تختزل الديمقراطية في قضية الصندوق

الكويت - د.ب.أ: أكد مقرر اللجنة الاستشارية العليا في وزارة الدولة لشؤون الشباب في الكويت الدكتور فواز الحصين ان إهتمام بلاده الكبير بالشباب لانهم يمثلون 65 بالمئة من المجتمع، مشددا على ان إنشاء وزارة للشباب في الكويت عمل يحسب للقيادة السياسية. وقال الحصين وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) امس الاحد ان وزارة الدولة لشؤون الشباب الكويتية هي مظلة حكومية قانونية لرعاية الشباب في الكويت، لافتا إلى أن تركيز الوزارة سينصب على وجود استراتيجيات وطنية للشباب تعمم على المؤسسات الحكومية والخاصة بالإضافة إلى مؤسسات المجتمع المدني. وشدد على ان الرعاية الشبابية هي مستقبل المنطقة، لأن الدراسات تؤكد ان القطاع الأكبر في عائلنا العربي وفي مجتمعات الكويت من الشباب وباعتبار أنهم يمثلون 65 بالمئة من المجتمع.

كرزاي يسعى لمساعدات عسكرية هندية وسط توترات مع باكستان ومقتل عشرة شرطيين في موجة هجمات جديدة في أفغانستان

بإمكاننا تجاهل القضايا السياسية والأمنية التي تحول دون تحقيق تلك الرؤية»، ومضى يقول ان أفضل طرق بحث مسألة تزويد القوات الأفغانية بالمعدات هي عبر اتفاق الشراكة الاستراتيجية وان اجتماعا سيعقد في وقت لاحق من العام الجاري لبحث القضايا الأمنية والسياسية. وكانت باكستان اقترحت عقد شراكة استراتيجية مع أفغانستان وعرضت التدريب العسكري على الجيش الأفغاني الوطني لكن كابول قابلت الاقتراح بفتور. وفي وقت سابق من الشهر الجاري اشتكى حرس حدود من البلدين عند خط ديوراند المتنازع عليه، وببدال البلدان الاتهامات بايواء جماعات متشددة. وقالت أفغانستان ان شرطاها قتل واتهمت باكستان باستخدام القنصليات والدبابات خلال القتال بامتداد إقليم نكترهار بشرق أفغانستان، وأضافت ان عددا من نقاط الحدود الأفغانية دمرت. بينما قالت باكستان ان الاشتباكات نتجت عن ممارسات أفغانية حدثت دون مبرر.

مفخختين استهدف قافلة للشرطة في قندهار، المعقل التاريخي لطالبان في الجنوب، تسعة قتلى غالبيتهم من المدنيين وستين جريحا. وتؤكد السلطات ان الذين تقرر ابعادهم تبين ارتكابهم لهذه المخالفات في السابق. وتؤدي الحوادث البرورية الى مقتل 400 شخص واصابة الالف بجروح سنويا في الكويت حيث يعيش 3.8 مليون نسمة يشكل الاجانب نسبة 68% منهم تقريبا. يذكر ان وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل ذكرى الرشيدى علنت الشهر الماضي ان السلطات تعترم طرد مئة الف اجنبي سنويا خلال السنوات العشر المقبلة من اجل خفض عدد العمالة الاجنبية بحوالي مليون شخص. وينص قانون صدر قبل عشرة اعوام على ان يكون الاجانب من حملة الشهادات الجامعية براتب 400 دينار كويتي (الف يورو) شهريا مع اقامة لا تقل عن سنتين اذا ارادوا الحصول على رخصة قيادة السيارة.

كابول - وكالات: قتل عشرة شرطيين الاحد في أفغانستان في موجة هجمات جديدة شنها متمردو طالبان كما افادت مصادر رسمية. وفي ولاية غزنة جنوب غرب كابول، شن عناصر طالبان هجومين متزامنين تقريبا ضد حاجزين للشرطة المحلية ما ادى الى مقتل ستة شرطيين واصابة اربعة آخرين بجروح كما قال صاحب خان الهام قائد اقليم موقر حيث وقع الهجوم الذي تبنته طالبان. والشرطة المحلية شكلتها في 2010 قوة حلف شمال الاطلسي لمكافحة طالبان، على غرار الميليشيات التي شكلها الامريكوي في العراق لمكافحة القاعدة. وفي ولاية ننگرهار (شرق) قتل اربعة شرطيين مكلين مراقبة الحدود مع باكستان في انفجار قبيلة يدوم الضع عند مرور آليتها كما أعلن الناطق باسم حاكم الولاية أحمد ضياء عبد الصافي. ومنذ مطلع الشهر وبداية «هجومها البريعة» كتفت طالبان هجماتها الدموية ضد القوات الامريكوي والافغانية التي تحال في غالب الاحيان المدنيين. ومساء الجمعة خلف هجوم بسياراتين

لندن - يوبي اي: مولت وزارة الخارجية البريطانية دراسات استقصائية في باكستان للتحقيق في آثار الهجمات التي تشنها الولايات المتحدة بالطائرات من دون طيار. وقالت صحيفة أوبزرفر امس الاحد ان بريطانيا اضطرت للاعتراف بتحويل الدراسات في المناطق القبلية الباكستانية الخيرية البريطانية الدافعة عن حقوق الإنسان، كات كريغ، قولها ان الملكة المتحدة «لا تحتاج إلى إجراء دراسات استقصائية لتحديد ما إذا كانت حملة القتل غير المشروع خاطئة، غير ان دراساتها الاخيرة وجدت ان حملة الطائرات بدون طيار في باكستان لا تحظى بشعبية وعلى نحو متزايد». وأضافت كريغ «يعين على وزراء الحكومة البريطانية الكشف عن الدور الذي تلعبه استخبارات الملكة المتحدة في دعم هجمات الطائرات من دون طيار، ووضع حد لها، والضغط على الولايات المتحدة لوقفها». وكان تقرير اصدره مكتب الصحافة الاستقصائية افاد بان 3461 شخصا، من بينهم 891 مدنيا، قتلوا في هجمات الطائرات بدون طيار التي شنتها وكالة الاستخبارات المركزية الامريكوي (سي آي ايه) في باكستان خلال الفترة من 2004 إلى 2013، وتم تنفيذ الغالبية العظمى منها خلال ادارة الرئيس باراك اوباما.

بريطانيا مولت دراسات في باكستان حول آثار هجمات الطائرات الامريكية بدون طيار

لندن - يوبي اي: مولت وزارة الخارجية البريطانية دراسات استقصائية في باكستان للتحقيق في آثار الهجمات التي تشنها الولايات المتحدة بالطائرات من دون طيار. وقالت صحيفة أوبزرفر امس الاحد ان بريطانيا اضطرت للاعتراف بتحويل الدراسات في المناطق القبلية الباكستانية الخيرية البريطانية الدافعة عن حقوق الإنسان، كات كريغ، قولها ان الملكة المتحدة «لا تحتاج إلى إجراء دراسات استقصائية لتحديد ما إذا كانت حملة القتل غير المشروع خاطئة، غير ان دراساتها الاخيرة وجدت ان حملة الطائرات بدون طيار في باكستان لا تحظى بشعبية وعلى نحو متزايد». وأضافت كريغ «يعين على وزراء الحكومة البريطانية الكشف عن الدور الذي تلعبه استخبارات الملكة المتحدة في دعم هجمات الطائرات من دون طيار، ووضع حد لها، والضغط على الولايات المتحدة لوقفها». وكان تقرير اصدره مكتب الصحافة الاستقصائية افاد بان 3461 شخصا، من بينهم 891 مدنيا، قتلوا في هجمات الطائرات بدون طيار التي شنتها وكالة الاستخبارات المركزية الامريكوي (سي آي ايه) في باكستان خلال الفترة من 2004 إلى 2013، وتم تنفيذ الغالبية العظمى منها خلال ادارة الرئيس باراك اوباما.

البريد. وشدد وزير الخارجية الإيراني على ضرورة تفعيل الاتفاقيات الموقعة بين البلدين وإخالتها حين التنفيذ، معربا عن أمله بأن تشهد العلاقات بين إيران وأفغانستان مزيدا من التطور في ظل اتفاقية التعاون الشاملة الموقعة بين البلدين. من جهته أكد عظيمي على ضرورة تنظيم عملية تردد الجالية الأفغانية على إيران، مطالبا الحكومة الإيرانية بتسهيل عملية إصدار تأشيرات الدخول إلى أراضيها بغرض خفض منسوب التسلل غير الشرعي للأفغان. وكان مسؤولون أفغان قالوا ان حرس الحدود الإيراني أطلق النار ليل الجمعة السبت في الأسبوع الماضي على مجموعة تضم أكثر من 200 شخص حاولوا دخول الأراضي الإيرانية من منطقة لاش و جاوين في ولاية فرح الغربية. واستدعت أفغانستان، الأحد الماضي السفير الإيراني في كابول للاحتجاج على الحادث.

46% من الناخبين البريطانيين يؤيدون انسحاب بلادهم من الاتحاد الأوروبي

المناهض للاتحاد الأوروبي، نايجل فراغ، حل في المرتبة الثانية بحصوله على أصوات 18% من الناخبين البريطانيين، تلاه زعيم حزب العمال المعارض، إد ميليباند في المرتبة الثالثة برصيد 15%.

المناهض للاتحاد الأوروبي، نايجل فراغ، حل في المرتبة الثانية بحصوله على أصوات 18% من الناخبين البريطانيين، تلاه زعيم حزب العمال المعارض، إد ميليباند في المرتبة الثالثة برصيد 15%.

تنديد بترحيل الكويت اجانب خالفوا قانون المرور

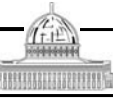
ووافدين ضبطوا يتجاوزون بشكل متعمد الإشارة الضوئية الحمراء. وتؤكد السلطات ان الذين تقرر ابعادهم تبين ارتكابهم لهذه المخالفات في السابق. وتؤدي الحوادث البرورية الى مقتل 400 شخص واصابة الالف بجروح سنويا في الكويت حيث يعيش 3.8 مليون نسمة يشكل الاجانب نسبة 68% منهم تقريبا. يذكر ان وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل ذكرى الرشيدى علنت الشهر الماضي ان السلطات تعترم طرد مئة الف اجنبي سنويا خلال السنوات العشر المقبلة من اجل خفض عدد العمالة الاجنبية بحوالي مليون شخص. وينص قانون صدر قبل عشرة اعوام على ان يكون الاجانب من حملة الشهادات الجامعية براتب 400 دينار كويتي (الف يورو) شهريا مع اقامة لا تقل عن سنتين اذا ارادوا الحصول على رخصة قيادة السيارة.

المكويت - ف.ب.أ: تندت منظمة غير حكومية امس الاحد بترحيل السلطات الكويتية اجانب ارتكبوا مخالفات جسيمة لقانون المرور داعية الحكومة الى التوقف عن هذه الممارسات «القمعية». وتكرت الجمعية الكويتية لحقوق الانسان في بيان ان «الاجراءات القمعية ضد الاجانب (...) تنتهك المبادئ الاساسية لحقوق الانسان». ونقلت صحيفة الانباء الصادرة السبت عن مسؤول في وزارة الداخلية قوله ان 1258 اجنبيا تم ترحيلهم بسبب ارتكابهم مخالفات جسيمة لقانون المرور وذلك ضمن حملة بدأتها السلطات قبل حوالي شهر.

صالح ي يدعو الافغان إلى دخول إيران بصورة قانونية بعد حادثة إطلاق نار على الحدود

البريد. وشدد وزير الخارجية الإيراني على ضرورة تفعيل الاتفاقيات الموقعة بين البلدين وإخالتها حين التنفيذ، معربا عن أمله بأن تشهد العلاقات بين إيران وأفغانستان مزيدا من التطور في ظل اتفاقية التعاون الشاملة الموقعة بين البلدين. من جهته أكد عظيمي على ضرورة تنظيم عملية تردد الجالية الأفغانية على إيران، مطالبا الحكومة الإيرانية بتسهيل عملية إصدار تأشيرات الدخول إلى أراضيها بغرض خفض منسوب التسلل غير الشرعي للأفغان. وكان مسؤولون أفغان قالوا ان حرس الحدود الإيراني أطلق النار ليل الجمعة السبت في الأسبوع الماضي على مجموعة تضم أكثر من 200 شخص حاولوا دخول الأراضي الإيرانية من منطقة لاش و جاوين في ولاية فرح الغربية. واستدعت أفغانستان، الأحد الماضي السفير الإيراني في كابول للاحتجاج على الحادث.

البريد. وشدد وزير الخارجية الإيراني على ضرورة تفعيل الاتفاقيات الموقعة بين البلدين وإخالتها حين التنفيذ، معربا عن أمله بأن تشهد العلاقات بين إيران وأفغانستان مزيدا من التطور في ظل اتفاقية التعاون الشاملة الموقعة بين البلدين. من جهته أكد عظيمي على ضرورة تنظيم عملية تردد الجالية الأفغانية على إيران، مطالبا الحكومة الإيرانية بتسهيل عملية إصدار تأشيرات الدخول إلى أراضيها بغرض خفض منسوب التسلل غير الشرعي على الحدود المشتركة والعمل على تاطير دخول الجالية الأفغانية إلى إيران بأطر قانونية عبر إصدار جوازات سفر مواطنيها». وأضاف ان إيران ستعمل بدورها على تنظيم وضع الجالية الأفغانية وإصدار تأشيرات من أجل تفعيل وتنظيم هذا الملف، معتبرا أن تواجد الجالية الأفغانية في إيران يعزز العلاقات بين



المالكي يدعو الى إقامة صلاة موحدة بأحد مساجد بغداد كل يوم جمعة تضم جميع الطوائف



نوري المالكي

مفخخة وعبوات ناسفة أسفرت عن مقتل واصابة عشرات الأشخاص.

بغداد - يوبي اي: حذر رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي مما اعتبره مخططاً قديماً يراد احياؤه لإشغال الفتنة الطائفية من خلال استهداف المساجد ودعا الى صلاة موحدة بأحد مساجد بغداد تضم جميع الطوائف وليس طائفة واحدة.

وقال المالكي في بيان صادر عن مكتبه الأحد، إن «الذين يستهدفون المساجد هم أعداء السنة والشيعية على حد سواء.. ويخطون لإشغال الفتنة وهو مخطط قديم يراد إحياؤه.. واناشد علماء الدين الأفاضل القيام بواجبهم بنبيذ الطائفية والفرقة والدعوة الى وحدة الصف.. وأضاف أن «توجهاته للاهجرة الأمنية بحماية جميع المساجد ودور العبادة واضحة ومشددة.. ولا تساهل مع أي تقصير في هذا المجال».

وأوضح ان «الصلاة الموحدة يُفهم منها انها تجمع العراقيين من السنة والشيعية وهذا مانتمناه، فالصلاة الموحدة الحقيقية يجب ان تجمع المسلمين بكل طوائفهم في مسجد واحد.. وانا ادعو الى إقامة صلاة موحدة بهذا الشكل في أحد مساجد بغداد الكبيرة وتستمر بصورة دائمة كل يوم جمعة».

يشار الى ان مساجد وحسينيات في عدة مدن عراقية بينها بغداد شهدت خلال الأيام الماضية تفجيرات بسيارات

تفانم أزمة المسافرين العالقين على معبر رفح قيادي في حماس يرفض الزج بالحركة في حادثة خطف الجنود المصريين



جنود مصريون يخلعون معبر رفح غضبا من خطف زملائهم

ونقل عن اللواء سيد عبد الفتاح حرجور محافظ شمال سيناء قوله انه جرى اتخاذ عدة إجراءات لاحتماء أزمة تكس الفلسطينيين على بوابة المعبر.

وقرر اللواء حرجور نقل الفلسطينيين العالقين أمام معبر رفح البري الى المدينة الساحلية الدولية بالعريش لحين إعادة فتح المعبر وحيث أزمة الجنود المختطفين بسيناء.

وأوضح أنه سيتم توفير كل المستلزمات والاحتياجات للعالقين بما فيها الرعاية الصحية والأمنية.

ومعبر رفح البري هو المنفذ الوحيد للحدود بين مصر وساعات النهار أمام بوابة المعبر، وسيظل الإسرئيلي المفروض من ست سنوات، وكان الدكتور غازي حمد وكيل وزارة الخارجية في الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس قال ان الاتصالات لازالت مستمرة على أعلى المستويات في مصر بشأن فتح معبر رفح البري، وعودة العالقين هناك، وعبر عن امله في ساعات الليل الى فناء في مدينة العريش لقضاء ساعات الليل فيها، وذلك منذ ان تفاجوا بإغلاق المعبر يوم الجمعة الماضية.

وكان هؤلاء المسافرين وصلوا المعبر صبيحة يوم الجمعة بعد ان قطعوا مسافة تصل لما يقارب 500 كيلو متر، من مدينة القاهرة، ليجدوه موصد أبوابه بسلاسل حديدية. ويقول الضباط المصريون العاملون في المعبر، والذين اتخذوا خطوط الإغلاق، انهم لن يعيدوا فتحه الا عند الإفراج عن زملائهم السبعة المختطفين.

ومن شأن العملية أن تؤثر كثيرا على سكان قطاع غزة المحاصرين، الذين يعتمدون على الكثير من البضائع التي تمر من هذا المعبر التجاري، خاصة في ظل استمرار أزمة المسافرين العالقين على معبر رفح.

فلا يزال مئات المسافرين الفلسطينيين يفتشون الأرض أمام بوابة معبر من الجهة المصرية على أمل ان يقوم الضباط المصريون بإعادة فتحه من جديد.

وتفيد الأنباء الواردة من هناك أن هؤلاء المسافرين مصابون بجلات ابعاء شديدة جراء الانتظار، في ظل ارتفاع درجات الحرارة.

ولم تفلح الاتصالات التي أجراها مسؤولون في حركة حماس مع آخرين مصريين في دفع هؤلاء الضباط لإعادة فتح المعبر، خاصة وأنهم رفضوا طلبا من وزير الداخلية المصري محمد إبراهيم.

وبحسب الأنباء فإن المسافرين يتجمعون في ساعات النهار أمام بوابة المعبر، ويجاؤون في ساعات الليل الى فناء في مدينة العريش لقضاء ساعات الليل فيها، وذلك منذ ان تفاجوا بإغلاق المعبر يوم الجمعة الماضية. وكان هؤلاء المسافرين وصلوا المعبر صبيحة يوم الجمعة بعد ان قطعوا مسافة تصل لما يقارب 500 كيلو متر، من مدينة القاهرة، ليجدوه موصد أبوابه بسلاسل حديدية. ويقول الضباط المصريون العاملون في المعبر، والذين اتخذوا خطوط الإغلاق، انهم لن يعيدوا فتحه الا عند الإفراج عن زملائهم السبعة المختطفين.

مصر «تعرف من الذي خطف الجنود»، وتابع منتقدا بشدة مرة أخرى الزج بحماس «يا ناس أرحموا أنفسكم ستعرضون على الله يوم القيامة وسجاسيكم على كل كلمة تقولوها».

وأشار إلى ان حركة حماس تتهم بكل شيء يحدث في مصر دون أن تكون لها علاقة بذلك، وقال «كل واحد طلق مراته صارت حماس مسؤولة عنها، كل واحد سرق تعريفه صارت حماس هي مسؤولة عنها»، ملمحا بذلك إلى الاتهامات المتواصلة من قبل وسائل إعلام مصرية للحركة.

وقال في ختام تصريحاته «لماذا يكون هذا الوعي القومي الذي كان يدافع عن الأمة العربية وعن القضية الفلسطينية بالذات».

وسبق وأن وجهت عدة اتهامات لحركة حماس من قبل وسائل إعلام مصرية، منها إرسال مقاتلين لحماية الرئيس محمد مرسي، وكذلك المشاركة في قتل 16 جنديا وضابطا مصرية في آب (أغسطس) الماضي، لكن الحركة تنفي بشدة الاتهامات، وتؤكد أن أي جهة مصرية رسمية لم توجه لها أي تهمة، وتؤكد ان الهجوم عليها يأتي في سياق زجها في الخلافات الداخلية المصرية، وضمن الهجوم على جماعة الإخوان المسلمين.

إلى ذلك، أغلق جنود مصريون يعملون بمعبر العوجا، هذا المعبر التجاري الذي تمر منه البضائع من مصر إلى إسرائيل، ومنها إلى قطاع غزة، وأعلنوا وقف العمل والاستمرار في الاعتصام لحين عودة زملائهم السبعة المختطفين في سيناء.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

من المتوقع أن تتفاقم أزمة السكان المحاصرين في قطاع غزة حيث جاء إغلاق ضباط مصريين معبر العوجا الذي تمر منه بضائع وسلع تجارية إلى القطاع، في وقت تتواصل فيه أزمة المسافرين الفلسطينيين العالقين على الحدود لليوم الثالث على التوالي، بعد إغلاق معبر رفح البري بدون تعليمات سيادية احتجاجا على خطف سبعة من الجنود في منطقة سيناء.

ورفضت حركة حماس التي تحكم القطاع الزج بها في الخلافات الناشبة بصر، وبالأخص في عملية الخطف، وقال الدكتور محمود الزهار منتقدا كل وأصيلة قبل مراته صارت (أصبحت) حماس مسؤولة عنها..

ورفضت حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة مجددا الزج بسماها في أي أحداث داخلية تدور في مصر، بما في ذلك اتهامها بخطف الجنود.

وقال الدكتور محمود الزهار القيادي في الحركة في تصريحات تلفزيونية لقناة «دريم» المصرية أن ما يحدث يعد «فوضى خلاقه تدفع فيها إسرائيل وأمريكا، وفصائل فلسطينية لها مصلحة، ويدفع بها هذا الإعلام الذي يحاول أخذ الناس في هذا الاتهام»، قاصدا بذلك وسائل إعلام مصرية تتهم حماس. وأكد ان خطف الجنود المصريين واضحة، نافية أي علاقة لحماس بها، وقال ان

مصدر أممي مصري: صبرنا بدأ ينفد وخاطفو الجنود يدفوننا للمواجهة

ووصفت المصادر هذه المطالب بأنها «تعجيزية ومخالفة صريحة لكل القوانين والاعراف»، ولهذا تعذرت المفاوضات بعد أن أوشكت على انتهائها بالإفراج عن الجنود السبعة. وفي الوقت الذي كانت تدم فيه المفاوضات أمس الجمعة، دفعت القوات المسلحة المصرية بتعزيزات كبيرة وقوية من درعات ومجززات ومصفحات وجنود وقوات من الصاعقة وهي قائمة من الجيش الثالث الميداني والتي عبرت الى سيناء عن طريق نفق الشهيد احمد حمدي ومركزت في مناطق وسط سيناء وذلك طبقا لروايات الشهود من مناطق وسط سيناء وكذلك هناك حملات أمنية كبيرة من الشرطة في سيناء حيث أصبحت سيناء كتحة عسكرية وشريطية. وأكدت مصادر أن هناك تحذرات من حماس في الإفراج عن الجنود المختطفين وذلك بعد لقاءات واتصالات تمت بين الأجهزة الأمنية وقيادات من حماس وبعد الاتصال الذي تم بين مدير امن شمال سيناء اللواء سميح بشادي ومسؤولين من حماس بحضور قيادات من جماعة الإخوان المسلمين والسلفيين. وغير أن مدير امن شمال سيناء نفى ذلك، مؤكدا أن الاتصالات واللقاء كان حول فتح معبر رفح للفلسطينيين من الجانبين فقط عقب تكديسهم في العريش وفي معبر رفح من الجانبين حتى وصلت اعدادهم الى أكثر من ألفي فلسطيني ينتظرون فتح المعبر.

الشرطة المصرية تقبض على المتهمين بالتعدي على آثار جنوب الأقصر

الأقصر - د ب أ: ألقت قوة مشتركة من شرطة السياحة والآثار ومديرية أمن محافظة الأقصر (670 كلم جنوب العاصمة المصرية القاهرة)، القبض على المتهمين بالاعتداء على آثار منطقة بين الجبلين التاريخية في جنوب المحافظة واتهامهم إلى النيابة التي باشرت التحقيق معهم. وأمرت النيابة بإخلاء سبيلهم بكفالة مالية قيمتها 30 ألف جنيه (4300 دولار) لكل منهم. على ان يتم استدعائهم لمباشرة التحقيق معهم غدا. إلى ذلك قال الدكتور عزت سعد محافظ الأقصر إن إجراءات تجرى بالتنسيق مع وزارة الدولة لشؤون الآثار وهيبة المساحة لنقل ملكية أراضي المنطقة إلى المجلس الأعلى للآثار. وقال إنه طلب من اللواء خالد مسدوح مدير أمن الأقصر اتخاذ الإجراءات اللازمة لاحتجاز الحفار المستخدم في عمليات التعدي بالحفر والتجريف التي تعرضت لها المنطقة واتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية المقابر والمعالم الأثرية بها، والتنسيق مع مسؤولي الآثار لمصر كافة التعديت بالبناء داخل منطقة بين الجبلين وإصدار قرارات الإزالة اللازمة لها

الحوثيون يدينون اقتحام قوات امريكية منازل بمحافظة لحج جنوب اليمن

لها الموقف الوطني والمسؤول تجاه هذه الخطوة الخطيرة التي تأتي في سياق الاحتلال الأمريكي المباشر وأخذ العيرة مما حصل في العراق وأفغانستان وكل البلدان التي احتلتها الولايات المتحدة الأمريكية وأذلت شعوبها ونهبت ثرواتها. ولفت إلى أن التدخلات الأمريكية «تعد جريمة بحق كل مواطن يعني ولا يمرر لها تحت أي عنوان، وأن التعاون مع الاحتلال الأمريكي تعد خيانة وطنية كبيرة لا يغفرها التاريخ».

وأضاف وكالة خبير المستقلة أفادت بأنه انتشر عدد من الحوطة عاصمة محافظة لحج في جنوب البلاد، معززين بأليات عسكرية مدرعة ترافقهم قوات أمنية يمنية، وتمركزوا في المناطق الجاورة للمنطقة التي تمت فيها عملية اغتيال ثلاثة طيارين نهاية الأسبوع الماضي على يد مسلحين مجهولين.

وأشارت الى ان عددا من المارينز تمركزوا في مداخل الشوارع المؤدية إلى منطقة حادث اغتيال الطيارين اليمنيين وقاموا بعمليات تفتيش للمركبات والواظمين، كما قاموا بعمليات فحص وتصوير للمناطق المجاورة لكان الحادث. وتمركز في اليمن الشات من عناصر المارينز الذين وصلوا البلاد عقب الظواهرات التي ادت إلى اقتحام سور السفارة الأمريكية بصنعاء للتنديد بالفيلم المسيء للرسول محمد، واتخذت من فندق الشيراتون في العاصمة صنعاء مقرا لها، حسب تصريح لوزير الخارجية اليمني الدكتور ابرو بكر القريبي.

صنعاء - يوبي اي: أدان الحوثيون الاحد اقتحام قوات امريكية منازل بمحافظة لحج جنوب اليمن وترويعهم المدنيين من النساء والأطفال وصفوه بـ «الساقر» وحذروا من ان يكون مصير اليمن مثل العراق وأفغانستان.

وقال زعيم «انصار الله» عبد الملك الحوثي في بيان وصلت وتفيد برس انترناشونال نسخة منه «ندين ونستنكر العدوان الأمريكي الغاشم على أبناء (منطقة الحوطة بمحافظة لحج) وما نتج عن ذلك من مدمامة منازل المواطنين واقتحامها وترويع الأمنين من النساء والأطفال، في تدخل ساقر وانتهاك صارخ لسيادة الوطن وكرامة أبنائه».

«إن هذا العدوان من قبل القوات الأمريكية المحتلة ونزولها بشكل مباشر إلى بيوت ومناطق المواطنين يؤكد لجميع أبناء شعبنا أننا نعيش احتلالا حقيقيا بكل ما تعنيه الكلمة عبر خطوط مرتبة تسير بشعبنا إلى الجحيم وإلى المزيد من الجرائم والانتهاكات على غرار ما حصل في أفغانستان والعراق».

استغرب زعيم الحوثيين «الصمت المطبق لما يسمى بحكومة الوفاق وبعض الأحزاب السياسية تجاه التدخلات الأمريكية المتزايدة والتي لم تتوقف عند حد القصف بطائرات بلا طيار، واحتلال مطارات واقتحام قواعد عسكرية وهيمنة سياسية واستخباراتية، بل إلى حد النزول المباشر للعدوان على المواطنين كما حدث مؤخرا» (في محافظة لحج).

ودعا الشعب اليمني «كافة القوى السياسية لأن يكون

دبلوماسيون أمريكيون يواجهون الخطر وفراق عائلاتهم في بعض البلاد العربية

ببنغازي في ليبيا ليقتلوا اربعة امريكيين منهم سفير الولايات المتحدة في ليبيا كريس ستيفنز، وقتل دبلوماسيان امريكيان آخران في أفغانستان في العام المنصرم. ومزال الرئيس الأمريكي باراك اوباما يتعامل مع الجدل المثار حول هجوم بنغازي وقد دعا الكونغرس يوم الجمعة الى تمويل خطة اقترحها لتأمين السفارات كتحققها أربعة عمليات دولاً.

وفي مراسم تأبين أقيمت بوزارة الخارجية في وقت سابق من الشهر الحالي قال نائب الرئيس جو بايدن ان الدبلوماسيين «يواجهون مخاطر تفوق في بعض الأحيان تلك التي يخوضها الرجال والنساء من العسكريين».

والى جانب ستيفنز تم تكريم باتريك سميث وتيرون وودز وجلين بوهيرتي الذين قتلوا في بنغازي الى جانب أن سيدني جيوف ورجاني سعيد عبد الفتاح اللذين كانا يعملان بالخارج وقتلا في أفغانستان عامي 2012 و2013.

وتقول وزارة الخارجية إن هناك الآن نحو 1100 موظف امريكي يعملون بالخارج في مواقع دون مراقبين او ان هناك قيودا مفروضة على من يستطيعون مرافقتهم وهو ما يعني عادة أن يحظر اصحاب الاطفال.

وتعمل هذه زيادة الى خمسة امثال في أعداد الدبلوماسيين امريكيين الذين يعملون دون مراقبين على مدى السنوات العشر الماضية.

بدأ التغيير «بزيادة المدنيين» في العراق وأفغانستان وهما منطقتا مفتاح للمساعدة في تحقيق الاستقرار وإعادة الإعمار. وهناك أكثر من 400 دبلوماسي بلا مراقبين في تلك الدول. ثم جاء انتفاضة الربيع العربي التي بدأت عام 2011 لتضيق الخبير من الدول المتطرفة التي القائمة التي لا تريد الإفراج الخارجية الأمريكية أن ترسل إليها عائلات.

وتقول وزارة الخارجية إن القائمة المتغيرة تشمل الآن أفغانستان والعراق وباكستان واليمن وليبيا وتونس إلى جانب جنوب السودان.

وتضم فئة «الرفقة المحدودة» سفارات الولايات المتحدة في الجزائر والسودان ولبنان وكذلك القنصلية الأمريكية بثلاث اكبر مدينة بالمسكو وتنتري وهي مركز لأعمال العنف المرتبطة بتجارة المخدرات.

واشنطن - من سوزان كورنويل:

حين عرض جناح تنظيم القاعدة باليمن مكافأة لمن يأتي برأس زوجته علمت ماري فايرستين بالامر من صديقة اتصلت بها وقالت لها «لا بد ان حالتك مزرية».

كان السفير الأمريكي جيرالد فايرستين على بعد آلاف الكيلومترات بالسفارة الأمريكية في صنعاء دون زوجته وعائلته فيما يسمى تكليف «بلا مرافقة».

إنه واحد من أكثر من الدبلوماسيين امريكي في هذه المهام بمواقع خطيرة يشقى أنحاء العالم في إطار اتجاه بغير تعريف وظيفة الدبلوماسي.

وبعد ان اقتحم مسلحون السفارة الأمريكية في اليمن في ايلول الماضي ودخلوا البيت الأبيض اتصل فايرستين بزوجه ليبلغها انه بخير.

كما اتصل بها قبل ذلك بضع ساعات حين كان يعمل في اسلام اباد بباكستان والتفحرت قتيبة قرب مقر اقامته، ولم يعيب في ذلك الهجوم.

لكن حين أعلن تنظيم القاعدة في جزيرة العرب الذي يعتبره مسؤولون أمريكيون اخطر أجنحة التنظيم مكافأة قدرها ثلاثة كيلو غرامات من الذهب في ديسمبر كانون الاول مقابل قتل فايرستين كان هذا دور ماري لتتصل بزوجها، وقل السفير من شأن الخطر.

وقالت ماري في أول مقابلة لها مع وسائل الإعلام منذ تلقي التهديد «قال انه خبر قديم. إنهم معرضون للخطر دائما كما تعلم».

وبعد ان جاء ضابط شرطة الى منزلها ليعطيها بياضته ويبلغها بان اتصل به ان احتجاجا في شيه قالت ماري «خفت حينذاك»، وبرزت المخاطر الجديدة التي يواجهها الموظفون الذين يعملون بالخارج في 11 سبتمبر ايلول الماضي حين اقتحم مسلحون المقر المؤقت للبعثة الدبلوماسية الامريكية

وفد مصري يختم زيارة لاثيوبيا قبيل إعلان اللجنة الثلاثية تقييمها لسد النهضة

القاهرة - د ب أ: اختتم وفد رسمي برئاسة السفير على الحفني نائب وزير الخارجية للشؤون الأفريقية السيد زيارته إلى العاصمة الإثيوبية نديس آبابا التي استغرقت ثلاثة أيام.

وقال السفير علي الحفني ان الوفد التقى خلال الزيارة بلفيف من كبار المسؤولين الإثيوبيين وأجرى مباحثات معهم حول مجمل العلاقات الثنائية بين الدولتين والتي شهدت تناميا منذ ثورة 25 أيار/كانون ثان/يناير 2011، وذلك في إطار الرغبة المشتركة لتطوير العلاقات في كافة أبعادها

على أساس تحقيق المصلحة المشتركة والمنفعة المتبادلة. وأضاف أنه تم التباحث بين الوفد الزائر والمسؤولين الإثيوبيين حول أهمية عقد الدورة الخامسة للجنة المصرية الإثيوبية المشتركة المزمع عقدها قريبا في نديس آبابا، وهو الأمر الذي سوف يتيح المجال لبحث مجمل العلاقات الثنائية بين البلدين، وما حققته من طفرة هامة على مدار

دعوة خلال الفترة القادمة بشكل الذي يدعم العلاقات الثنائية بين الدولتين، هذا بالإضافة إلى التوقيع على عدد من الاتفاقيات الثنائية آنذاك.

وتأتي زيارة الوفد المصري إلى نديس آبابا قبيل إعلان لجنة الخبراء الدولية الثلاثية المعنية بدراسة سد النهضة الإثيوبي والتي بدأت العلاقات السودانية والذي سيتم رفعه إلى رؤساء الدول الثلاث في غضون الأيام القليلة القادمة.

وتردد أنه وفقا لتقرير المرحلة الأخيرة من أعمال هذه اللجنة فإنه من المنتظر أن تؤكد اللجنة أن تربة الأرض التي يقام عليها السد رخوة وتتطلب معالجات فنية خاصة بالحقن بمادة اسمنتية على مساحة شاسعة، كما ان السد الفرعي لسد النهضة مزع اقامته على قائق زلزالي مما يهدد بمخاطر انهيار هذا السد وتسببه في كوارث مستقبلية على الدول الثلاث.

ذوو الإحتياجات الخاصة في مصر ينظمون احتجاجاً للمطالبة بالتعيين في الوظائف الحكومية

القاهرة - يوبي اي: توقفت حركة القطار بين القاهرة ومحافظة أسوان الأحد، لعدة ساعات بسبب تجمع عشرات من ذوي الإحتياجات الخاصة للمطالبة بالتعيين في وظائف حكومية. وأبلغ مصدر محلي بمحافظة المنيا (220 كيلومترا جنوب القاهرة) أن عشرات من ذوي الإحتياجات الخاصة تظاهروا فوق قضبان السكك الحديدية مطالبين بالتعيين في وظائف حكومية، ما أدى إلى توقف حركة القطارات على طول الخط الحديد بين القاهرة ومحافظة أسوان (أقصى جنوب البلاد) لنحو 5 ساعات قبل أن يتم

فض التظاهرة. وأوضح المصدر أن التظاهرة هي الثالثة في غضون عامين حيث يطالب ذوي الإحتياجات الخاصة بتفعيل بند في قانون العمل ينص على «تمثيل المعاقين بنسبة 5 ٪ من حجم العمال والموظفين بمختلف قطاعات العمل والإنتاج». ويات قطع خطوط السكك الحديدية والطرق الرئيسية بين المحافظات تمثل واحدة من أبرز المظاهر الاحتجاجية التي يقوم بها مواطنون لأسباب مختلفة من بينها سوء الخدمات أو تحسين الأوضاع المعيشية أو الاعتراض على حالة الفلتان الأمني التي تعانيها البلاد.

خالد الضاهر لـ «القدس العربي»: عرسال والقصير وحمص عائق امام الدويلة العلوية

حزب الله سحب مقاتلين من بيروت والجنوب وأرسلهم للقتال في القصير وشائعة مقتل 12 مناصراً للرافعي في سورية تشعل جبهة باب التبانة جبل محسن



عناصر من الجيش السوري الحر يستعدون لإطلاق صاروخ في دير الزور

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس:

في وقت أعلن أن الجيش السوري بدأ معركة الدخول إلى منطقة القصير وسط غطاء صاروخي كثيف، فإن شهود عيان في لبنان أفادوا أن أعداداً كبيرة من حزب الله مدججة بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة اجتازت منطقة الهرمل اللبنانية في طريقها إلى القصير.

وعلم أن حزب الله سحب منذ الخميس الماضي دفعة من مقاتليه من مناطق بيروت والجنوب باتجاه الحدود اللبنانية السورية في منطقة الهرمل، فالقصير، وأشارت المعلومات إلى أن «حزب الله» نفذ انتشاراً لعناصره في الأيام الماضية على الطرقات الرئيسية في البقاع تاميناً لعملية الدعم التي نفذها في القصير.

وتابع اللبنانيون أنباء المعارك هناك والتي تخللها سقوط 8 صواريخ غراد على مناطق متفرقة في الهرمل، مصدرها الأراضي السورية. كما تخللها أنباء عن مقتل 10 عناصر من حزب الله في طريقهم إلى القصير في حين نصبه الجيش السوري الحر على صفاء نهر العاصي غرب المدينة، ونفذته الكتيبة 112 التابعة للجيش الحر.

وقد نعى حزب الله أحد عناصره وبيدعى حاتم حسين من بلدة صريفاً قواء صورياً بعدما قُضى في معارك داخل مدينة القصير، وأوردت وسائل إعلام محلية أن مختار بلدة النفاسية

قرب صريفاً حاتم حسين البالغ (42 عاماً) قتل أيضاً خلال الاشتباكات في سورية وسيُشيع في بلدته اليوم.

وكانت لجان التنسيق، ذكرت أن العشرات من عناصر حزب الله أصيبوا أثناء محاولتهم التسلل إلى بساتين القصير. ونقل عن عناصر الجيش الحر، فإن عناصر حزب الله يعمدون إلى فتح جبهات قتال كثيرة في القصير لتشتيت جهد المقاتلين، لكن مقاتلي الجيش الحر انتهبوا لهم، وكبدوهم خسائر فادحة، أما موقع سورية الحدث فقلت إلى مقتل عدد من عناصر «حزب الله» في مقام السيدة زينب بعد استهداف أحد مقراتهم.

تزامناً، استنكر رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان تعرض منطقة الهرمل لعدد من الصواريخ، أدت إلى جرح مواطنين لبنانيين، وشدد على وجوب احترام الأفرقاء المتصارعين في سورية سيادة لبنان وتحديد المناطق اللبنانية المحاذية للحدود عن الأعمال العسكرية التي تطاول المواطنين الأمتين.

في ذلك اليوم وبعد سريان شائعة عن مقتل 12 شخصاً من مناصري الشيخ سالم الرافعي كانوا أرسلوا للقتال في القصير إلى جانب المعارضة السورية اندلعت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية بين محوري حارة المهاجرين- طلعة العمري ومحيط الجامع الناصري في التبانة وجبل محسن، وأدت إلى إصابة محمد أحمد يوسف (18 سنة) من جبل محسن بجروح خطيرة، ونقل على أثرها إلى إحدى مستشفيات المنطقة للعلاج، كما

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

جيش الاحتلال الاسرائيلي يشرع باستخدام سلاح قنص جديد لقمع المتظاهرين الفلسطينيين

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

شروع جيش الاحتلال الاسرائيلي باستخدام سلاح قنص جديد لقمع المتظاهرين الفلسطينيين، وذلك في ظل تصاعد المقاومة الشعبية ضد الاحتلال. وأكد جيش الاحتلال الاحد رسمياً استخدام قواته سلاح قنص جديد لقمع الفلسطينيين بالضفة الغربية، وقالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية موقعها الالكتروني ان السلاح الجديد بات في يد ونوه البرغوثي الى ان اية انطلاقا بعجة المفاوضات بين اسرائيل والفصائل الفلسطينية من شأنه ان يفتح جبهة جديدة مع توحيد موعد الانتخابات.

ووفق نص الاتفاق، فإن الحركتين اتفقتا على ان تكون اجتماعاتهما بمثابة انعقاد دائم اعتباراً من تاريخه وحتى تشكيل الحكومة في الوافق وتحديد موعد الانتخابات، ونص الاتفاق على ان يصدر الرئيس الفلسطيني محمود عباس مرسوماً بتشكيل حكومة الوفاق ومرسوماً آخر بتحديد موعد إجراء الانتخابات بعد ثلاثة أشهر من تاريخه.

واتفق الجانبان على التنسيق مع رئيس المجلس الوطني، سليم الزعنون، لدعوة لجنة إعداد قانون الانتخابات المجلس الوطني للانتخابات خلال أسبوع من تاريخه المناقشة القطاع الفلسطينية وتقديم الصيغ النهائية بعد التوافق للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لإقرارها خلال أسبوع.

كما نص الاتفاق على ان يصدر عباس مرسوماً بتشكيل لجنة الانتخابات المجلس الوطني بالخارج بالاتفاق مع الفصائل خلال أسبوع من اقرار القانون على ان تبدأ عملها فوراً.

كما يجري تشكيل محكمة انتخابات المجلس الوطني بنفس آلية تشكيل محكمة المجلس التشريعي وإصدار مرسوم بذلك. هذا ولم يبد الشارح الفلسطيني إهماما بتفاصيل الاتفاق الأخير بحجة أنه لم ينفذ على أرض الواقع، وفق ما قاله الشاب هيثم البرغوثي من جامعة بيرزيت للقدس العربي، والذي أشار إلى ان وزير الخارجية الأمريكي جون كيري قادم للمنطقة حاملاً أفكاراً أميركية لاستئناف المفاوضات، ستكون تلك الأفكار كئيبة - على حد قوله - بوقف عجلة الصالحة من الدوران مر أحرى.

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

اتفاق المصافحة» لم يقنع الفلسطينيين بإمكانية تحقيق المصالحة و«كلمة السر» في جيب كيري القادم للمنطقة

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

لم يستطع اتفاق حركتي فتح وحماس الثلاثاء الماضي في القاهرة أن يفتح الباب للفلسطينيين بفتح جبهة جديدة مع توحيد موعد الانتخابات، ونص الاتفاق على ان يصدر الرئيس الفلسطيني محمود عباس مرسوماً بتشكيل حكومة الوفاق ومرسوماً آخر بتحديد موعد إجراء الانتخابات بعد ثلاثة أشهر من تاريخه المناقشة القطاع الفلسطينية وتقديم الصيغ النهائية بعد التوافق للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لإقرارها خلال أسبوع.

كما نص الاتفاق على ان يصدر عباس مرسوماً بتشكيل لجنة الانتخابات المجلس الوطني بالخارج بالاتفاق مع الفصائل خلال أسبوع من اقرار القانون على ان تبدأ عملها فوراً.

كما يجري تشكيل محكمة انتخابات المجلس الوطني بنفس آلية تشكيل محكمة المجلس التشريعي وإصدار مرسوم بذلك. هذا ولم يبد الشارح الفلسطيني إهماما بتفاصيل الاتفاق الأخير بحجة أنه لم ينفذ على أرض الواقع، وفق ما قاله الشاب هيثم البرغوثي من جامعة بيرزيت للقدس العربي، والذي أشار إلى ان وزير الخارجية الأمريكي جون كيري قادم للمنطقة حاملاً أفكاراً أميركية لاستئناف المفاوضات، ستكون تلك الأفكار كئيبة - على حد قوله - بوقف عجلة الصالحة من الدوران مر أحرى.

والتفت حركتا حماس وفتح خلال اجتماعهما في القاهرة الثلاثاء الماضي على مشروع تشكيل حكومة الوفاق الوطني بعد شهر من موعد اللقاء على أن ينتهي التشكيل في غضون ثلاثة أشهر وتعلن بالتزامن مع تحديد موعد الانتخابات.

ووفق نص الاتفاق، فإن الحركتين اتفقتا على ان تكون اجتماعاتهما بمثابة انعقاد دائم اعتباراً من تاريخه وحتى تشكيل الحكومة في الوافق وتحديد موعد الانتخابات، ونص الاتفاق على ان يصدر الرئيس الفلسطيني محمود عباس مرسوماً بتشكيل حكومة الوفاق ومرسوماً آخر بتحديد موعد إجراء الانتخابات بعد ثلاثة أشهر من تاريخه.

واتفق الجانبان على التنسيق مع رئيس المجلس الوطني، سليم الزعنون، لدعوة لجنة إعداد قانون الانتخابات المجلس الوطني للانتخابات خلال أسبوع من تاريخه المناقشة القطاع الفلسطينية وتقديم الصيغ النهائية بعد التوافق للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لإقرارها خلال أسبوع.

كما نص الاتفاق على ان يصدر عباس مرسوماً بتشكيل لجنة الانتخابات المجلس الوطني بالخارج بالاتفاق مع الفصائل خلال أسبوع من اقرار القانون على ان تبدأ عملها فوراً.

كما يجري تشكيل محكمة انتخابات المجلس الوطني بنفس آلية تشكيل محكمة المجلس التشريعي وإصدار مرسوم بذلك. هذا ولم يبد الشارح الفلسطيني إهماما بتفاصيل الاتفاق الأخير بحجة أنه لم ينفذ على أرض الواقع، وفق ما قاله الشاب هيثم البرغوثي من جامعة بيرزيت للقدس العربي، والذي أشار إلى ان وزير الخارجية الأمريكي جون كيري قادم للمنطقة حاملاً أفكاراً أميركية لاستئناف المفاوضات، ستكون تلك الأفكار كئيبة - على حد قوله - بوقف عجلة الصالحة من الدوران مر أحرى.

رام الله - «القدس العربي» من أشرف الهور:

إسرائيل تكتشف ثغرة في سياجها الأمني شمال غزة تمكن المقاومة من خطف الجنود

رام الله - «القدس العربي» من أشرف الهور:

اكتشفت قوات من جيش الاحتلال التي ترابط على حدود قطاع غزة، «ثغرة أمنية خطيرة» في السياج الحدودي المحيط بشمال القطاع، وهو ما كان يمكن من خلالها اختطاف جنود إسرائيليين وإقتادهم إلى غزة، على غرار عملية خطف الجندي عماد شليط في العام 2006.

وبحسب ما كشفت صحيفة «إسرائيل اليوم»، في عددها يوم أمس فقد تكررت أن الجيش الإسرائيلي فتح تحقيقاً لمعرفة سبب هذه الثغرة التي قالت ان حجمها كبير.

وتمكن هذه الثغرة بحسب ما أعلن متسللون أو مسلحون فلسطينيون من الدخول عبرها، وتنفيذ عمليات خطف أو إطلاق نار ضد الجنود الإسرائيليين.

وفور عملية الكشف هذه شرعت قوات من جيش الاحتلال الرابطة على الحدود بتسبير دوريات على طول السياج الفاصل، للتأكد من خلوه من ثغرات أخرى.

وتقيم إسرائيل سياجاً أمنياً إلكتروني على طول الحدود الشرقية والشمالية لقطاع غزة، وتقيم في عمق المناطق الفلسطينية على طرف السياج منطقة أمنية عازلة تمتد لأكثر من 300 متر، تحول دون وصول السكان إليها، بهدف تأمين الحدود.

ويشكل دائم تنفيذ قوات الاحتلال عمليات توغل برية في المناطق الحدودية، تقوم خلالها بتجريف مناطق زراعية، تدعى أنها تحجب رؤية مراقبة الحدود، وتقوم بتكلم بعمليات تشييد للمنطقة العازلة والسياج.

ويسبب الثغرة الأمنية التي اكتشفت شمال القطاع قامت قيادة الجيش باستدعاء الشخص المسؤول عن تلك المنطقة، ووجهت له على الفور تهمة التصير، حيث سيقدّم على أثرها للمحاكمة خلال الأيام المقبلة.

وهذه هي المرة الثانية التي يكتشف فيها جيش الاحتلال ثغرات كهذه، حيث سبق وأن أعلن قبل نحو العمان عن اكتشاف ثغرة في السياج الواقع إلى الشرق من مدينة خان يونس جنوب القطاع.

وكانت ثلاثة فصائل مسلحة هي كتاب السمام الجناح المسلح لحركة حماس، ولجان المقاومة الشعبية، ومنظمة جيش الإسلام، تمكنّت من أسر الجندي الإسرائيلي عماد شليط في العام 2006، خلال هجوم على نقطة عسكرية على الحدود، بعد أن أحدثت ثغرة في السياج، وبعد عملية أسر دامت لخمس سنوات جرت عملية تبادل، خرج بموجبها أكثر من ألف أسير فلسطيني مقابل الجندي الإسرائيلي.

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

اتفاق المصافحة» لم يقنع الفلسطينيين بإمكانية تحقيق المصالحة و«كلمة السر» في جيب كيري القادم للمنطقة

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

لم يستطع اتفاق حركتي فتح وحماس الثلاثاء الماضي في القاهرة أن يفتح الباب للفلسطينيين بفتح جبهة جديدة مع توحيد موعد الانتخابات، ونص الاتفاق على ان يصدر الرئيس الفلسطيني محمود عباس مرسوماً بتشكيل حكومة الوفاق ومرسوماً آخر بتحديد موعد إجراء الانتخابات بعد ثلاثة أشهر من تاريخه المناقشة القطاع الفلسطينية وتقديم الصيغ النهائية بعد التوافق للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لإقرارها خلال أسبوع.

كما نص الاتفاق على ان يصدر عباس مرسوماً بتشكيل لجنة الانتخابات المجلس الوطني بالخارج بالاتفاق مع الفصائل خلال أسبوع من اقرار القانون على ان تبدأ عملها فوراً.

كما يجري تشكيل محكمة انتخابات المجلس الوطني بنفس آلية تشكيل محكمة المجلس التشريعي وإصدار مرسوم بذلك. هذا ولم يبد الشارح الفلسطيني إهماما بتفاصيل الاتفاق الأخير بحجة أنه لم ينفذ على أرض الواقع، وفق ما قاله الشاب هيثم البرغوثي من جامعة بيرزيت للقدس العربي، والذي أشار إلى ان وزير الخارجية الأمريكي جون كيري قادم للمنطقة حاملاً أفكاراً أميركية لاستئناف المفاوضات، ستكون تلك الأفكار كئيبة - على حد قوله - بوقف عجلة الصالحة من الدوران مر أحرى.

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

مرشدات في مستوطنات الضفة الغربية يطالبن «بحرق العرب من أجل التربية الصالحة للمستوطنين»

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

رفعت مرشدات اجتماعيات يهوديات عملات في المستوطنات بالضفة الغربية شعار «حرق العرب» كدعوة لقتلهم، كإساق للتربية الصالحة للمستوطنين.

وكتب ذلك الشعار الداعي لقتل الفلسطينيين («بحرق العرب من أجل التربية الصالحة» على ملابس مرشدات من حركة الشبيبة المتطرفة «عزرا» بمستوطنات الضفة الغربية، وذلك في إطار التحريض المتواصل على قتل العرب بحجة ان فلسطين هي وطن الاجداد والاباء للمستوطنين.

وأشارت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية الاحد الى أنه سبق وقامت مرشدات من هذه الحركة الشبائية المتطرفة الصيف الماضي بالظهور بشعارات «الموت للعرب» مع بعض الاطفال بالقرص من مستوطنة «بيت عين» غرب بيت أمر جنوب الضفة الغربية، ولكن هذه المرة تظهر دعوات لحرق العرب وتحت مبرر التربية الصالحة لليهود.

«عزرا» الشبيبة بالقول «ان ذلك مجرد تلاعب بالألفاظ وسخرية لفظية ليس أكثر من ذلك».

ولم يقنع ذلك التعقيب الفلسطينيين بل اعتبروا تلك الشعارات دليلاً على العنصرية والكراهية التنامية في داخل إسرائيل.

وصف المتحدث باسم حركة فتح أحمد عساف الشعار المكتوب على قمصان مرشدات من حركة «عزرا» اليهودية الدينية المتطرفة الداعي الى حرق العرب بأنه شعار «عنصري» يعكس ثقافة الكراهية والحقد السائدة والتنامية في دولة الاحتلال، محملاً الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة مسؤولية تبني وتغذية هذه الثقافة، وقال ان الشعب الفلسطيني يلمس يومياً انعكاس سياسات وممارسات هذه الحكومة وجيش احتلالها ومستوطنها الذين يتغنون ويتذنون في إلحاق الأذى بالألم للإنسان الفلسطيني والمس بكرامته وممتلكاته.

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

تقرير: إسرائيل أكبر مصدر للطائرات بدون طيار في العالم

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

بينما وصل حجم هذه الصادرات أوجه في العام 2010 ووصل مبلغها إلى 979 مليون دولار، من جهة ثانية بلغ معدل حجم الصادرات الأمنية الإسرائيلية 6.1 مليون دولار سنوياً، بينما كان معدل تصدير الطائرات من دون طيار 578 مليون دولار سنوياً.

ويشار إلى أن إسرائيل تصنع نوعين من الطائرات بدون طيار الكبيرة، والنوع الأول هو من طراز «إيتان» التي يبلغ طول جناحها 26 متراً والنوع الثاني هو من طراز «هرمس 450»، القادر على حمل ذخيرة ويستخدمه الجيش الإسرائيلي في عملياته.

كذلك فإن سلاح المدفعية الإسرائيلية اقام وحدة طائرات من دون طيار.

وفقاً لتقرير الشركة فإن نصف الصادرات الإسرائيلية في مجال الطائرات من دون طيار خلال الأعوام 2005-2012 كان لدول أوروبية وخاصة لشروع «بوتسكير» التابع للجيش البريطاني في أفغانستان وتم تزويده بطائرات «هرمس 450».

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

أسير فلسطيني لدى إسرائيل يضرب عن تناول الدواء احتجاجاً على إهماله طبيًا

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

أوضحت مصادر حقوقية فلسطينية إن أسيراً فلسطينياً لدى إسرائيل بدأ الأحد إضراباً عن تناول الدواء احتجاجاً على إهماله طبيًا.

وذكر نادي الأسير الفلسطيني، في بيان صحافي، أن الأسير مراد أبو معلق من غزة يعاني من أورام في الحماش وتعض في

دليل واضح وصريح على التطرف الذي يسود اوساط اليهود، مستذكّرة في الوقت ذاته دعوات الحاخامات اليهود لقتل العرب، مؤكدة على عنصرية دولة الاحتلال وتطرفها.

وفي السياق ذاته اعتبرت الهيئة هذه الدعوات التحريضية لقتل العرب وبالاعتداء عليهم، مبرراً لمزيد من العنف ضد العرب، داعية الفلسطينيين في القدس والأراضي المحتلة إلى اخذ الحيطة والحذر.

من جانبه قال الأمين العام للهيئة الدكتور حنا عيسى «هذه الدعوات العنصرية والصريحة لقتل العرب من بذور التربية لدى اليهود، حيث ينشئون إبناءهم على كراهية العرب وضرورة التخلص منهم، وهو ما من شأنه استمرار الصراع في المنطقة، وتقليل فرص السلام»، مؤكداً على اذانة هذه التصريحات والدعوات، محملاً الحاخامات اليهود الذين بدأوا بالتحريض على قتل العرب المسؤولية عن تزايد الدعوات وانتشارها بين اوساط اليهود.

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

تقرير: إسرائيل أكبر مصدر للطائرات بدون طيار في العالم

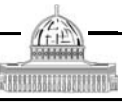
رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

بينما وصل حجم هذه الصادرات أوجه في العام 2010 ووصل مبلغها إلى 979 مليون دولار، من جهة ثانية بلغ معدل حجم الصادرات الأمنية الإسرائيلية 6.1 مليون دولار سنوياً، بينما كان معدل تصدير الطائرات من دون طيار 578 مليون دولار سنوياً.

ويشار إلى أن إسرائيل تصنع نوعين من الطائرات بدون طيار الكبيرة، والنوع الأول هو من طراز «إيتان» التي يبلغ طول جناحها 26 متراً والنوع الثاني هو من طراز «هرمس 450»، القادر على حمل ذخيرة ويستخدمه الجيش الإسرائيلي في عملياته.

كذلك فإن سلاح المدفعية الإسرائيلية اقام وحدة طائرات من دون طيار.

وفقاً لتقرير الشركة فإن نصف الصادرات الإسرائيلية في مجال الطائرات من دون طيار خلال الأعوام 2005-2012 كان لدول أوروبية وخاصة لشروع «بوتسكير» التابع للجيش البريطاني في أفغانستان وتم تزويده بطائرات «هرمس 450».



بوادر معركة ساخنة بين السلطات المغربية وناشطين صحراويين ودعوات للتظاهر في ذكرى تأسيس جبهة البوليزاريو

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

بدأت مؤشرات معركة ساخنة بين السلطات المغربية وناشطين صحراويين تظهر في أفق احياء ذكرى تأسيس جبهة البوليزاريو، في وقت تسعى فيه الاطراف المعنية بالنزاع الصحراوي الى كسب نقاط جديدة في النزاع والمتحورة في هذه المرحلة في ملف حقوق الانسان.

وبحلول ناشطون صحراويون ابقاء من الصحراء الغربية على صفيح مواجهات مع السلطات واسقاط ضحايا مدنيين للتدليل على انتهاكات ترتكبها السلطات المغربية بهذه المدن، ونجحت السلطات المغربية خلال الاسابيع الماضية في تقليص ملحوظ للانتهاكات التي كانت ترتكب.

ودعت هيئات حقوقية تنشط بالمنطقة الى التظاهر يوم بعد غد الارباء والذي يصادف الذكرى الـ40 لتأسيس جبهة البوليزاريو وفي وقت تؤكد فيه السلطات المحلية عدم السماح باي تظاهرات او مسيرات الا بعد حصول منظمتهم على ترخيص رسمي.

وعرفت المدن الصحراوية نهاية الشهر الماضي بعد اصدار مجلس الامن الدولي قراره 2099 ذا الصلة بالنزاع، مواجهات ساخنة راح ضحيتها من الجرحى قوات امن ومدنيون الا ان المنظمات الدولية المهتمة بحقوق الانسان اولت اهتماما باضحايا المدنيين وما تقوله بعنف ارتكبتها السلطات المغربية. وقالت وزارة الداخلية المغربية ان بعض المنظمات الدولية

غير الحكومية العاملة في ميدان حقوق الانسان تعتمد ازواجية الخطاب مشيرة الى منظمة العفو الدولية «امنستي انترنسيونال»، التي اصدرت نهاية الاسبوع الماضي تقريراً حول انتهاكات تقول ان السلطات المغربية ارتكبتها بمدينة العيون أثناء تظاهرات نهاية نيسان (ابريل) وتعرض لها ستة صحراويين بينهم قاصر اعتقلوا على خلفية هذه التظاهرات.

ونفت وزارة الداخلية المغربية في بلاغ رسمي بشكل قاطع ادعاءات منظمة العفو الدولية بحدوث انتهاكات لحقوق الانسان أثناء سريان اجراءات البحث التمهيدية التي خضع لها ستة مشتبه بهم. من بينهم قاصر. اعتقلوا على خلفية أعمال العنف والشغب التي شهدتها مدينة العيون.

وجاء في بلاغ الوزارة أنه لا يسعها «لان تبدي أسفها على غياب الموضوعية في تعاطي منظمة العفو الدولية مع مزاعم كان بإمكانها طلب الحصول على معلومات بشأنها من السلطات المغربية قبل اصدار اي موقف او بيان».

وقالت وكالة الانباء المغربية الرسمية ان منظمة العفو الدولية «امنستي انترنسيونال» نشرت بيانا يستعرض مزاعم وادعاءات بحدوث انتهاكات لحقوق الانسان أثناء سريان مسطرة البحث التمهيدية التي خضع لها ستة مشتبه بهم. من بينهم قاصر. اعتقلوا على خلفية أعمال العنف والشغب التي شهدتها مدينة العيون مؤخراً. وقالت المنظمة الدولية ان المعتقلين الستة «تعرضوا للتعذيب وسوء المعاملة» أثناء فترة الوضع تحت الحراسة النظرية.

هيئات تنشط في محاربة التطبيع بين المغرب واسرائيل ستقدم مشروعاً للبرلمان لتجريم التطبيع مع الدولة العبرية



مغاربة يتظاهرون ضد التطبيع مع اسرائيل

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

قالت اوساط برلمانية مغربية لـ«القدس العربي» ان الجهات البرلمانية المختصة لن تمنع تسلم مشروع لتجريم التطبيع مع الدولة العبرية من المقرر ان تقدم به هيئات مغربية تنشط في محاربة التطبيع بين المغرب واسرائيل.

وقال المرصد المغربي لناهضة التطبيع، في ندوة نظمتها مساء الجمعة بالرباط بمناسبة الذكرى الستة لاحتلال فلسطين، والحملة العالمية للعودة انه اعد مشروعاً لتجريم التطبيع مع اسرائيل يستقدم به للبرلمان للمصادقة عليه.

واوضح أحمد ويحمان، رئيس المرصد المغربي لناهضة التطبيع ان الندوة التي ألت الضوء على مفهوم التطبيع، وتعريفه تروم المساهمة في مناقشة مفهوم التطبيع وتحديد، وتقديم مشروع قانون لتجريمه، وأن المركز يواصل فتح حوار مع المنظمات

والهيئات الحقوقية، وجهات سياسية وبرلمانية، في أفق التصويت على قانون تجريم التطبيع والتعاطي مع الكيان الصهيوني»، معتبراً أن «أي تطبيع هو خيانة». وقال منسق لجنة العمل من أجل فلسطين، خالد السيفاني، إن مشروع قانون تجريم التطبيع له أهمية كبرى، لكون التطبيع صار عملاً تنقذ عليه القيادة الإسرائيلية والإدارة الأمريكية ملايين الدولارات، من أجل توقيض القضية الفلسطينية، وهو مشروع متكامل يذهب في اتجاه تهويد القدس، وتقليص الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني.

واضاف السيفاني أن «المشروع الصهيوني يتهاوى ويتندر، لذلك

تُعطى له حقن التطبيع، حتى يصبح أمراً واقعاً معترفاً به، الأمر الذي لا يمكن أن نقبله، لأن الكيان الصهيوني سرطان، إما ان نقتله به او يفك بنا، وهو سرطان لم يجد بعد علماء الطب له دواء، وإذا تساهلنا معه فسوف يفك بنا، ويتغلغل في جسد الأمة».

وتحدث عن أن لدينا مغاربة في إسرائيل، ونحن نقول إن أي شخص اختار الجنسية الإسرائيلية فهو إسرائيلي، والتطبيع معه ممنوع ويشكل جريمة».

ونقل موقع «هيسريس» عن السيفاني ان مشروع تجريم التطبيع الذي تقدم به المرصد المغربي لناهضة

التطبيع سيحظى بالتصويت الإيجابي لان البرلمان المغربي عندما يجتمع من أجل قضية فلسطين تعبر جميع الكتل البرلمانية عن دعمها للقضية الفلسطينية، ورفضها للتطبيع، «والآن فلسطين بشكل ملموس»، و«أضاف، «أنا متفائل، ولو لم أكن متفائلاً لانفجرت منذ عشرات السنين».

وقال عبد القادر العلمي، نائب المرصد المغربي لناهضة التطبيع، إن اختيار موضوع مفهوم التطبيع المناقشة يأتي بهدف الخروج برؤية واضحة ومشرقة حولها، «لأن هناك من يحاول تحريف المفهوم وتضييعه من الجهات الضالعة في عملية التطبيع مع الكيان الصهيوني الغائب».

ووصف العلمي كل عمل تطبيعي مع إسرائيل بمثابة «صراع مع الكيان عشرين طالبا مغربيا خارقين بذلك العرف المغربي القاضي بمقاطعة مثل هذه الأنشطة» التي لا علاقة لها بموضوع الدراسة التي يتبعها الطلبة المغاربة في فرنسا، بقدر ما يروم، حسب موقع كود التطبيع مع الفكر الصهيوني حيث تحدد البرنامج في زيارة هضبة الجولان المحتلة وزيارة صحراء النقب ومنزل ثيوود هرثزل مؤسس الحركة الصهيونية ومحاضرة من بدايات الصهيونية إلى حاضر الاستقلال ومحاضرة حول التفوق التكنولوجي لإسرائيل في جامعة تل أبيب وزيارة الوكالة اليهودية للاستماع إلى شهادة يهودي ناج من الهولوكوست.

وأضاف أن التطبيع أصبح يتسرب من مجالات متعددة، تحمل لبؤس التبادل الثقافي أو الرياضي أو التجاري والغني، «وهذا يفرض علينا مواجهة فيروس التطبيع مع الكيان الصهيوني الذي بني مجده على سرقة أرض الغير وتهجير شعب بأكمله».

من جهة أخرى يقوم طلبة مغاربة في فرنسا وللمرة الأولى بالمشاركة برحلات رسمية الى اسرائيل التي تنظنها المدارس العليا الفرنسية تحت شعار «تسج العلاقات حول مدار البحر

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

تعرض ملف الصحراء الغربية للتأثير والضغط السياسي في الماضي في ملفات مشابهة نسبيا وخاصة تيمور الشرقية، لكن التأثير الذي يخوف منه المغرب وقد يساهم في مزيد من الضغوطات عليه هو تطورات الملف القومي الإثني في أوروبا من خلال مجموعة من استفتاءات تقرير المصير وخاصة في اسكتلندا للبقاء ضمن بريطانيا أو الانفصال وإقليم كتالونيا الإسباني.

وكان البوليزاريو يحكف من حملته الدبلوماسية عندما يكون هناك ملف مشابه نسبيا. وفي هذا الصدد، جرى الحديث عن تأثير ملف تيمور الشرقية منذ سنوات، ثم جرى الحديث عن تأثير انفصال جنوب السودان السنة الماضية على ملف الصحراء الغربية، وعمل المغرب جامدا على استبعاد أي مقارنة بين ملف الصحراء والملفات الأخرى. لكن هذه المرة، يأتي التأثير من القارة الأوروبية.

في هذا الصدد، شدد الحزب الجمهوري الكتالاني الإسباني في لقاء دعم وتأييد لجبهة البوليزاريو يوم

والأمم وأولياء أمره أن يتجنبوا مزاعمهم بواسطة شواهد طبية خلال الفترة التي اخلي فيها سبيله من طرف قاضي التحقيق، قبل أن تطعن النيابة العامة في هذا القرار ويتابع في حالة اعتقال.

وشدد البلاغ على ان ادعاء المعنى بالأمم سماعه لتعذيب باقي المعتقلين «هو مجرد اختلاق تحذره المعطيات في الواقع»، ذلك أنه كان موعدا بالمكان المخصص للاحداث تطبيقا للنصوص القانونية الجاري بها العمل. وهو مكان منعزل ويعيد عن المكان المخصص للوضع تحت الحراسة النظرية الذي يوجد فيه الراسدون، مما يجعل تصريحاته مجرد ادعاءات وأهية وعارية من الصحة.

واضاف أن الادعاء بالضغط والإكراه يبقى بدوره مجانباً للحقيقة والواقع، بدليل أن محاضر استماع الأشخاص الستة جاءت تحت توقيعاتهم مذيلة بأسمائهم الشخصية والعائلية، ومكتوبة بخط أيديهم، ومضمنة في جميع مرفقات المحضر. بعد التصريحات وبعد بيانات الحراسة النظرية، ومدونة في جميع نسخ المحضر، وهي ضمانات أقروها المشرع المغربي لتفادي تسجيل أي توقيع مجرد تحت الضغط والإكراه.

وأشار البلاغ إلى أنه من خلال حرص وزارة الداخلية على إطلاع الرأي العام على هذه المعطيات، فإنها تنفي مجددا كل المزاعم التي أوردها البيان المذكور وتؤكد على أن جميع الإجراءات المسطرية المنجزة تمت في إطار القانون، ويتوجه من النيابة العامة المختصة وتحت إشرافها التواصل.

وقالت تقارير صحافية ان البعثات الشخصية للامن العام لنامم المتحدة للصحراء كريستوفر روس سيقيم بزيارة للمغرب في غضون الأسبوع المقبل، ستشمل ثلاث مدن بالصحراء هي المحبس والسمارة وبيوجدر، يلتقي ناشطين حقوقيين وفعاليات المجتمع المدني بالمدن الثلاث بالإضافة الى زيارة لمراكز قوات المينورسو.

ومنعت سلطات مدينة الداخلة، ثلاثة من قوات بعثة المينورسو، من استمرار تواجدهم بميناء الداخلة، بعدما كانت قوات المينورسو بزيهم العسكري يقومون بتصوير رصيف الميناء وبعض السفن التي تحمل منتوجات سمكية وبعد اصطالات أجزائها عناصر القوة الاممية، مع الممثل الخاص للامن العام للامم المتحدة الألماني فولفغانغ فايسبورر المتواجد بمدينة العيون طلب هذا الاخير من قواته الانسحاب وانجاز تقرير مفصل عن ظروف وملايسات طردهم من داخل الميناء.

وقال موقع الصحراء الان ان الممثل الخاص الألماني رفع مساء اول اسس السبت تقريرا للامن العام للامم المتحدة بان كي مون، بخصوص طرد عناصره من الميناء. وتعرف علاقات السلطات المغربية مع قوات المينورسو توترات خاصة بعد نشر فيديو لاحتياط هذه القوات يحرض الصحراويين على الاستقلال عن المغرب، وتقول اوساط مغربية ان قوات المينورسو لم تعد تكتفي بالتحرك والانسحاب داخل الميناء، بل يعمدون إلى النفاذ صور للسفن وعمليات الشحن وغيرها، وهو مخالف لمهامهم.

انعكاسات استفتاء اسكتلندا للانفصال عن بريطانيا وكثالونيا عن اسبانيا على الصحراء الغربية

الحكم الذاتي في كتالونيا صممة على هذا الاستفتاء وتعمل من أجله بل وتقوم بتدويل الملف.

وهذا المعطى لن يصب في صالح المغرب الذي سيدخل نفسه تحت ضغط دولي قوي لقبول استفتاء تقرير المصير الذي يتخذه ويعوضه بالحكم الذاتي. وسيكون الوضع في الساحة الدولية هو التالي: كيف يرفض المغرب تقرير المصير في منطقة متنازع عليها أمام الامم المتحدة وتقبله دول مثل بريطانيا في مناطق غير متنازع عليها؟ استفتاء اسكتلندا واستفتاء كتالونيا وكذلك تطورات الوضع في بلجيكا المهتدة بالانقسام ستزيد من قوة مبدأ تقرير المصير في العالم، سيطلب من الدبلوماسية المغربية الخيال السياسي والدبلوماسي لتجاوز هذا الوضع المقبل.

وفي الوقت نفسه، شاءت الظروف أن كلا من اسبانيا وبريطانيا تنتعنان الى جمعية اصدقاء الصحراء الغربية، وتؤيدان تقرير المصير في الصحراء خاصة بريطانيا التي تتبنى مواقف صارمة تجاه المغرب. وسيزيدان من الضغط على المغرب في تقرير المصير بعد استفتاء تقرير المصير في كل من اسكتلندا وكتالونيا.

السبت الماضي في مدينة إشبيلية أنه

«بعد استقلال كتالونيا عن اسبانيا يجب الرهان على دعم الصحراء الغربية لتحصل على استقلالها»، وانتهى هذا اللقاء الذي حضرته جميع الفرق البرلمانية الإسبانية بضرورة الرفع من مستوى تمثيلية البوليزاريو الى تمثيلية دبلوماسية في هذا البلد الأوروبي.

ويسود الاعتقاد وفق معطيات الواقع وآراء بعض الدبلوماسيين الأوروبيين بمن في ذلك الإسبان أن انعكاسات الملف الاسكتلندي والكتالاني على الصحراء الغربية سيكون قويا ومباشرا للغاية، ومن ضمن أسباب التأثير هو أن استفتاءات تقرير المصير في كتالونيا واسكتلندا ستجري في مناطق غير مسجلة في الأمم المتحدة كمناطق يجب تصفية الاستعمار منها بل كجزء من المملكة الإسبانية في حالة اسبانيا، والمملكة المتحدة في حالة اسكتلندا.

وهذا يعني أنها غير مطروحة كتراعات دولية تتطلب حلا دوليا، ورغم ذلك، فقد قبلت لندن استفتاء تقرير المصير في اسكتلندا والذي سيجري خلال سبتمبر من السنة المقبلة، وفي الوقت ذاته، تحاول حكومة مدريد المركزية تفادي استفتاء كتالونيا ولكنها قد تقبل في آخر الطواف لأن حكومة

السلطات المغربية ترفض اتهامات بتعذيب صحراويين

وقالت وزارة الداخلية المغربية في بيان «ان ما اورده (المنظمة) محض ادعاءات وتلفيق لا أساس له».

واوضحت ان المعتقل البالغ من العمر 17 عاما «التقى مرتين بممثلي العلم الاولي لدى تمديد توقيفه الاحتياطي ومرة ثانية لدى مثوله امامه دون ان تظهر عليه اي آثار تعذيب او عنف»، وأشارت الوزارة الى «نقص موضوعية، لدى قوات الامن المغربية التي كان بإمكانها الحصول على معلومات من السلطات المغربية قبل اتخاذ اي موقف».

وقال والي العيون خليل دحيل الاثنين وكالة فرانس برس ان الاعتقالات شملت ستة شبان بينهم قاصر كان تم تصويرهم وهم يعتدون على شرطيين.

وحسب العفو الدولية فان هؤلاء معرضون لعقوبة سجن يمكن ان تصل الى عشر سنوات.

الرباط - ف ب: رفضت السلطات المغربية «بشكل قاطع»، السبت قيماها بأى ممارسات تعذيب بحق ستة صحراويين اعتقلوا اثر تظاهرات مؤيدة لانفصال الصحراء الغربية، ونددت بـ «نقص موضوعية، منظمة العفو الدولية».

وكان ستة صحراويين تم توقيفهم بتهمة «ممارسة العنف على قوات الامن المغربية» على هامش تجمعات مؤيدة لانفصال الصحراء، قالوا انه تم «تعذيبهم»، واجبروا على توقيع محاضر استجواب للشرطة، بحسب ما ذكرت الخميس منظمة العفو الدولية التي حثت الرباط على فتح تحقيق «مستقل وحيادي». وبين هؤلاء الحسين باه (17 عاما) الذي قال انه تعرض «لتهديد بالانفصاف»، بحسب العفو الدولية.

التعديل الوزاري الوشيك في الاردن: فصل وزارات بعد إخفاق دمجها ومحاولة «إرضاء» مناطق جغرافية تم تهميش تمثيلها ومواجهة الكهرباء مع البرلمان



رئيس الوزراء الاردني عبد الله النسور

البرلمان عن التنمية السياسية إضافة لوزارة البلديات عن الداخلية والسياحة عن التخطيط، الأمر الذي يوفر فائضا لخمس وزارات مهمة على الأقل هي البرلمان والسياحة والبلديات والزراعة مع تفرغ وزارة الاتصالات، عمليا والتي ستبدأ قريبا وسط إصرار برلماني بعدم رفع أسعار الكهرباء. وفيما يمكن رصد من ملامح أولية للتعديل الوزاري فغلب التقديرات تشير إلى احتمالية فصل وزارة الزراعة عن المياه ووزارة شؤون

برنامج الحكومة.

عمليا أقرت جميع الأطراف اليوم بأن توزيع النواب لم يعد خيارا مطروحا، لكن النسور في الواقع متجه وكما أكد مباشرة لـ«القدس العربي» نحو تعديل وزاري فهو محطة «لا بد منها» كما قال الوزراء عبد الله النسور قريبا بعد استبعاد خيارات «توزير» النواب تماما دون إتصاح ملازم ردة الفعل البرلمانية بعد منكرة غاضبة طالبت بجرح الثقة بالحكومة إذا لم تتم فعلا بطرد السفير الإسرائيلي.

هذه المنكرة لم تعد قيد البحث عمليا ولا يبدو أن قرارا سيخذه بطرد السفير الإسرائيلي بعدما غادر عمان في إجازة طويلة نسبيا كما توقع «القدس العربي» حيث حلت صيغة «مغادرة السفير» بدلا من صيغة طرده.

الهدف إمتصاص ردة فعل البرلمان الذي وصفه رئيس الوزراء عندما إنقته «القدس العربي» بانه برلمان قوي للغاية ومؤسسة لم يعد من الممكن تجاهلها.

لكن هذه المؤسسة خفتت من حدتها في قبال حكومة النسور الأسبوع الماضي حيث أحبط قرار القصر الملكي تأجيل توزيع النواب إتجاهها عاما للفوضى بين السلطات.

حصل ذلك في الوقت الذي تشير فيه الحجيئات لن فكرة توزيع النواب أصلا إنطلقت على هامش المشاورات التي أجراها رئيس الديوان الملكي فايز الطراونة ولم تكن بالتالي وليدة

عمان - «القدس العربي»

من يسام الجدارين:

لا يوجد حماس كبير في الأردن للتعديل الوزاري الذي يقترح أن يقدره رئيس الوزراء عبد الله النسور قريبا بعد استبعاد خيارات «توزير» النواب تماما دون إتصاح ملازم ردة الفعل البرلمانية بعد منكرة غاضبة طالبت بجرح الثقة بالحكومة إذا لم تتم فعلا بطرد السفير الإسرائيلي.

هذه المنكرة لم تعد قيد البحث عمليا ولا يبدو أن قرارا سيخذه بطرد السفير الإسرائيلي بعدما غادر عمان في إجازة طويلة نسبيا كما توقع «القدس العربي» حيث حلت صيغة «مغادرة السفير» بدلا من صيغة طرده.

الهدف إمتصاص ردة فعل البرلمان الذي وصفه رئيس الوزراء عندما إنقته «القدس العربي» بانه برلمان قوي للغاية ومؤسسة لم يعد من الممكن تجاهلها.

لكن هذه المؤسسة خفتت من حدتها في قبال حكومة النسور الأسبوع الماضي حيث أحبط قرار القصر الملكي تأجيل توزيع النواب إتجاهها عاما للفوضى بين السلطات.

حصل ذلك في الوقت الذي تشير فيه الحجيئات لن فكرة توزيع النواب أصلا إنطلقت على هامش المشاورات التي أجراها رئيس الديوان الملكي فايز الطراونة ولم تكن بالتالي وليدة

المغرب: حرب الاتهامات المتبادلة متواصلة بين الحكومة «نصف المتحبة» وبين القناة التلفزيونية الثانية «جبهة الحدائين»

الرباط - «القدس العربي»:

تشهد الساحة السياسية المغربية هذه الأيام احتدام المعركة الكلامية بين «جبهة» الإسلاميين ممثلين في حزب العدالة والتنمية، لذي الأغلبية الحكومية وبين القناة التلفزيونية الثانية «دوزيم» التي يعتبرها الكثيرون الوجهة الإعلامية لـ«جبهة» الحدائين في المغرب، مما يبرهن من جديد حسب بعض المتابعين على تاصل العداء بين الجبهتين معا والذي يعود إلى عدة سنوات.

المعركة الإعلامية الجديدة اندلعت حين أبدى قياديو «العدالة والتنمية» امتعاضهم من ريبورتاج تلفزيوني اعتبر غير محايد، حيث أظهر التقرير أن النشاط الاقتصادي أصيب بالشلل نتيجة قرار الحكومة المغربية تجميد جزء من الاستثمارات العمومية، وعاب الحزب المذكور على القناة الثانية عدم العمل بمبدأ التوازن، من خلال تقديمها لصاحبي شركتين كشال ذلك الشلل دون إيراد الوجه الآخر للمعادلة عبر تقديم شراكات ما زال نشاطها متوصلا.

وشرتهم مصطفي الحلفي (وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة) قنادة «دوزيم» بكونها تهدم الاستقرار الاقتصادي للمغرب، كما وصفها عبد الصمد جيكر (النائب البرلماني الإسلامي) بأنها «تحتل أي قناة خاصة هوية الغاربية»، وبأنها أضحت «أداة لنظر الفتنة في البلاد» ويطلق الإعلاميون والحللون

السياسيون المغاربة على حكومة بن كيران وصف «الحكومة نصف المتحبة» لوجود وزراء ينتمون إلى «العدالة والتنمية»، ذي المرجعية الإسلامية.

ردّ القناة الثانية «دوزيم» لم يتأخر، حيث عمدت إدارتها على الصحف المحلية بيانا نددت فيه بما أسمته «الاتهامات الخطيرة التي لا تستند على أي أساس من الصحة»، معتبرة ذلك تآمريا في «أساليب القذف والإهانة والحط من الكرامة الإنسانية التي يبعث بها عن قصد وعلانية صحافيو وصحافيات بعض المتابعين على تاصل العداء بين الجبهتين معا والذي يعود إلى عدة سنوات.

غير أن المعركة بين الطرفين ليست وليدة اليوم، فالرأي العام المحلي يتذكر كيف أنبرى مسؤولو القناة الثانية - وخاصة مديرها العام ومديرة الأخبار- والنخبة، قبل سنة معتبرين صراحة عن معارضتهم الصريحة لـ«داتفر الاتصالات» الجديدة، التي جاء بها وزير الاتصال لوضع التوجهات العامة لوسائل الإعلام السعمية البصرية العمومية وتحديد اإذاعات وقنوات الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة وإذاعة وقناة «دوزيم».

كسا أن عبد الإله بن كيران (رئيس الحكومة) الذي اشتهر بحديثه عن «التماسيح»، و«العفاريت» (العارضة بحسبه لخبيرة صومالية) يرى أن في تلك القناة شيئا من «التماسيح»، ورد خلال المؤتمر الأخير للمنظمة الشبابية التابعة لحزبه أن «دوزيم» تنشوش

تونس: مواجهات بين سلفيين وقوات الامن بالعاصمة والقيروان... و«القاعدة» تنبهم لـ«استفزازات» النظام جماعة انصار الشريعة دعت انصارها لعدم التظاهر... واصابات في صفوف رجال الامن



جانب من المواجهات مع قوات الشرطة بين المتظاهرين والجماعات الاسلامية

وقوات الامن بعد ان قالت مصادر في العاصمة التونسية بعد ظهر الاحد انصار الشريعة انهم قرروا نقل المؤتمر الى حي التضامن الشعبي بالعاصمة.

عقد في القيروان وسط تونس ومنعته السلطات بسبب عدم تقديم الترخيص طلب ترخيص.

«لا تستجيبوا لاستفزازات النظام ووحشيته وترتكبوا افعالا يمكن ان تؤثر على الدعم الشعبي الذي

القيروان (...) على خلاف القوانين المنظمة للجماعات والقانون الطوارئ، وفي تحد صارخ لؤسسات الدولة وتحريض ضدها وتهديد للامن العام».

وحذرت وزارة الداخلية في بيانها من أن «كل من يتعمد التطاول على الدولة واجهزتها أو يسعى إلى بث الفوضى وزعزعة الاستقرار أو يهدد إلى التحريض على العنف والكراهية سيحتمل مسؤوليته كاملة».

ونبهت إلى أن «أي محاولة للاعتداء على الأمنيين أو مقراتهم ستواجه بالشدّة اللازمة وفي إطار القانون».

وظمانت «جميع المواطنين إلى أقصى جاهزية قواتها الأمنية بالتعاون مع قواتنا المسلحة، لحفظ سلامتهم وممتلكاتهم والتصدي لكل مظاهر الفوضى وبث الفتنة في البلاد».

يذكر ان انصار الشريعة تأسست بعد الثورة التي اطاحت في 14 كانون الثاني/يناير 2011 بالرئيس المخلوع زين العابدين بن علي.

من الشبان الذين بدؤوا لا ينتمون إلى التيار السلفي المتطرف.

وقال تنظيم انصار الشريعة صباح الاحد انه قرر عقد مؤتمره في حي التضامن بالعاصمة بسبب الانتشار الامني الكبير في القيروان.

وقال سامي الصيد احد مسؤولي انصار الشريعة لوكالة فرانس برس «نعتبر ان مؤتمرنا انعقد في التضامن» مضيفا «لن يحدث اي شيء» في القيروان حيث كان من المقرر ان ينظم المؤتمر عند الساعة 15,00 تغ.

وبحسب سيده تظن حي التضامن فإن عددا من انصار الشريعة كان يجب قبيل الظهر شوارع هذا الحي الشعبي وبعضهم يحمل عصيا والبعض الآخر اسلحة بيضاء وهم يلوحون برأيائهم السود.

وكان حي التضامن شهد الاسبوع الماضي مواجهات بعد ان منعت قوات الامن سلفيين من نصب خيم دعوية في الطريق العام.

وأغلقت قوات الامن والجيش التونسية الأحد مداخل مدينة القيروان وذلك بعد قرار السلطات حظر المؤتمر.

وقامت قوات الامن بتفتيش السيارات واقامت حواجز على مشارف المدينة مانعة منذ السبت سلفيين من دخولها.

واشارت وسائل اعلام محلية إلى ايقافات.

واعلن تنظيم انصار الشريعة على موقعه على الانترنت توقيف المحدث باسمه سيف الدين الرايس.

والجمعة اعلنت وزارة الداخلية في بيان قرارها منع مؤتمر انصار الشريعة «وذلك لما يمثلته من خرق للقوانين وتهديد للسلامة والنظام العام».

وأوضحت ان قرار المنع جاء اثر اعلان ما يسمى بانصار الشريعة عقد تجمع بالساحات العامة بمدينة

تونس - وكالات: سجلت مواجهات امس الاحد بين قوات الامن التونسية وسلفيين متطرفين في الضاحية الغربية للعاصمة التونسية وفي مدينة القيروان (وسط) وذلك بعد ان قررت السلطات منع تنظيم مؤتمر جماعة «انصار الشريعة» في هذه المدينة بداعي انها لم تطلب ترخيصا كما ينص القانون.

وازاء عدم تمكن هذا التنظيم السلفي المتشدد من تنظيم مؤتمره في القيروان (150 كلم جنوب العاصمة) التي تم نشر تعزيزات أمنية كبيرة فيها وحولها، دعا «انصار الشريعة» صباح الاحد انصارهم الى التجمع في حي التضامن الشعبي بالضاحية الغربية من العاصمة.

واندلعت مواجهات منتصف نهار امس في شوارع هذا الحي حيث اقام مئات السلفيين حواجز باطارات متشعبة ورموا بالحجارة عناصر الامن.

وردت قوات الامن باطلاق طلقات تحذيرية والغاز المسيل للدموع وتشردت مدرعات وجرافات لتفريق السلفيين المتطرفين واقتلاع حواجزهم.

وانتفا السلفيون الى حي الانطلاقة المجاور حيث كانت المواجهات مستمرة عند الساعة 12,30 تغ غير ان قوات الامن بدت مسيطرة على الموقف.

وقال ضابط شرطة في الميدان لوكالة فرانس برس «اصيب خمسة شرطيين وتم نقلهم الى مستشفيات تونس، العاصمة».

ولم تصدر حتى الان اي بيانات عن المواجهات من وزارة الداخلية.

وفي القيروان وقعت مواجهات محدودة في البداية بين مجموعة صغيرة من السلفيين المتشددين وشرطيين، لكن بعد الظهر كانت هناك مواجهات متقطعة بين قوات الامن ووضعت مئات من الاشخاص معظمهم

الجزائر: منع صحيفتين من الصدور بسبب مقال عن صحة بوتفليقة والتحقيق مع صحافي تحدث لقنوات أجنبية عن صحة الرئيس بتهمة المساس بأمن الدولة



الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة

الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، مشيرا إلى أن هذا المنع غير قانوني وغير مبرر، ودليل على أن حرية التعبير التي تتشدد بها السلطة السياسية ما هي إلا مجرد خطاب موجّه للاستتلاب.

وأضاف عبود في اتصال «القدس العربي» أنه فوجئ بوزارة الإعلام تتصل به أمس الأول وتطلب منه إلغاء مقال في صحيفته يتحدث عن صحة الرئيس بوتفليقة، موضحا أن هذا الاتصال وقع بعد ارسال صفحات الجريدتين إلى المطبعة الحكومية، وأن هذه الأخيرة هي التي أبلغت وزارة الإعلام عن وجود مقال يتحدث عن تدهور صحة الرئيس.

وأكد على أنه أبلغ وزارة الإعلام أنه من الصعب إلغاء المقال، حتى من الناحية الفنية لأنه يقع على صفحاتين، وأنه لا يمكن تغييرهما حتى لو شاء ذلك بعد ارسال الصحيفتين إلى المطبعة، موضحا أن الوزارة قررت بعد ذلك حجب الصحيفتين من الصدور.

واستغرب عبود هذا التصرف، مؤكدا على أنه لا يفهم لماذا يتحول موضوع صحة الرئيس إلى كبير التابوهات، ل مجرد أن المعلومات التي حصل عليها ونشرها تناقض الرواية الرسمية التي تقول إن بوتفليقة في صحة جيدة، مشددا على أن المعلومات التي حصل عليها موثوقة، وتشير إلى أن بوتفليقة دخل إلى الجزائر الأربعاء الماضي، وأن حالته الصحية عرفت تدهورا، وأنه فقد جزءا من أعضائه ووظائف جسمه، وهي معلومات تأتي في نفس سياق ما ذكرته مجلة «لوبيوان» الفرنسية التي أشارت للجمعة نقلا عن مصادر طبية فرنسية إلى أن بوتفليقة

الجزائر - «القدس العربي»
من كمال زاييت:

أمرت النيابة العامة لدى مجلس قضاء الجزائر العاصمة بفتح تحقيق قضائي ضد هشام عبود مدير صحفيي «جريدتي» «مورن جورنال» والصادرتين باللغتين العربية والفرنسية بتهمة «المساس بأمن الدولة والوحدة الوطنية والسلامة الترابية واستقرار المؤسسات و سيرها العادي».

وقال بيان صحافي صدر أمس عن النيابة العامة لمجلس قضاء الجزائر العاصمة نشرته وكالة الأنباء الجزائرية (رسمية) إنه «أثر التصريحات المغرضة المدلى بها ببعض القنوات الإعلامية الأجنبية، ومنها قناة فرانس 24 الاخبارية، من قبل المدعو هشام عبود بخصوص الحالة الصحية للسيد رئيس الجمهورية، حيث صرح أنها قد تدهورت لحد إصابته بالشلل، ونظرا لما لهذه الإشاعات من تأثير سلبي مباشر على الرأي العام الوطني والدولي، وبحكم الطابع الجزائري الذي تكتسبه هذه التصريحات، التي لا أساس لها من الصحة، فإن النيابة العامة لدى مجلس قضاء الجزائر أمرت بفتح تحقيق قضائي ضد المعنى بتهمة المساس بأمن الدولة والوحدة الوطنية والسلامة الترابية واستقرار المؤسسات و سيرها العادي».

وقال هشام عبود رئيس تحرير صحيفتي «جريدتي» و«مورن جورنال» الجزائريين إن وزارة الإعلام أقدمت على منع صدور الصحيفتين بسبب مقال يتحدث عن صحة

رئيس الحكومة التونسية: علاقاتنا مع قطر جيدة وسنواجه من يتناول على الدولة أمنا وقضايا

وفيما يتعلق بالحرب في مالي، فقد أشار إلى أنها اندلعت وفق ما توفر من معطيات بطلب من سلطة هذا البلد لإنقاذ وحدته ودولته، مضيفا أن تونس مع تسريع إنهاء هذه الحرب وما يضمن وحدة مالي وإقرار نظام يحظى برضا المألين والمصالحة التي تعطي لكل مكونات هذا البلد حقوقها.

وأعرب عن تفاؤله بإجراء الانتخابات قبل نهاية العام، معتبرا أن الشهور المتبقية من هذا الأجل كافية لإنجاز هذا الاستحقاق، غير أنه لفت إلى أن إنجازها في موعده هو من مشمولات المجلس الوطني التأسيسي والحكومة والتوافق الوطني بين مختلف الأحزاب السياسية.

وبشأن مجموعة تطلق على نفسها اسم «انصار الشريعة»، وتقول إنها لا تعترف بسلطة الدولة في تونس، قال العريض «إنها أصلا غير شرعية وغير قانونية باعتبارها لم تحصل على الترخيص القانوني ولا تعترف بالدولة والمواطنة ولا بالقوانين، مؤكدا أن الدولة ستواجهها بما يقتضيه القانون وأمنيا وقضائيا وأنها عازمة على التصدي لكل من يتناول عليها أو يدوس قوانينها أو يهدد المجتمع والنظام العام».

وصف على العريض رئيس الحكومة التونسية العلاقات بين بلاده وقطر بأنها «جيدة وتزداد عمقا يوما بعد يوم».

وقال في مقابلة مع وكالة الأنباء القطرية «قنا»، بمناسبة مشاركته في اجتماعات منتدى اللواتين الثالث عشر التي تبدأ بالذمة اليوم الاثنين، إن «قطر كانت من أبرز البلدان التي وقعت إلى جانب تونس الثورة وأن الشعب التونسي والسلطة التونسية يعترفان لكل الذين وقفوا إلى جانب هذه الثورة بالجميل».

وبخصوص الأزمة السورية، قال العريض إن «تونس التي تتقدم من حيث المبدأ بالعدوان الإسرائيلي الأخير على سورية، تقف مع حق السوريين في اختيار النظام الذي يرضون عنه ويطمحون إليه بكل حرية وديمقراطية».

وحول المؤتمر الدولي الذي اقترحه مؤخرا الولايات المتحدة وروسيا ليبحث الأزمة السورية، رأى العريض أن فكرة عقد هذا المؤتمر ليست متبلورة بالقدر الكافي، مضيفا «مع ذلك فإنه إذا كانت الأطراف السورية ترى فيه مخرجا فإنه لا يمكن إلا أن يجد الدعم».

اتهم وحبس رجل في فرنسا على علاقة بمساعدة محمد مراح في سرقة دراجة نارية



محمد مراح

باريس - اف ب: اتهم مشتبه به ثامن السبت في إطار التحقيق حول الشركاء الذين استفاد منهم الجهادي الفرنسي محمد مراح في تنفيذ جرائمه في تولوز (جنوب غرب) في آذار/مارس 2012 لان المحققين يشتبهون في مشاركته بسرقة الدراجة النارية التي استخدمها القاتل.

وكان عبد القادر مراح، الشقيق البكر لمحمد مراح، هو المتهم الوحيد حتى الان في هذا التحقيق خصوصا لتواطؤه في القتل، وهي التهمة التي لم توجه إلى المتهم الثاني محمد منير مسكين البالغ من العمر 25 عاما.

واتهم مسكين بسرقة جماعية على علاقة بمنظمة ايرهابية والانضمام إلى تنظيم اشراق ايرهابي كما قالت النيابة.

واوعد قيد التوقيف الاحترازي ويستمتع قاضي مكافحة الارهاب كريستوف تيسبييه مجددا إلى اقواله في 17 حزيران/يونيو على خلفية الملف، كما اعلن المحامي الكسندر بيار- بروغبيير لوكالة فرانس برس.

ويشتبه المحققون في انه كان يرافق اشقاء مراح طيلة النهار في السادس من آذار/مارس 2012 وبانه شارك في ذلك اليوم في سرقة الدراجة النارية التي استخدمها محمد مراح لتنفيذ جرائمه.

ويبقى الرجل كل هذه الوقائع. وقال محاميه «لا يعترف بأي

شيء»، ولا حتى بسرقة الدراجة النارية، و«يدين بشدة تصرفات مراح». وهذا الرجل، وهو رفيق الحي للاشقاء مراح، معروف لدى أجهزة الشرطة وكان حكم عليه ثلاث مرات في السابق بداعي السرقة واخفاء مسروقات وتهريب مخدرات، بحسب مصدر قضائي.

الان المحققين يلتزمون الحذر الشديد حول احتمال ان يكون هذا الرجل عرف بمشاريع مراح الاجرامية، كما تفيد الاتهامات الرئيسية.

وبات يتعين عليهم ان يجرصوا على رسم شخصية هذا الرجل والتحقيق من بعض تصريحاته. ومنذ اشهر عدة، اعتقل عدد من

الامن الجزائري يصادر 8 اطنان من المخدرات في عملية واحدة

اصطدمت بحاجز سرية أمن الطرقات التي أجهضت محاولتهم. وبلغت كمية المخدرات المصادرة

الجزائر - يو بي اي: أحبطت سرية أمن الطرقات التابعة للدرك الوطني الجزائري بولاية تلمسان المجاورة الحدود الغربية محاولة تهريب 8 اطنان من المخدرات.

وذكرت صحف محلية صادرة امس الاحد أن العملية تمت خلال نقطة تفتيش على الطريق السريع شرق غرب، بعد تم تفتيش شاحنة ثقيلة، ليتم اكتشاف مخزن سري كان معيا بعشرات الطرود من المخدرات الفاخرة الجودة، حيث قدرت الكمية الإجمالية للمخدرات المصادرة 8 اطنان.

وتم توقيف سائق الشاحنة الذي تتواصل معه التحقيقات من أجل تحديد هوية باقي أفراد العصابة. ووافقت المصادران العصابة راھنت على سوء الأحوال الجوية وتساقط كميات كبيرة من الأمطار، وهو ما دفعها إلى القيام بمغامرة تهريب كمية ضخمة من المخدرات، متوقعة غياب الرقابة الأمنية على الطرقات، لكنها

وزير الخارجية الألماني يبحث الجزائر على مزيد من الإصلاحات

خلال العام 2012 أكثر من 157 طناً، وهو رقم غير مسبق، فيما كانت في حدود 53 طناً العام 2011.

اصطدمت بحاجز سرية أمن الطرقات التي أجهضت محاولتهم. وبلغت كمية المخدرات المصادرة

الجزائر - يو بي اي: أعربت كل من ألمانيا والجزائر عن رغبتها في توسيع العلاقات الاقتصادية بينهما وتعميق التعاون في مجال السياسة الخارجية.

واتفق كل من وزير الخارجية الألماني جيدو فيسترفيله ونظيره الجزائري مراد مدلسي السبت في لقاءهما بالعاصمة الجزائرية على إجراء مشاورات منتظمة بين الجانبين على مستوى مسؤولي الخارجية.

وزير: فرنسا تجري محادثات مع إسرائيل وأمريكا لشراء طائرات بلا طيار

باريس- رويترز: قال وزير الدفاع الفرنسي جان ايف لو دريان امس الاحد إن فرنسا تجري محادثات مع الولايات المتحدة واسرائيل لشراء طائرات بلا طيار لجمع المعلومات لتكوين اسطول حديث.

وأوضحت المعدات الفرنسية الحالية قديمة وكشف تدخلها العسكري في مالي هذا العام النقص الموجود لديها في طائرات الاستطلاع بلا طيار الملائمة للحرب الحديثة. وقدمت الولايات المتحدة لقادة فرنسا المعلومات من طائرات بلا طيار ممتزجة في النيجر.

وقال لو دريان على قناة اى تيليفي «نحتاج هذه القدرة على المدى القصير. هناك حاليا بلدان في العالم يصنعان الطائرات بلا طيار هما الولايات المتحدة واسرائيل».

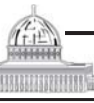
وأضاف الصحفية أن فرنسا تبحث شراء ما بين خمس وسبع طائرات من طراز (ريبر) في نهاية الأمر بتكلفة 300 مليون يورو (384.72 مليون دولار).

وتابعت لوموند أن الهدف هو نشر طائرتين أمريكيتين بلا طيار في مالي قبل نهاية العام. ويمثل شراء معدات عسكرية من الخارج قضية حساسة في فرنسا التي تسعى جاهدة لتقليل الاعتماد على الحلفاء إلى الحد الأدنى لتلبية احتياجاتها الدفاعية.

وتابع لو دريان أن فرنسا متاخرة عن دول أخرى وأن عليها على المدى الطويل وعلى باقي الدول الأوروبية زيادة قدراتها بحيث تتمكن من صنع هذه النوعية من الطائرات.

المقرين من محمد مراح وشقيقه عبد القادر في إطار السمي وراء شركاء محتملين قبل أن يتم الافراج عنهم. وقد قتل مراح الذي كان يتنقل على متن دراجة نارية، المظلي عماد ابن زياتن في 11 آذار/مارس 2012 في تولوز والمظليون عادل شنوف ومحمد لقاود في 15 آذار/مارس في مونتوبان ومريم مونسونيفو (8 سنوات) وغريبال وايج وسندلر (4 و5 سنوات) واباهم جوناتان في 19 آذار/مارس في مدرسة اوزار حاتوره اليهودية في تولوز.

ثم قتلت القوات الخاصة الفرنسية في هجوم على تولوز محمد مراح (23 عاما) الفرنسي من اصل جزائري بعدما تحصن في المدينة 32 ساعة.



غموض في موقف الرئاسة والجيش من معالجة اختطاف الجنود.. اتهامات للإخوان بتشجيع الإرهاب.. وتحذيرات للرئيس من استغلال الحادث لعزل قائد الجيش ورئيس الأركان السيسي يتسبب بازمة بعد استبعاده تدخل الجيش لتغيير النظام.. تحذيرات من وجود القاعدة ومعسكرات تدريب للجهاديين

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

وهكذا تتوالى المصائب والايام فوق رؤوس الإخوان المسلمين وحلفائهم، وهو ما عكسته صحف السبت والأحد، وما سبقها، فلم تمر ساعات قليلة على كلمة الرئيس محمد مرسي وسط أحد حقول القمح التي القاها وتجهيز منصة له وسجادة حمراء تحت قدمه، ثم إيقافه الموكب للاستماع الى شكوى سيدة وأخذ عنوانها وتعهد بالاستجابة لما طلبته، حتى انفجرت أزمة مدوية بقيام مجموعة إرهابية باختطاف سبعة جنود من الجيش والشربة وتقديمهم بمطالب للإفراج عن قضية مقتل ثلاثة من ضباط وجنود قسم شرطة ثان العريش، لتعود الأزمة بين الرئاسة والإخوان من جانب وبين الجيش من جانب آخر، والتي اجتهد الطرفان إنكارها. أيضا أشارت الصحف إلى مليونية الجمعة والمظاهرات في عدد من المحافظات استعدادا للمظاهرة الكبرى في نهاية الشهر الحالي، وفي نهاية يونيو بمناسبة مرور سنة على تولي مرسي الحكم للطلبة بعزل.

وزيادات متواصلة في أعداد الذين يوقعون لحملة تمرد المطالبة بسحب الثقة من مرسي، والمطالبة بإيقاف مشروع إقليم قناة السويس لأنه يعني قيام الإخوان ببيع مصر، كما استمر جنود الشرطة في إغلاق معبر رفح الحدودي من الاتجاهين احتجاجا على خطف زملائهم السبعة وإعلانهم استمرار إغلاقه حتى يعودوا مما أدى إلى تكسب أشقائنا الفلسطينيين على الجانبين داخل غزة الذين يريدون العبور إلى مصر وفي ربح الذين يريدون العودة إلى غزة، وهنأتات الجنود ضد حماس وتوعدوا بالرد عليها بالدم بعد سرعان شائعة أنها وراء خطف الجنود السبعة، وهذا تحول مؤسف يضرب علاقات الإخوة التاريخية مع أشقائنا الفلسطينيين، وتسبب فيه الإخوان وهكذا ظهرت بوادر مشروع النهضة على الفلسطينيين قبل أن تصيب المصريين. وإلى بعض مما عدنا:

اتهام للرئيس والجماعة بالوقوف وراء الجماعات الإرهابية

كما انفجرت مجددا الاتهامات للرئيس والجماعة بالوقوف وراء الجماعات الإرهابية وتشجيعها على إهانة المؤسسة العسكرية، وأن هذه العملية مدبرية، وأنشعل هذا الاعتقاد أول بيان لرئاسة الجمهورية بأن الرئيس بعد اجتماعه مع وزير الدفاع والداخلية ورئيس المخابرات العامة وجه إلى ضرورة حل الأزمة بما يحافظ على أرواح الخاطفين والمخطوفين، هذا، وقد أخبرنا أمس في جريدة «التحرير» زميلنا وصديقنا والرسام والفنان الكبير حلمي التوني بأنه شاهد الرئيس وهو يوصي الأمن بطريقة التعامل مع الإرهابيين بقوله: الواد خللي بالك منو، لو يزل طبيط على خدو.

وهذه أغنية في أحد الأفلام القديمة للثلاثي سمير غانم أطال الله بقاءه – والضيف أحمد وجورج عليهما رحمة ربك، ولكن الرئيس عقد اجتماعا ثانيا معهم، وأصدرت الرئاسة بيانا نفت فيه ما يتردد عن خلافات بينها وبين الجيش حول معالجة الأزمة، والاستجابة لمطالب الخاطفين وتواصلت المفاوضات والاستعدادات الجيش للقيام بعملية عسكرية، ورفضه تقديم أي تنازل، وسط شكوك عميقة جدا عن فقدان الجيش أي سيطرة له على سيناء ومنعه من ضرب معسكرات للجهاديين على الأرض المصرية، خاصة بعد اللقاء الشرطة اللقبض على ثلاثة يرتبطون بالجهاديين والقاعدة كانوا يجهبزون لتأجيلات إرهابية داخل مصر، وهو ما اعترف به محمد أبو سمرة الأمين العام للحزب الإسلامي الذراع السياسي لجماعة الجهاد في حديث نشرته له جريدة «الوطن» يوم الاثنين الماضي وأجراه معه في الإسكندرية زميلنا حازم لوكيل، قال فيه بالمثل: «إخواننا الثلاثة الذين كانوا يترددون للجهاد ضد جيش بشار لم يكونوا يعرفون شيئا عن القتال وفتوته لذلك اتفقوا بمعسكر تدريب سري أعده التنظيم لإعدادهم للحاق بالمارك، وأن ما حدث هو خطأ تكتيكي حيث كان من الأفضل أن يحصل هؤلاء الجهاديون على هذه التدريبات في تركيا التي تعترف بهذه العمليات وتدعمها بعكس النظام الحاكم في مصر».

الأهرام: تهديدات الجهاديين العنيفة

هذا وقد انتظرت هذه الأيام التي ان يصدر تكتيبي أو تفسير من أبو سمرة، وهو ما لم يحدث، وفي اليوم التالي - الثلاثاء - الماضي - علق زميلنا به الأهرام» جميل عفيفي على تهديدات الجهاديين العنيفة بقوله: «لقد تبديل احوال في الوقت الحالي فنجد من يتمنون للجماعات الإرهابية يخرجون علينا مهديين وموعديين الشعب المصري فمثلا منذ أيام خرج علينا محمد الظواهري شقيق ايمن الظواهري زعيم تنظيم القاعدة يؤكد أنه وجماعته لن يسمحوا للشعب المصري بتغيير النظام الإسلامي الذي يحكم حتى لو تم ذلك عبر صناديق الانتخابات، كما نجد زعيم التنظيم الجهادي السلفي يؤكد أنه سيتم رفع السلاح في وجه الجيش في حال نزوله الشارع وآخر يهدد بتحويل مصر إلى سوريا في أقل من 24 ساعة، كل تلك التصريحات ولم نجد تحركا من أي مسؤول في الدولة لحاسية هؤلاء أو اتهامهم بالتحريض على العنف - نحن أمام حالة قف في الغاية، فالشعب المصري قام بثورة نموذجية، وخلق نظام مبارك فهل هذه الثورة أخرجت لنا كل تلك العناصر الإرهابية المضلة التي ظهر في صدارة المشهد السياسي المصري لتعزز رأيتها بالإرهاب؟ يجب على مؤسسات الدولة أن تتحمل مسؤولياتها تماما وتوقف تلك المهازل فورا».

الإخوان يتحرون بالخبايا العامة واتهامها بالتآمر على الجماعة والمطالبة بتطهيرها

والى أبرز ردود الأفعال على حكاية الجيش والإخوان والدعوات إليه للتدخل للاطاحة بحكم الإخوان والتهديدات الموجهة إلى الجيش من جانب بعض قيادات الجماعة وناصريهم في الجماعات الإسلامية المتشددة التي تنوعد الجيش برفع السلاح ضده لو أطاح بالشرعية، وقد كان للفريق أول عبدالفتاح السيسي، موقفا بارزاً، الأول خطابه في الحفل الذي أقامته جامعة مصر المستقل بمناسبة عيد تحرير سيناء وتعهد اللقاء مؤثراً، نفي فيها أن يكون الجيش قد شارك بإطلاق الرصاص على أحد، وقال عبارته، قطع يدنا قبل أن نطلق الرصاص، كما طمأن الشعب على موقف الجيش وهذه الكلمة أثارت خوف وقلق الإخوان والجماعات الإسلامية، فنقصوا بصديقنا الشيخ حازم أبو إسماعيل رئيس حزب الراية لأن يهاجم السيسي ويسخر منه في برنامج على قناة أمجاد الدينية، ووصفه بأنه ممثل عاطفي، وأنه يجب أن يوضح موقفه من علاقة الجيش بأمره.

الأمين العام للحزب الإسلامي يهدد بالتصدي للجيش بالسلاح

وتبعه الأمين العام للحزب الإسلامي الذراع السياسي لجماعة الجهاد محمد أبو سمرة، مهيدا الجيش بالتصدي له بالسلاح، كما تعرض جهاز المخابرات العامة إلى هجوم مفاجيء من الإخوان وصل إلى حد الاستفزاز وتوجيه الاتهامات له بالتآمر وضرورة تطهيره وهو ما ورد في مقال يوم الأربعاء قبل الماضي في «الحرية والعدالة»، لزميلنا عبدالحميد الشامي، قال فيه بالمثل: «بقايا من تلامذة عمر سليمان في جهاز المخابرات العامة ما زالوا ينسجون أكاذيب رخيصة حول الثورة ونظام الحكم الجديد، ويعمرونها بالإعلاميين من معا ونهيم القادسي، وغيرهم من قبلي الخبرة الذين يرون في اللب على المتناقضات والمتاجر بما يلقي إليهم من «فكرات» وسليقة للارتفاق والشهرة وضمان السلامة إذا ما عادت الأيام إلى الوراء - لا قدر له - جرت شائعات كثيرة وخظيرة من تأليف وإنتاج وإخراج تلك العناصر الفاسدة داخل جهاز المخابرات، التي لا تزال تطالعا بين الحين والآخر بأخبار كاذبة، بعضها مكشوف ويصل على حد السذاجة أحيانا، بهدف تشويه صورة النظام الحالي مساراته الخارجية والإساءة لعلاقات مصر الدولية، وبحليل مضمون هذه الشائعات «المخابراتية» سنجد أن جماعة الإخوان المسلمين وحركة المقاومة الإسلامية «حماس» هما القاسم المشترك الأعظم فيما تناولته، وقد أخبرني أحد من استدرجوا من الإعلاميين للوقوف في فخ الحديث عن حماس والإساءة إليها، بأن ضابط من المخابرات تحدث إليه تلفونيا ليعزز روايات مكتوبة عن تورط عناصر من حماس في قتل جنود مصريين على الحدود مع فلسطين في أغسطس الماضي، ويؤكد صحة هذه الرواية، بهذا نجرك أن اتباع عمر سليمان

الجيش لن يخوض معاركهم بالنيابة عنهم، وكان المعنى من هذا الكلام أن الجيش يجتمع مع الإسلاميين ويخبرهم بأشياء ترضيههم ضد المعارضين.

المؤسسة العسكرية تعلمت من الدرس خلال المرحلة الانتقالية

ويجتمع مع المعارضين ليخبرهم بما يرضيههم، ولذا نشرت صحف الأربعة الماضي تصريحاً للمتحدث العسكري العقيد أحمد محمد علي عن الاجتماع الذي عقد مع صديقنا أبو العلا ماضي رئيس حزب الوسط ومع الدكتور محمد محسوب عندما كان وزيراً للدولة للشؤون القانونية قال فيه بالمثل عن قول عصام عن اللقاء: «أن اللقاء تطرق إلى تأكيدات قيادات الجيش على أن المؤسسة العسكرية تعلمت من الدرس خلال المرحلة الانتقالية، ولن يخوضوا معارك بالنيابة عن رموز سياسية تعدت على الجيش بالفاظ نابية، وأنها لن تتقلب على الشرعية ولن تنزل الشارع مرة أخرى، أن اللقاء المشار إليه جاء في إطار سلسلة من اللقاءات والاتصالات التي عقدتها القوات المسلحة مع كافة القوى السياسية في مصر دون استثناء عقب بيان القوات المسلحة الصادر بتاريخ 8-12-2012 والذي أكدت المؤسسة العسكرية من خلاله أن «منهج الحوار هو الأسلوب الأمثل والوحيد للوصول إلى توافق يحقق مصالح الوطن والمواطنين وأن عكس ذلك يخدمنا في نفق مظلم نتاجه كارثية، وهو أمر لن تسمح القوات المسلحة به»، إلى أن مبادرة القوات المسلحة لعقد تلك اللقاءات والاتصالات، والتي تتطلب المسؤولية السياسية ضرورة عدم الإعلان عنها - جاء اتفاقاً من مسؤوليتها الوطنية في المحافظة على الأمن القومي المصري دون التدخل في الشأن السياسي وت ركزت أهدافها على محاولة إيجاد صيغة من التوافق بين القوى السياسية المختلفة في مصر إيماناً من المؤسسة بأهمية دعم الحوار الوطني والمسار الديمقراطي الجاد والمخلص حول القضايا والنقاط المختلف عليها، وصولاً للتوافق الذي يجمع كافة أطراف الوطن».

«الوطن»: الجيش ما زال يريد السلطة

لكن أبرز تعليقات على كلمة السيسي، كانا يوم الأربعة الماضي، وأولهما لأستاذ الإعلام بجامعة القاهرة ومستشار جريدة «الوطن»، الدكتور محمود خليل وقوله: «في ظني أن الجيش ما زال يريد السلطة، لكنه يريد هذا المرة بصورة ديمقراطية تختلف عن الصورة التقليدية التي نال بها الحكم عبر ستين عاماً من حكم ثورة يوليو 1952، الطريقة التي يتحدث بها «السيسي» إلى الشعب وعن الشعب تدل أبلغ دليل على أن الردل يخبطود للناس، فهو لم يتردد في أن يقول ذات مرة: «تقطع إيدينا قبل ما تمدد على الشعب»، أو أن يقول في وصف نفسه والجيش الذي يقوده: «نعم احنا بتندخل للناس»، والسك يعلم التأثير الإيجابي مثل هذه العبارات على الشعب المصري الذي وجد في الإخوان ورئيسهم قدرا كبيرا من التعالي والغرور الجاهل، بالإضافة إلى الفصل المتواصل في إدارة الدولة، خطاب الفريق «السيسي»، هو خطاب انتخابات بامتياز، خطاب رجل يقوم نفسه إلى شعبه، وحديثه عن صندوق الانتخابات الرئاسية المبكرة، التي أصبحت قاب قوسين أو أدنى منها، فما الذي يدفع الفريق «السيسي» إلى إقام موضوع الانتخابات في حديثه سوى ذلك؟ والتصور أن الكثير من الوجوه التي نافست في الانتخابات الرئاسية التي جاءت بـ«مرسي» إلى الحكم أصبحت «محروقة»، الآن، ولو أننا شطحنا في الخيال بعض الشيء وتخيّلنا أن الفريق «السيسي» دخل انتخابات رئاسية، فمن المؤكد أن حظوه سوف تكون مميزة مقارنة بأي منافس آخر، لأنه - على عكس «إخوان الندامة» - يؤمن بقاعدة «في الثاني السلامة»!»،

الجيش منفتح على

الأزهر والكنيسة والقوى السياسية

والثاني كان في «الأهالي» - لسان حال حزب التجمع اليساري، لزميلنا منصور عبدالغني وقوله: «لفته وخطابه والروح المعنوية العالية لضيابطه وصفه وجنوده وإقباله على قطاعات الدولة المختلفة ومساندته لثوابتها مثل الأزهر والكنيسة وانفتاحه على مؤسسات التأثير الناعم مثل الفنانين والكتاب والرياضيين تتكلم لدى المعادلة بأننا لسنا أمام وزير دفاع بمفردات وتقاليد وقيود أعلما جيداً، وإنما نحن أمام مرشح الجيش لرئاسة الجمهورية وسيلته للحكم من خلال الصناديق الذي طالب المصريون بالوقوف أمامها والتي قد تاتي مبكرة حيث لم يتحدث عن إكمال الرئيس الحالي لدته الرئاسية».

هذا في رأيي تعليقيين من خطاب السيسي، ثم جاء حادث اختطاف الإرهابيين في سيناء لسبعة من جنود الجيش والشرطة وطلبهم الإفراج عن بعض الذين صدرت ضدهم أحكام، وأحدث صدمة شديدة، خاصة بعد البيان الأول لرئاسة الجمهورية واجتماع الرئيس مع الفريق السيسي ورئيس المخابرات العامة، ووزير الداخلية وتوجيهه بالمحافظة على أرواح المخطوفين والخطفين لإثارة الشكوك في موقف الرئاسة من تكبير يد الجيش في التصدي لهذا في رأي أقرب تعليقيين من خطاب السيسي، ثم جاء حادث اختطاف الإرهابيين في سيناء لسبعة من جنود الجيش والشرطة وطلبهم الإفراج عن بعض الذين صدرت ضدهم أحكام، وأحدث صدمة شديدة، خاصة بعد البيان الأول لرئاسة الجمهورية واجتماع الرئيس مع الفريق السيسي ورئيس المخابرات العامة، ووزير الداخلية وتوجيهه بالمحافظة على أرواح المخطوفين والخطفين لإثارة الشكوك في موقف الرئاسة من تكبير يد الجيش في التصدي لهذا في رأي أقرب تعليقيين من خطاب السيسي، ثم جاء حادث اختطاف الإرهابيين في سيناء لسبعة من جنود الجيش والشرطة وطلبهم الإفراج عن بعض الذين صدرت ضدهم أحكام، وأحدث صدمة شديدة، خاصة بعد البيان الأول لرئاسة الجمهورية واجتماع الرئيس مع الفريق السيسي ورئيس المخابرات العامة، ووزير الداخلية وتوجيهه بالمحافظة على أرواح المخطوفين والخطفين لإثارة الشكوك في موقف الرئاسة من تكبير يد الجيش في التصدي لهذا في رأي أقرب تعليقيين من خطاب السيسي، ثم جاء حادث اختطاف

للرئاسة والإخوان بأنهم الذين يشجعون الإرهابيين.

هل يمكن ترك الإرهاب يسرح في طول البلاد وعرضها؟

وارتفعت المطالبات بتوجيه ضربة عسكرية ساحقة لهم، بينما سارع الإخوان للدفاع عن أنفسهم بنفي الرئاسة أنها طالبت بالسواة بين حياة الخاطفين والمخطوفين، واتهم آخرون أعداء الإخوان بتدبير الحادث للتغطية عليه، وفي جريدة «التحرير»، يوم السبت قال زميلنا وصديقنا وندبيب الصحافيين الاسبق، جلال عارف - ناصري - «هل يمكن الاستمرار في هذه اللعبة القذرة أكثر من ذلك؟ هل يمكن المقامرة بمستقبل الوطن من أجل البقاء في الحكم؟ هل يمكن ترك الإرهاب يسرح في طول البلاد وعرضها يدعو علنا للعنف ويقوم معسكرات التدريب ويكس السلاح والمتفجرات، بينما الحكم مشغول بطاردة شباب الثوار وباختراق القضاء وحصار الإعلام وابتعاد كل الاجراءات لضمان تزوير الانتخابات، إنقاذ سيناء عن يد ليل إلا بإنقاذ مصر كلها من هذا الحكم القفاشي انهم يريدون أن يضعوا المصريين امام الخيار المستحيل بين إرهاب متشدد تملكه القاعدة والجماعات المرتبطة بها، وبين إرهاب معتدل يمدته من اختطافوا الثورة، وقتلوا الأحلام، ومن يبيعون مصر بكل ما فيها لكي يبقوا في الحكم».

الجيش المصري ضعيف

وغير قادر على حماية جنوده

لكن زميلنا الإخواني محمد جمال عرفة كان له رأي آخر تماما فقد اعتد الأمر مؤامرة على نجاح الإخوان في موسم القمح وإقليم قناة السويس، بقوله في نفس اليوم - السبت - في «الحرية والعدالة»: «الرسالة المستخدمة من وراء خطف الجنود ذات شقين داخلي، موجه للداخل وشق دولي موجه للخارج، وأن الشق الداخلي الأول موجه ضد الثورة بشكل عام والرئيس والجيش ومشروع مصر قناة السويس بشكل خاص، أما الشق الخارجي الثاني فيستهدف ارسال رسالة للعالم بقول، لا تستنفروا في سيناء ولا مشروع قناة السويس وأن الجيش المصري ضعيف وغير قادر على حماية جنوده، ناهيك بالطبع عن أن قراءة رسائل الخطف في هذا التوقيت تدفعنا لعدم الفصل بين هذه الجريمة وما يتحقق من انجازات تقليص فجوة الاكتفاء الذاتي من القمح بعد زيادة الحصول، واختفاء طوابير السولار والبولتاغاز والخيزن، وعدم انقطاع الكهرباء رغم نقص العملة الصعبة لاستيراد الطاقة والإعلان عن عدد من المشروعات العملاقة مثل محور قناة السويس وانتاج أول جهاز كمبروتر تايلت مصري، وكذلك عدم فصلها عام يجري من سلسلة مؤامرات التخريب ونشر الفوضى وتحريض الجيش على الانقلاب على الرئيس الشرعي المنتخب والاستدعاء الزند لأمريكا للتدخل في شؤون مصر، ومخطط التخريب الثاني الذي يستهدف اقتحام الرئاسة في نهاية العام الأول للرئيس مرسي ملثما حاولوا في المرة الأولى - واقعة الاتحادية الشهيرة - وما سبق كل هذا من قتل ستة عشر جنديا مصريا في رفح في ظروف لا تزال غامضة».

سيناء ووزيران تورأ بورا

لكن أبرز وأهم تعليق كان لرئيس تحرير «الأهرام» زميلنا عبدالناصر سلامة لأنه كان هجويا واضحا على الإخوان والرئاسة، وانحيازاً أكثر وضوحا للجيش بقوله:

«اختطاف الجنود الستة في رفح لم يكن هو فقط دليل ضعف الدولة، فقد جاءت عملية التفاوض من الخاطفين بهذه الطريقة المهينة تضيف دليلا آخر أقوى من الدليل الأول، نحن الآن أمام دولة تتفاوض مع الإرهاب والإرهابيين، أمام أسوأ لحظة يمكن أن تعيشها مصر سواء قبل الثورة أو بعدها وهي لحظة الخضوع أمام الإرهاب، نحن الآن أسرى سلاح داخل البلاد بطرق غير مشروعة على مدى عابن تساءلنا خلالها كثيرا عن الهدف من دخول هذا السلاح وتوقيت استخدامه، نحن الآن أمام صراع بين القوة التي في رقبته القوات المسلحة ولا أحد غيرها، ومن العار أن نتفاوض هذه القوات وتقدم التنازلات والمقايسات في سبيل الإفراج عنهم، ولا أقصوف تتكرر مثل هذه الأعمال الإرهابية يوماً، تلو الأخر، خاصة إذا علمنا أن هذه الأزمة التي نحن بصدها إنما هي نتاج تنازلات سابقة في حالات مشابهة، الإرهاب أيها السادة لا بد أن يواجه بالقوة، بل والإفراط في القوة، وإذا كان قد تم تحديد موقع الخاطفين كما هو معلن فكان يجب ك الأرض على من فيها ليكونوا عبدة لغيرهم وإذا كان قد تم تحديد من يقف خلفهم كما هو معلن أيضاً، فكان يجب استئصالهم من جذورهم بكل الطرق المشروعة وغير المشروعة ولكن ذلك شعار المرحلة الحالية وكل المراحل المقبلة، لا حوار مع الإرهابيين، نحن الآن نتحدث عن مصر وليس عن وزيرستان في باكستان أو تورابورا في أفغانستان، ما يحدث في سيناء على رؤوس الأشهاد وتحت سمع وبصر القاطنين على أرضنا من التسليم بكونها مأوى للطرف وتحزير السلاح وفرض سياسة الأمر الواقع يجب عدم التعامل معه بوسطاء وسياسيين وحزبيين وشيوخ قبائل، وإنما يجب أن توكّل مهمة هذا الأمر إلى قواتنا المسلحة للقضاء عليه خلال مدة زمنية محددة يتم الإعلان عنها بدعم سياسي وشعبي واضح لا يقبل المساومة أو الحلول الوسط».

وفي حقيقة الأمر فموقف عبدالناصر سلامة يثير الحيرة فمرة تجده مع الإخوان والرئاسة ومكتب الإرشاد وتارة أخرى ضدهم.



فونت امريكا فرصة التدخل في سورية تحقيقا لمصالحها وقيها منذ البداية اما الآن فقد باتت مهمة وقف قتل المدنيين في سورية شبه متعذرة

اوباما والخطوط الحمراء

جيفري غولديرغ

■ الطاغية السوري بشار الاسد ليس الزعيم الوحيد الذي يجتاز «الخطوط الحمراء» هذه الايام. الرئيس باراك اوباما هو الاجاز اجتاز بعضها من هذه الخطوط، ذكر منها: اجتاز خطا احمر حين رسم خطا احمر ولكن بعد ذلك لم يتعامه معه على انه هكذا، فواضح اليوم لحلفاء الولايات المتحدة، بما في ذلك بريطانيا، السعودية واسرائيل بان نظام الاسد استخدم كمية صغيرة من السلاح الكيميائي ضد الشوار. يبدو ان الضغام فعل ذلك ايضا كي يفحص كيف سيرد الغرب. حتى الان، الغرب لم يرد. في اللحظة التي أعلن فيها اوباما ان استخدام السلاح الكيميائي (بل حتى تحريكه فقط) هو شيء غير مقبول، وفي اللحظة التي أعلن فيها حلفاؤه ان هناك احتمالا عاليا بان تم بالفعل استخدام مثل هذا السلاح، كان على الرئيس أن يعمل كي لا يتم اي استخدام اضافي للكيميائي. فيقتضد دعما المعارضة وللغرب منطقة حظر جوي فوق اجزاء من سورية. في هذه الاثناء نجدد يتقدم ببطء في هذا الموضوع، ولا شك ان الاسد يستصلخ الاستنتاجات من هذا التردد للرئيس.

كما ان اوباما اجتاز خطا احمر في أنه يخيف الحلفاء بسبب تردده، فالولايات المتحدة لا تزال اكبر القوى العظمى في العالم، واصداؤها يوقنون منها ابداء نزع القيادة. السعودية، الاردن، تركيا، اتحاد الامارات وحتى بريطانيا وغيرها من الدول الاوروبية، ببساطة لا يفهمون امتناع اوباما عن التدخل

الاعمق في الامة في سورية (وملاحظة أوبوي العزلة الامريكية، التدخل ليس بالضرورة ارسال قوات بريية، شكرا). حلفاء امريكا يضغطون على اوباما منذ أكثر من سنة ونصف السنة كي يزود الثوار بالسلاح ويدير قوات المعارضة، ولكن البيت الابيض لا يزال يحتنع عن الالتزام. وقد زار رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون واشغطن في 13 ايار/مايو كي يتحدث مع اوباما عن سورية، ووجد الضيف نفسه يلعب دور الليبرالي الذي يدعو الى التدخل مقابل اوباما الواقعي شديد الحذر.

بيان كاميرون في المؤتمر الصحافي المشترك لمح الى خيبة الامل: «تاريخ سوريا يكتب بدم موانطها وهذا يحصل في وريدتنا»، وحين قال «ورديتنا» قصد «الوردية الأمريكية»، كاميرون يعرف ان الولايات المتحدة وحدها لديها القدرة – الدبلوماسية والعسكرية – لتغيير التاريخ السوري. مذهب في أي عالم متقلب نخيش: فقد احتج حلفاء امريكا على جورج دبليو بوش لأنه قال لهم ماذا يفعلون. اما اليوم، فإن ذات الدول خائبة الامل لان ادارة اوباما ترفض حتى طرح الاقتراحات.

لقد اجتاز اوباما خطا احمر آخر، ثالثا في عدهه، في أنه مر مرور الكرام على التدخل الإيراني في سورية (وفي لبنان). ايران هي اهم حلفاء الاسد، وقد اتخذ اوباما خطا حازما تجاه ايران، قد يكون الأكثر حرما الذي يتخذه رئيس امريكا منذ الثورة الاسلامية في ايران في 1979، ولكن، عندما كان ممكنا بعد وقت قصير من بداية الثورة في سورية لمنع التدخل الإيراني ودعم القوات التي تقاثل ضد الاسد – وكان هذا قبل وقت طويل من قفز الاسلام المتطرف على الفرصة للسيطرة على

أورلي أزولاي

■ ربما كان عامل السفارة الامريكية في موسكو، راينر فوجل، جاسوسا

الذي كان يريد اوباما أن يستنتجوه. والان توجد امام اوباما عدة امكانيات في سورية، ليس اياً منها جيد. كانت له امكانيات أفضل قبل سنة ونصف السنة. في بداية الثورة كانت للدارة فرصة استثنائية للتدخل في سورية، في مصر، انها حكم حسني مبارك لم يخدم المصالح الامنية الامريكية، ولكن سقوطه كان يتطابق مع القيم الامريكية. اما في سورية – فكان اسقاط الاسد يخدم المصالح الامريكية ويتطابق ايضا مع قيمها. واليوم ايضا، يمكن للجهود بقيادة امريكا من دون ارسال جنود الى سورية أن يكون لها بعدا ايجابيا على دعمها للاسد، ولكن في هذه الاثناء لا يبدو انهم في البيت الابيض يفهمون هذا.

والان، بعد ان اجتاز النظام السوري الخط الامح للسلاح الكيميائي، وكان مسؤولا عن قتل 80 ألف مواطن ولم يدفع الولايات المتحدة

الذي رد، يطرح السؤال، ماذا ينبغي للاسد ان يفعله كي يدفع اوباما الى ان يرد بشكل أكثر فاعلية بقبيل. لقد قال اوباما للرئيسين «في الصعبة التي تحترت فيها عصي الامة، يكون من الصعب أكثر احوال النعام»، المشكلة في هذا القول هي أن تدخل امريكا في مرحلة مبكرة لان يمتهه بالتاكيد ان يمنع تحرير عصي الثار، اما الآن، بعد ان تحترت، فان وقد القتل في سورية هو مهمة شبه متعذرة.

ان موسكو هي المتضررة الرئيسية من العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة

جواسيس يثيرون السخرية

على الاسد الذي يذبح أبناء شعبه؛ لأنه اذا لم يشتر الطاقة السوري سلاحا منها فلن تحصل على المال الذي هو مدين لها به، ولهذا أعلنت روسيا في نهاية الاسبوع انها ستقل الى الاسد صواريخ «جوزنط» المضادة للقطع البحرية، والترمز بوترين ايضا بان تنطلق شحنة من 300،- اس) وهي منظومة الصواريخ- الدفاعية التي تخشى منها اسرائيل-

في طريقها في هذا الوقت الى دمشق، ولا تريد روسيا مع ذلك مالا فقط بل تريد ايضا تأثيرا في منطقة الشرق الاوسط. وهي لم تتخل قط عن طموحها الي العودة لتصبح من القوى العظمى، ولتعيد توازن الربع الذي كان محفوظا في الماضي على جاني المحيط.

وفي مقابل ذلك، يصعب على اوباما من غير بوتين أن يؤدي الى سقوط

الطاغية السوري، واذأ الوقت الكرمين فقط على هذا الاجراء سيمنح انشاء

تحالف دولي لابعاد الاسد عن القصر، ويعرف الرئيس الروسي هذا جيدا.

وفي ضوء ذلك، ولاضعاف قدرة اوباما على المساومة يقلل من قدره أولا. كان الاسر يعمل على هذا الجهد الحقيقي القديمة في ايام الحرب الباردة حينما كانت الحرب النفسية ذات تأثير تكاثف

ان موسكو هي المتضررة الرئيسية من العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة

سمدار بييري

■ هل يعتقد سيرجيخه لافروف وزير الخارجية الروسي للعالم كله احق؟ حين يقول ان مقاتلي حزب الله في سورية، لا يشاركون في حمام الدم ولم ينجسوا ايضا للدفاع عن القصر بل جاءوا للحراسة الاماكن المقدسة

لانباء الطائفة الشيعية، في الدولة التي تمزقها الحرب الاهلية. ويصعب ان تصدق أنه حتى لافروف يصدق كلامه هو نفسه. ان العلويين من جهة والسنين من جهة أخرى وحزب الله في دور الحارس. هل حزمتم أمعتكم وحدثكم؟ يجوز لنا ان نخمن انه حتى الامين العام نصر الله صفق لخيال وزير الخارجية الروسي الخلاق هذا، وماذا

عن بشار الاسد؟ خرج لئزهة على قدميه في بنطال جينز وقمص قصير الكمين اسود، وفي ليل يوم الخميس رفعوا الي الشبيكة العنكبوتية صورة زوجته أسماء في الشارع ايضا تحتضن ابناً هماً. لكن من يفحص الصورة يسبح أعين يبين له ان الواح تعريف السيارات الفخمة في الحي

الاخضر قد طمس عليها، بحيث لا يمكن معرفة أين بالضبط

تنتزه عائلة الرئيس. يريدون البرهان على ان الامور مسيطر عليها، فالاسد يستطيع ان يبيح لنفسه أخذ زمن والنزول الى الميدان، واسماء الحامل للمرء الاربعة لم تقم من سورية (يصر

خبره على انها هربت الى مدينة ملاذ قرب البحر). وماذا عن محاربي حزب الله؟ تقول التقارير انهم في طريقهم الى

ما التي يعرفونه عندما عن احتمالات بقاء قادة الجيران؟

وجدت نفسي قبل ثلاث سنوات امام مسؤول رفيع المستوى (جدا) في المجموعة الاستخبارية البلغني وابيغ زعيلا من صحيفة أخرى أن مبارك مصاب بمرض عضال تنبئ مصادر شديدة الاطلاع على آخر المستجدات أنه اصيب بسرطان البنكرياس، وأن أجله سيقتفي في غضون ثلاثة اشهر الى تسعة، ومرت ستة ونشيت المظاهرات في ميدان التحرير واصرت شعبة الاستخبارات العسكرية على ان مبارك لن



روسيا تصمم كل امكاناتها لمنع سقوط الاسد

في هذه السنة ايضا؛ فادارة اوباما تعارض عملا اسرائيليا مستقلا، والمستوى المخصص في اسرائيل يحتفظ، وقد اضيف مؤخرا ايضا برنامج عمله المدني الاقتصادي حربا لايران.

عائق سياسي وهو شريك نتجناهو المركزي ومع ذلك اصبح ممكنا أن نقدر بشيء من اليقين

أنه في غضون شهر وبعد ان تنضج نتائج الانتخابات في ايران ستعود المسألة الذرية

لايات الله الي مركز المسرح.

هآرتس5/19/2013

وحتى لو كان الدمار السوري مريحا للاسرائيليين.. محظور ان يكون للاسد مستقبل فالمجتمعات العربية تستحق مستقبلا افضل وهذا سيكون جيدا أيضا لنا

عندما يغضب الروس الدب متوتر

اليكس فيشمان

■ قبل اسبوع هددت اسرائيل الاسد – على لسان مصدر سياسي مغفل، في صحيفة امريكية – بيان حكمه في خطر. وأول اسس اعلن مصدر استخباري اسرائيلي، هذه المرة في صحيفة بريطانية بان اسرائيل تقض بالذات حكم الاسد. فجأة هو اهون الشرور. هكذا تريد استراتيجية الفراع، التي يديرها هواة، بواسطة تسريبات مغلفة، متضاربة، الي الصحافة الاجنبية، فجأة فهموا ان الروس غاضبون في المسألة السورية – عليا وعلى امريكيين – وفزعوا. والروس غاضبون حقا. وعندما يغضبون، فانهم مستعدون لتحطيم الاواني. عندما يعلنون بان في نيتهم ان يبيعوا للسوريين الرادارات الحديثة لصواريخ شاطئ عقاب، هذا توتر من الدب الروسي المهان.

البربرية التي تشهدها اليوم، التقف العصري الليبرالي طارق حجي، كتب مقالا لانعا تحت عنوان «العقيلة العربية»، التي تعاني برأيه من طغيان الزعامة، من جهات تعليمي، مختلف، وسائر اعلام تشير النوازع. ويزعمه هذا مجتمع يوجد فيه مجال ضيق من التسامح الفكري، لا توجد ثقافة حل وسط، ولانسان قيمة ضيقة وعلاقات معظم المواطنين قلبية، عائلية واتناعات للزعامة. الانسانية ليست جزءا من القاسم المشترك للمواطنين. ليس واضحا بعد، يقول، ما هو طابع وجوهر الهوية الوطنية. عرب ام مسلمون، آسيويون، افريقيون

أم ابناء حضارة الشرق الاوسط؛ بكلمة اخرى، المواطن يتقسم الارض من من يراد مصفا آخر. ولا يوجد تجاهه تسامح، في مثل هذا الوضع من الصعب الحديث عن المشاعر. وعندما لا تكون هناك مشاعر، ولا قاسم مشترك، يوجد عدو الكثير من الدم. فقط بسبب مساهمته في الوضع، وحتى لو كان هذا ربما مريحا للاسرائيلين، محظور ان يكون للاسد مستقل. فالمجتمعات العربية تستحق مستقبلا افضل. ماذا جيد لهم، وهذا سيكون جيدا لنا أيضا.

اسرائيل اليوم 5/19/2013

التي حلب الله قد تكون اسرائيل أطلقت أكثر الرصاصات التي كانت في مشط الرصاص. إن الاعراء العملياتيائي بالعمل على احباط تهريب السلاح كبير دائما لأن رجال الاستخبارات سيبيئون انهم يعملون معلوما دقيقة ولا يستطيعون ضمان مستوى مشابه للمعلومات الاستخبارية بعد ان اجتاز منظومات السلاح المتقدم الحدود الي لبنان. وسيكون الضغط على القيادة ملحوظا ليوافقوا على عملية احباط اخرى، ويصعب في المقابل الاعتماد على ان يستمر الشلل الذي اصاب الاسد ازاء اعمال القصف السابقة، الي الأبد.

وتدشخص اسرائيلي رفيع المستوى في صحيفة «نيويورك تايمز» في عيد البواكير على تهديد سورية وحزب الله بالعمل على مواجهة اسرائيل بعد القصف الثالث في نهاية نيسان/ابريل بتهديد مباشر باسقاط نظام الاسد، لكن اسرائيل في واقع الامر ليست معنية بذلك لأن الوضع الحالي هناك بين شتى الامكاشات غير المغرية في سورية مع جوانبه المغلفة، يمثل كما يبدو أقل الاحتمالات سوءا. وقد قال رجال استخبارات اسرائيليون في نهاية الاسبوع لصحيفة «النايمز» اللندنية ان «الاسد أفضل من المتمردين»، بل إن رئيس الموساد في الماضي افرايم هليفي بالغ ووصف الاسد في مقالة في مجلة «فورين أفيرز» بأنه «رجل اسرائيل في دمشق».

ولن يشجع رئيس الوزراء ايضا التقرير الجديد الذي اصدره في الاسبوع الماضي معهد راند. ان هذا المعهد امريكي القديم الذي يكثر العمل من اجل الادارة، يتجرأ على اشارة السؤال الذي لا يتحدث فيه في رقعة

شبهتا ما عن مقدمة برنامج العمل العام في الشهور الاخيرة وهو برنامج ايران الذري. فلم تعد تسمع منذ شهور تهديدات صريحة من اسرئيل على ايران من قبل اسرائيل، وقد نبع الهدوء في جزء منه من الحالة الجوية في المنطقة التي تعتبر صعبة جدا لامكانية هجوم جوي. وربما كان متصلا ايضا بالتهجمات التي توصل اليها الرئيس اوباما ورئيس الوزراء نتنيياهو في زمن زيارته للرئيس لاسرائيل في آذار/مارس.

السير على حبل دقيق ازاء السوريين

البريوفيسور ايل زيسر

■ جاء التصعيد في العلاقات بين اسرائيل وسورية في وقت بدأت فيه نغمة الليران في الحرب الأهلية الجارية عند السوريين تميل لصالح اسرائيل، فقد نجح نظام الرئيس في أن يعيد لنفسه المبادرة في المعركة، وصدت قواته

هجمات المتمردين في العاصمة دمشق وعلى حلب، وهي أكبر مدينة في الدولة، وتجنوا ايضا بمساعدة حليفه «حزب الله» في استعادة السيطرة على سلسلة مواقع رئيسة استراتيجية

دارت عليها معركة شديدة لشهور طويلة، يتبين ان التقديرات المدروسة التي تحدثت عن سقوط الاسد القريب كانت سابقة لاوانها، واذ استمر الاجتاه الحالي في سورية فقد يخرج منتصرا.

لا ينبغي ان نقاجتا اجازات الاسد في ميدان القتال، اذا أخذنا في الحسبان تجنيد حلفائه- روسيا وايران و«حزب الله» انفسهم بصورة كاملة الي جانبهم، وفي مقابلها تظهر الدول الغربية وفي مقدمتها بريطانيا المتحدة، ترددا وعدم جزم وتعتدي تصريحات تاييد فارغة من المضمون للمعارضة السورية المنقسمة والمتضاربة.

لا يجب والحال كذلك الا يبياد الاسد الى مواجهة اسرائيل، لان مواجهة كهذه قد تصدره على حد العود الحقيقي الذي يواجهم، اعني المتمردين السوريين، ولكن يجب ان تأخذ في الحسبان ان هذه القدرة لتشير على ضبط النفس وفكها بازاء اعمالها ليست غير محدودة.

ازادت اسرائيل ان تستغل في الاسباع الاخيرة اساسها الاعتراض الاسرائيلي على نقل وسائل قتالية متقدمة الي حزب الله، والتي جانب ذلك اعترض اسرائيلي على تسليح الجيش السوري

اسرائيل اليوم 5/19/2013



المجتمعات العربية. توجد عندما صناعة جعلت الكراهية فنا، لقد نهلتم من كمية الكراهية، الضفيضة والعداء في الساحة السياسية، الدينية، الثقافية وفي كل المستويات، لدرجة ان الاعتدال اصبح نغمة، ان لم تكن خيانة، والكراهية المبالغ فيها اصبحت امرا جيدا واصبحت التجارة بها تجارة رائجة». وفي مقال آخر كتب: «بالفعل، نحن شعب دم، وكتب ايضا بان «هذا شيء وهذا شعبي، هذا كردي وهذا عربي، هذا قطبي وهذا توبي (شعب افريقي يسكن جنوب مصر وشمال السودان)، هذا درزي وهذا بربري، هذا عم جنسية وهذا لا هذا مدني وهذا بدوي، هذا كافر وهذا لا، هذا ابيض وهذا اسود»، من الصعب جدا الحديث عن احساس شعب واحد في الدول العربية المختلفة، وقد فشل زعامة العرب في اقامة اطار سلطوي شرعي، بشكل غير مباشر ساهم هذا في الاعمال البربرية التي تشهدها اليوم.

هذا الانقسام في الدول العربية – جغرافيا وثقافيا، ورضيا ودينيا – ليس الامر الوحيد الذي اتكشف بشكل واضح منذ اندلاع الوباء العربية في 2011. «الربيع العربي» كان يفترض ان يثبت لنا بان ما هو جيد للحرب (الديمقراطية) جيد للعرب ايضا. في نهاية المطاف بقينا مع صورة غير حاسوبية لسطي من مجون من الوحشية في اوساط جيراننا، الذرة الباطني في سورية، وبالذات نظام البعث، الذي اسسه الاسد، اثنى ان يقترض به ان يقبم الجمهورية القوية التي لا ينبغي للاختلافات الثقافية/الدينية/العربية ان تشوش وحدة الام سورية. ولكن هذا لم يحصل، وملثما ان العديد من الدول العربية، في سورية ايضا الولاء ليس بالضرورة للعلم، الامر الذي قد ينشر بسهولة التي لا تقبل بالقتل من المواطنين.

ان التقارير عن استخدام السلاح الكيميائي في جانب الكثير من التقارير عن مداخل جنود الاسد ضد الثوار من جهة، والتقارير عن الوحشية التي لقت من جانب الثوار من جهة اخرى تثير القشعرية في الغرب. اما في العالم العربي فيقدر اقل، ماذا؟

الدكتور ياسين حسن، الذي يسكن في العراق، حاول ان يشرح الوحشية في مقال تحت عنوان «مجتمع الكراهية»: «من الصعب تحقيق ان مستوى الكراهية يتعاظم في

يعدوت5/19/2013

الرحلة وصورة الآخر: قراءات في نصوص الرحالة الأوروبيين حول المغرب

عبد الغني خربوش

■ «الرحلة وصورة الآخر» هو عنوان المؤلف الجماعي الذي ضم مجموعة من الدراسات قاربت نصوصا لرحلة أوروبيين حول المغرب في فترات تاريخية مختلفة. وقد جاء التقديم الذي كتبه كريم بيجيت، منسج الكتاب، ليبيّن كيف أنّ الدراسات الموجودة في هذا العمل الجماعي حاولت سد بعض الفراغ في الدراسة الأكاديمية حول الرحلة بأبعادها النظرية المرتبطة بمسألة التمثيل والتأويل وعلاقة الذات الفردية والجماعية بالآخر، كما عاجلت التشابك التاريخي والثقافي لنصوص الرحلة، من خلال ما تقدمه من قراءات نقدية لجموعه من الرحلات الأوروبية، لاشك أنها ستسهم في فهم أنساق الخطاب الأوروبي حول المغرب.

أولى هذه المقالات «مصادر المعرفة الأوروبية خلال القرن الثامن عشر، لعبد الإله الدحاني، تناول فيها بعض جوانب الحياة بالمغرب في أواخر القرن السابع عشر وبداية القرن الثامن عشر، سواء على المستوى المركزي في ما يرتبط ببلاط مولاي إسماعيل ووزرائه، أم في ما يتعلق بتمثيل عيش السكان وعاداتهم، وذلك كما سجلها الكتاب الأجانب الذين زاروا المغرب خلال الفترة المذكورة (كتابات الأسرى، كتابات رجال الدين)، والتي تحمل في طياتها صورة المغرب آنذاك، وإجمالاً تقدم لنا هذه الكتابات معلومات هامة عن المغرب في هذه الفترة، بعضها يطبعها التحامل على المجتمع المغربي وعاداته، والبيض الآخر يكتسي أهمية بالغة في ما يتعلق بالتجارة والاقتصاد.

أما محمد جادور في مقالته «تمثيلات مغرب نهاية القرن الثامن عشر بعيون رحالة إنجليزي»، قارب فيها رحلة الطبيب الياغ مونوف بيارك التي تنفرد بمجموعة من الخصائص، مخرجاً على أهم المضامين التي جادت بها الرحلة، ليخلص في الأخير إلى جملة من الملاحظات أهمها: - تدخل هذه الرحلة في سياق عام (اتساع الهوة بين ضفتي البحر الأبيض المتوسط) - غلبة منطق التناقض أحياناً على العديد من الاستنتاجات التي خلص لها مونوف بيارك - ملازمة الرحلة للبيئة السردية المعتادة القائمة على الوصف.

وحول «الأقنعة المدهشة للرحالة علي باي» أشار شعب حلفي إلى أنه سيعرض لورود تيمة واحدة ذات تشعبات معقدة في ثلاثة أشكال تعبيرية، تيمة نابغة من فكر ومقدرة إبداعية عبارة عن مشاريع وأفكار توازي مقدرته على التفكير في شخصية عربية، مما يدخل ضمن الأقنعة التي ارتداها علي باي وانتهت وفق تصوراتها، ليقترح عوالم جديدة، وسيعمل علي باي على وصف كل ما يتعلق بالدين والحياة اليومية والتجارة والفن والعلوم والطبيعة المغربية والحكام طبعاً، ويمكن تفكيك الكتابة عنده من خلال أربع حلقات مختلفة:

حلقة الأنا في تنكرها - حلقة الآخر كما يصوره - حاقة المفاخرة والبحث في الطبيعة والإنسان - حلقة الأحكام المشمعة في تعليقاته.

وتعتبر مقالة محمد العميري، «صور المدينة المغربية في نصوص الرحالة الإنجليز خلال القرن التاسع عشر»، تجارب الرحالة الإنجليز في المغرب وتمثيلات للمدينة المغربية العتيقة خلال هذا القرن انطلاقاً من ممارساتهم وتفاعلاتهم الفردية مع نماذج مختلفة من الحياة المدنية، مما أفرز كتابات ونصوص أدبية تُعرف بمغرب القرن التاسع عشر عامة وبالمدينة خاصة، وهي عموماً تصورات يكتسبها طابع الخرافة والأساطير التي تسجها هؤلاء الرحالة الغربيين بصفة خاصة والبريطانيين بصفة عامة، ويرى أن هذه النصوص الرحلية تشتمل على ثلاثة مستويات حول المدينة المغربية: - مستوى عقائدي وديني - المستوى الاستيطاني والجمالي للرحلة - مستوى كولونيالي استعماري.

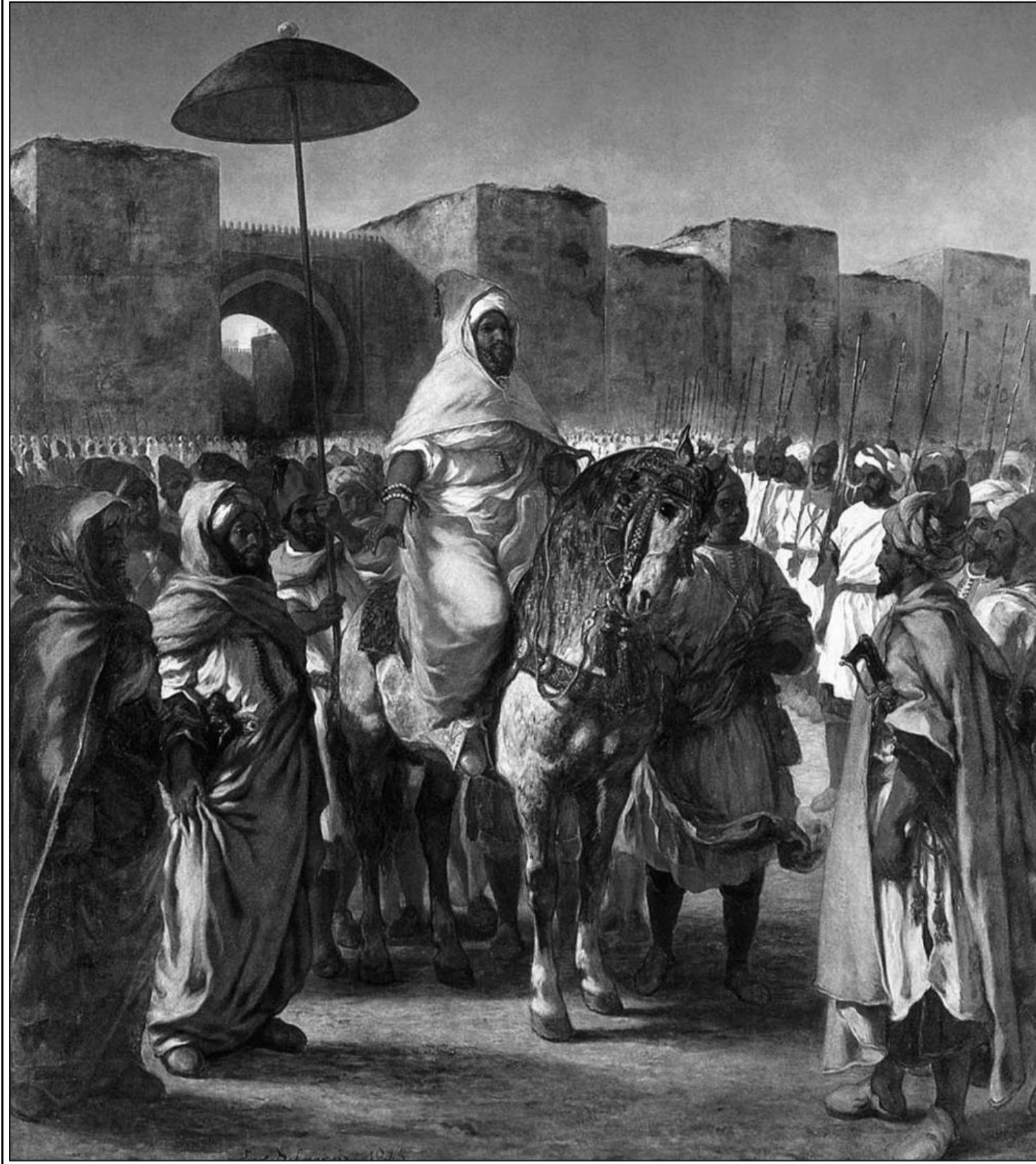
واكترت خديجة صبار في مقالها «سفير فوق العادة: تجربة السفير جون دارمندا هاي في المغرب 1845-1886»، على تناول شخصية جون دارمندا هاي وأبعاده، وقدرتها الإقناعية على ضرورة فتح المغرب في وجه التجارة الأوروبية، واكتسابه ثقة الخزن المغربي على مدى زياراته عقوداً تقريبا، ويعتبر أهم دبلوماسي أجنبي في تاريخ الأحداث، وترى أن السفير جون دارمندا هاي كان يطبق سياسة بلاده وينجز مهامه التي كلف بها بثقل منهاها بمسؤولية مفعمة وبحملة يلدو ماسية لخدمة وطنه، ذلك أن السياسة لا تعرف العواطف ولا تفضيل الغير، بل إنهي تبتني على المصالح.

تصورت الكاتبة طابع الخرافة والأساطير التي تسجها هؤلاء الرحالة الغربيين بصفة خاصة والبريطانيين بصفة عامة، ويرى أن هذه النصوص الرحلية تشتمل على ثلاثة مستويات حول المدينة المغربية: - مستوى عقائدي وديني - المستوى الاستيطاني والجمالي للرحلة - مستوى كولونيالي استعماري.

واكترت خديجة صبار في مقالها «سفير فوق العادة: تجربة السفير جون دارمندا هاي في المغرب 1845-1886»، على تناول شخصية جون دارمندا هاي وأبعاده، وقدرتها الإقناعية على ضرورة فتح المغرب في وجه التجارة الأوروبية، واكتسابه ثقة الخزن المغربي على مدى زياراته عقوداً تقريبا، ويعتبر أهم دبلوماسي أجنبي في تاريخ الأحداث، وترى أن السفير جون دارمندا هاي كان يطبق سياسة بلاده وينجز مهامه التي كلف بها بثقل منهاها بمسؤولية مفعمة وبحملة يلدو ماسية لخدمة وطنه، ذلك أن السياسة لا تعرف العواطف ولا تفضيل الغير، بل إنهي تبتني على المصالح.

واكترت خديجة صبار في مقالها «سفير فوق العادة: تجربة السفير جون دارمندا هاي في المغرب 1845-1886»، على تناول شخصية جون دارمندا هاي وأبعاده، وقدرتها الإقناعية على ضرورة فتح المغرب في وجه التجارة الأوروبية، واكتسابه ثقة الخزن المغربي على مدى زياراته عقوداً تقريبا، ويعتبر أهم دبلوماسي أجنبي في تاريخ الأحداث، وترى أن السفير جون دارمندا هاي كان يطبق سياسة بلاده وينجز مهامه التي كلف بها بثقل منهاها بمسؤولية مفعمة وبحملة يلدو ماسية لخدمة وطنه، ذلك أن السياسة لا تعرف العواطف ولا تفضيل الغير، بل إنهي تبتني على المصالح.

لوحة «سلطان المغرب وحاشيته» لديلاكروا



لوحة «سلطان المغرب وحاشيته» لديلاكروا

في ما ألفت مقالة «تجليات الفضاء المغربي في نهاية القرن التاسع عشر من خلال رحلتي آرثر ليرد» لخالد شواوش، الضوء على كتابات الرحالة والطبيب الإيرلندي آرثر ليرد وعلى أفكاره من خلال كتابيه عن المغرب والمغاربة، والتي تندرج من بينها ضمن أدب الرحلات، وهي أفكار كان لها صداها في أوساط الراي العام البريطاني وصانعي القرار، وذلك في سياق تاريخي وسياسي تعزير يتحول في نظرة الأوروبيين إلى المغرب، فقد عرفت بالكتاب معرجة على مضامين الكتابين، المغرب والمغاربة»1876، «زيارة إلى البلاط المغربي»1879، لتخرج في الأخير بجملة من الخلاصات تعبر فيها عن أعراق المغاربة وعاداتهم وأعرافهم، مع الإحصائيات الدقيقة للسكان، وقد حاولت أن تقدم نظرة أخرى عن كتابات ليرد، عوض السقوط في خطاب ردود الأفعال وتبرئة الذات.

وفي موضوع «الإيديولوجيا الاستشراقية في رحلة إدموندو دي أميتشيس حول المغرب» أضاء محمد الكوش العلاقة الحميمة بين نصوص الرحلات الأوروبية وظاهرة

ويختتم سعيد منقاد بمقالته «عندما يتحول الفضاء حلساً رحلة كانبينجهم جراهام في اتجاه تارودانت» من خلال كتابه «المغرب الأقصى: رحلة في المغرب»، حيث استطلع أن يرسم لنا صورة سياسية واجتماعية ودينية عن المغرب في القرن التاسع عشر، وهذه الرحلة توفر للقارئ فضاء فكرياً هاماً يُستفاد من خلاله تاريخ هويته وتطورها عبر الزمن، وتكتسب من هذا الإحساس بالتنوع والاقتراف عند القارئ، وإعادة قراءة التجربة والذات بالنسبة للرحلة الأجنبية.

وختاماً، إن كتب الرحلات هي مزيج من السيرة الذاتية، والحبكة الروائية، والنبيذة التاريخية، والتقرير الصحفي، والوصف الجغرافي، وهي نص جمالي مستقل في تراكيبه اللغوية فريد في بنائه السردية، مما جعلها حيلى بالصور المتنوعة عن المغرب والمغاربة، والمدينة العجينة.

في ما ألفت مقالة «تجليات الفضاء المغربي في نهاية القرن التاسع عشر من خلال رحلتي آرثر ليرد» لخالد شواوش، الضوء على كتابات الرحالة والطبيب الإيرلندي آرثر ليرد وعلى أفكاره من خلال كتابيه عن المغرب والمغاربة، والتي تندرج من بينها ضمن أدب الرحلات، وهي أفكار كان لها صداها في أوساط الراي العام البريطاني وصانعي القرار، وذلك في سياق تاريخي وسياسي تعزير يتحول في نظرة الأوروبيين إلى المغرب، فقد عرفت بالكتاب معرجة على مضامين الكتابين، المغرب والمغاربة»1876، «زيارة إلى البلاط المغربي»1879، لتخرج في الأخير بجملة من الخلاصات تعبر فيها عن أعراق المغاربة وعاداتهم وأعرافهم، مع الإحصائيات الدقيقة للسكان، وقد حاولت أن تقدم نظرة أخرى عن كتابات ليرد، عوض السقوط في خطاب ردود الأفعال وتبرئة الذات.

وفي موضوع «الإيديولوجيا الاستشراقية في رحلة إدموندو دي أميتشيس حول المغرب» أضاء محمد الكوش العلاقة الحميمة بين نصوص الرحلات الأوروبية وظاهرة

ويختتم سعيد منقاد بمقالته «عندما يتحول الفضاء حلساً رحلة كانبينجهم جراهام في اتجاه تارودانت» من خلال كتابه «المغرب الأقصى: رحلة في المغرب»، حيث استطلع أن يرسم لنا صورة سياسية واجتماعية ودينية عن المغرب في القرن التاسع عشر، وهذه الرحلة توفر للقارئ فضاء فكرياً هاماً يُستفاد من خلاله تاريخ هويته وتطورها عبر الزمن، وتكتسب من هذا الإحساس بالتنوع والاقتراف عند القارئ، وإعادة قراءة التجربة والذات بالنسبة للرحلة الأجنبية.

وختاماً، إن كتب الرحلات هي مزيج من السيرة الذاتية، والحبكة الروائية، والنبيذة التاريخية، والتقرير الصحفي، والوصف الجغرافي، وهي نص جمالي مستقل في تراكيبه اللغوية فريد في بنائه السردية، مما جعلها حيلى بالصور المتنوعة عن المغرب والمغاربة، والمدينة العجينة.

في ما ألفت مقالة «تجليات الفضاء المغربي في نهاية القرن التاسع عشر من خلال رحلتي آرثر ليرد» لخالد شواوش، الضوء على كتابات الرحالة والطبيب الإيرلندي آرثر ليرد وعلى أفكاره من خلال كتابيه عن المغرب والمغاربة، والتي تندرج من بينها ضمن أدب الرحلات، وهي أفكار كان لها صداها في أوساط الراي العام البريطاني وصانعي القرار، وذلك في سياق تاريخي وسياسي تعزير يتحول في نظرة الأوروبيين إلى المغرب، فقد عرفت بالكتاب معرجة على مضامين الكتابين، المغرب والمغاربة»1876، «زيارة إلى البلاط المغربي»1879، لتخرج في الأخير بجملة من الخلاصات تعبر فيها عن أعراق المغاربة وعاداتهم وأعرافهم، مع الإحصائيات الدقيقة للسكان، وقد حاولت أن تقدم نظرة أخرى عن كتابات ليرد، عوض السقوط في خطاب ردود الأفعال وتبرئة الذات.

وفي موضوع «الإيديولوجيا الاستشراقية في رحلة إدموندو دي أميتشيس حول المغرب» أضاء محمد الكوش العلاقة الحميمة بين نصوص الرحلات الأوروبية وظاهرة

تداعيات

أيها الكتاب .. ارحموا الأدب

مهند السبتي *

■ يبدو من الحتم على الثقافة أن يظهر معمارها وتأثيرها بما يغري الناظر، وأنت إذ تستريح لفكرة اجتماع الناس على شأن ثقافي، وحول فكرة توطر لما سوف نسميه تجربة، يكون احتباس هذه الأصوات الثقافية في معارك انتخابية أقل شأنًا من الحقيقة، بل هو مشهد مأساويّ بامتياز، هذا بعض ما يمكن أن تصف به حال المثقف الأردنيّ قبيل الإعلان عن انتخابات رابطة الكتاب الأردنيين.

الإسنان أم المواطن؟ سؤال قد لا تغترض إمكانيته عندما نتحدث عن شأن متعلق بالمؤسسات الثقافية، لكنه حاضر هنا، عندما نعلم عن الهدف الأساسيّ لنشوء هذه المؤسسات، ألا وهو العناية بالبدن، وحمله على تيوب غاياته، وتشذيب أدوات إعمالها في حدود الكشف، لا لتحليلها إلى أدوات قتالية جارحة، ليسال المثقف من ثقافته: من الأهم؟ الثقافة أم الصوت الانتخابي؟ الاستغلال معاً أم التقسيم النظرة الواحدة على نفسها؟

إننا لا نقصد هنا انعدام الكفاءة، وعدم قدرة المثقف على قيادة العمل الثقافيّ المؤسسيّ في رابطة الكتاب الأردنيين - مثلاً - لكنّ ما تخرسه الثقافة من الاصطفاقات المرصودة للذوق في هذا المجال، إنما هو بمثابة انسحاب الأقدام، من حدود الاجتماع البريئة، إلى كواليس وخنادق لن يكون النصّ الأدبي هو مجال نقاشها وانعماكها، إنما الشخصيّ الكريه الرافض لكل من يقف على الجبهة الأخرى، أقول جبهة، ولا أقول منبراً أو مشهداً، هذه هي الحقيقة، هذه هي تراجيديا الأدب.

هناك من لهم أياد بيضاء على المشهد الثقافيّ الأردني، هناك من مدواً يداً وجسراً لتقول الأجيال الجديدة والأخرى المنسيّة كلمتها الأدبية، هناك من يتخلّى عن المساحة المرصودة للنشر، ليظهر النصّ الجديد للآخر في العلن، في المقابل الضمّ، هناك من لم يكتف جميع الأدوات الإعلامية المتاحه لنصّه الشخصي، بل هو لم يزل يقصي ويُرّج بالأصوات الجديدة في حدود الصمت والغفلة، المسألة في إمكانية توقع الذين يعتنون بتوايا وأفعال ترفع من شأن الثقافة، وإزاحة من هم رايضون دائماً على صدور المبدعين والمؤثرين الجدد، فمن الضامن لهذا في ظلّ تكثلات انتخابية لا تؤمن إلا بولنها، ولا تسمع سوى صوتها الخاص الذي قد لا يعم؟

ليس من أحد يستطيع أن ينكر دور الجماعات الثقافية غير الرسمية، لما صدرت من أصوات إبداعية، صارت وبلا شك تحثّل موقعا مشاهداً في الحياة الثقافية الأردنية، وما هي الأصوات التي تمّ اكتشافها ومنها الفرصة للآفئة الناس، الذين أكدوا على ما تحمل من قدرة ومغايرة، ما هي تعرّضت لأن أدوات الجذب والمغازلة، أملاً في أنضوائها في كتلة انتخابية بعينها، هنا وفي هذه اللحظة التي ستختار فيها أن تكون إلى جانب طرف ما، سيكون عليك أن تحتمل النقد والإقصاء غير الرحيمين، وفقاً لما تنليه عقلية الحروب الثقافية الدائرة الآن، قبيل انتخابات رابطة الكتاب الأردنيين.

من قال إنّ المثقف لا يؤمن بالعمل الانتخابي، من قال إنّ من بين من تسلّموا زمام إدارة الروابط والمؤسسات الثقافية، من لم يعمل على إعاقة المثقف المبدع، وهنا قد نقول باحتمالية النجاة بالجزء لا بالكل، هذا ما يمكن أن يكون مقنعاً للدول في هذه العملية الديمقراطية - مع التحفظ على الأدوات المستخدمة لتحقيقها- إلا أنّ المعضلة هي في اعتزال الخاسر واستقواء المنتصر، وتشويش السياسيّ على الثقافيّ، في النظرة الحكومة بالجميل، وفي الحسابات المبيّنة للشخص، والتي تقفّ لما ينتجونه من أعمال أدبية، ليصبح الصوت المنادي بالاستقلالية والانعزال هو الأكثر حكمة، فالذي ينادي بتحرير الكلمة- بالضرورة- لن يبرّج بها في الخنادق، ولن يجازف بمعضها مية مبركة.

هناك من فكر في اعتماد ملتقا، مهرجانه، صالونه الأدبي، كبديل للمؤسسة الثقافية الرسمية، لأنّ زرع أنبت، دون الحاجة لليد الرسمية، وهو على العكس، أصبح رافداً لأجندة فعاليات المؤسسة الرسمية الفارغة بالغالب، بل ورفداً بجمهوره الخاص، وحركة الدؤوب، فمن الذي يستحقّ أن يكون له القرار في تلك المؤسسات؟ إذا كانت رؤيته وغاياته وأصواته تشكل جلاً ما تعرض له المؤسسات والروابط، لكنّ التكتلات الانتخابية لن ترصد أصواتها للجماعات والروابط غير الرسمية إلى أفرادها، لن يحدث ذلك الموقف التاريخي الذي سمّحت فيه التكتلات أصواتها لمن كانوا مادة الصحافة الثقافية، ومن حملوا الملتقى على استعادة إيمانه بالأدب والثقافة، فهل ساكنون مختطاً لو اعتقدت بهذا؟ أقبل أن يكون زماني خاسراً، وأن تحقّقوا هذا الأمل.

نحن مرتبطون في حراك ثقافيّ فُرديّ وجماعيّ، لا نكلّ عن مطاردة الدهشة مألوفها وغير مألوفها، نجالس الناس ونعتمد بالتعارف لحساب الثقافة والأدب، لا نريد أن نتولّن مشغتين كلّ أماننا، في نوحص جيل ثقافيّ أدبيّ يتنافس، يختلف جمالياً على ما أنتج، لكنه لا يتجرّع لعارك لن يكون آخرها التميّز، والتعظيم، وتبديد الألفة، أيها الكتاب.. ارحموا الأدب.

■ ساعر وكاتب من الأردن
Mohannad alsapti@gmail.com

«دولة العقرب» رواية جديدة لفؤاد قنديل

القاهرة - «القدس العربي»:



فؤاد قنديل

«دولة العقرب»، رواية جديدة لفؤاد قنديل وتقع فيما يتجاوز الأربعمائة صفحة، وقد تطلب العمل عليها ثلاث سنوات، منذ مارس 2010 وكان الكاتب يعترّف أن تلحق برواية سابقة له هي «قيلة الحياة» التي انتهت بثورة شاملة بحيث تكون الجديدة أيضاً قائمة من طريق مختلف وتصب في البحيرة ذاتها، إلا أنها فوجئ بالاندلاع الثورة في يناير فتوقف عن الاستمرار في الكتابة لأكثر من ستة أشهر، وقد حاولت الرواية التي تدور معظم أحداثها في السعيدة زينب بالقاهرة رصد الحراك السياسي وما تبعه من حيوية وعنفوان على مدى سنة قبل الثورة وأسهمت فيه قطاعات وحركات عديدة من الشعب مثل حركة كفاية و6 إبريل ومجموعات من الصحافيين والشباب الحر وشباب بعض الأحزاب وتعاونت أجهزة التواصل الإلكتروني مع الشارع في تشكيل حالة ثورية جديدة لها طعم ورائحة ولون مختلف وأكثر فاعلية، أفضى بالكثير منهم إلى السجن، مما ألقى مزيداً من الطبع على الزماد الملتهم، ومن ثم خرجت الجموع في لحظة تاريخية لطى الصفحة المتعقبة، وفوجئ الكثيرون بالزخم السياسي والجيشان الثوري لدى الملايين التي كانت تنتظر بلهفة تلك اللحظة / الإشارة

تكاثر الرواية لتكون قد كتبت نفسها بإيدي الثوار وبدماء الشهداء، أما الكاتب الذي حرص على أن يقدم لنا تسجيلاً جمالياً من مواقف إنسانية موجهة وصامدة أحياناً فقد شارك الظاهرين لنحو عشرة أيام من يوم 28 (جمعة الضرب) في الهتافات والتلقت من مكان إلى آخر وفي تلقى الضربات المتعددة وناق طعم السقوط على الأرض العربية والمنجزة، والتقصير دوره في الرواية على كشف النقاب عن بعض الأسرار والحوادث والخطايا والأسباب التي أدت إلى إصابة زينب برض سرطان الخ الذي لم يتخل عنها إلا جثة هامدة، للترك ابتهاجاً ريم وحدها تصارع أباها مرسى الذي ينهش لحمها وتصارع السباع، في الوقت الذي يقوم بعض المتأسلمين بإخراج المساجين من أجل تشكيل أحلامهم في الدولة الجديدة، ويرفض ناجي التعاون معهم ويصر على البحث عن ريم ولا يمكن ناجي الرواية في فقرتها ولكن في سردها الحي والتنافذ إلى القلوب، وقد اختارت أن تمشي على الشوك مثل أبطالها، وهي مثلهم ترى حتمية العنقر على ريم مهما كانت المسألة التي تفصلها عن الحياة.

هذه الرواية هي التاسعة عشرة بعد روايات عديدة للكاتب،

فؤاد قنديل

هذه الرواية هي التاسعة عشرة بعد روايات عديدة للكاتب،

هذه الرواية هي التاسعة عشرة بعد روايات عديدة للكاتب،

انعكاسات

قص

د. توفيق قريرة *

قلت: بكل تأكيد.. لحظة وريثاً والبس وأعدو.. قلت: لا بل تعال معي كما أنت فالهجنة ستستدسر إن لم تسارع بها إليه.. أو أن مزاجه سيفسد أكثر أسرت معهما وأنا بوجهي في سحق الضعف وهياة كهياة المؤسوسين المؤسوسين.. صعدت خلفها وأنا الليبت ووجتي وأبخاني كلهم في الضراخ وأنا ألسعت بدوري للخروج.. اعتقدت أنّ خيلات الحلم سيارت منكسكة على المرآة.. ترتكبت، حين أطمأنتت إلى أنني وأهم، بجزء من أفتية قديمة وأعجبي فيها موال فاعته وكرتة واجرترة وأنا أمثنت بصوتي.. وجدتي وأنا أرى الترميمات تخرج من حلقي في المرآة كالتلثم بوجهه المتعكس على صفحة الماء.. أبتسمت ساخراً منه: كيف عاش يعشق صورته إلى أن مات ولم يعشق صوتاً!

فجأة سمعت كالصوت من خلفي يقول: الأفتياء وحدهم يعشقون صورهم.. فقلت: أجل، أجل ولكنه صوتي الذي يُتممني.. توهمت أنني أرتد على أحدهم فقلت ما قلت بصوت مُمُور عال.. والتفت خلفي لأرى مذنبي.. كان ذلك الوجه الذي رأيته منذ حين كالمخمة في المرآة.. أبتسمت له واستحييت أن أقول له من أنت؟ وكيف جنت؟ وجهها الذي أرأه الآن منعكسا على عذسة عيني أجمل مآ رأيته منذ حين في المرآة.. فقلت لها: بصوت مرتعش.. مرحباً.. هل أحذرك بشيء؟ قالت: وجدت الباب مفتوحاً فدخلت.. قلت: مرحي مرحي.. ووجدتني أعيد كالأحرق جملتي الأولى: هل أحذرك بشيء؟ كنت أحدثها وشفرقة اللحافة في يدي وروعة الصبايون موزعة في مناطق من وجهي كثيرة.. كنت بذياب النوم.. وشعري منفوش ووجهي مذنبي.. صدقت الوجه الذي رأيته منذ حين كالمخمة في المرآة.. فقلت لها: بصوت مرتعش.. مرحباً.. هل أحذرك بشيء؟ قالت: وجدتني أعيد كالأحرق جملتي الأولى: هل أحذرك بشيء؟ كنت أحدثها وشفرقة اللحافة في يدي وروعة الصبايون موزعة في مناطق من وجهي كثيرة.. كنت بذياب النوم.. وشعري منفوش ووجهي مذنبي.. صدقت

وجهي الذي رأيته منذ حين كالمخمة في المرآة.. فقلت لها: بصوت مرتعش.. مرحباً.. هل أحذرك بشيء؟ قالت: وجدتني أعيد كالأحرق جملتي الأولى: هل أحذرك بشيء؟ كنت أحدثها وشفرقة اللحافة في يدي وروعة الصبايون موزعة في مناطق من وجهي كثيرة.. كنت بذياب النوم.. وشعري منفوش ووجهي مذنبي.. صدقت الوجه الذي رأيته منذ حين كالمخمة في المرآة.. فقلت لها: بصوت مرتعش.. مرحباً.. هل أحذرك بشيء؟ قالت: وجدتني أعيد كالأحرق جملتي الأولى: هل أحذرك بشيء؟ كنت أحدثها وشفرقة اللحافة في يدي وروعة الصبايون موزعة في مناطق من وجهي كثيرة.. كنت بذياب النوم.. وشعري منفوش ووجهي مذنبي.. صدقت

تقول ان المثقف الذي يدير ظهره للثورة مشارك في القتل مي سكاف: قلت للمحقق: لا أريد لإبني أن يرأسه حافظ بشار الأسد

لندن - «القدس العربي»:

«مي سكاف يا صوت الحق، سكتوها قالت، لا، ويلا ارحل يا بشار... بهذه الكلمات ردد الغنان الشعبي الشهيد ابراهيم القاشوش اسم مي سكاف الفاتحة السورية في ليالي المليونية الشهيرة في ساحة العاصمي في حماه، قبل أن ينهمر الرصاص ليقتل من يقف من المتظاهرين السلميين. وقبل ذلك كانت مي سكاف الفاتحة السورية قد اعتقلت في مظاهرة الغناتيين السوريين في دمشق في 13-7-2011 إلى جانب عدد آخر من المشاركين في المظاهرة بينهم الناشطة الحقوية ربما فليحان، يم مشهدي، فادي زيدان، نضال حسن، سارة الطويل. وكان من بين أبرز الغناتيين المشاركين في المظاهرة الغنان الراحل خالد تاجا، ومنذ ذلك التاريخ وحتى الآن، جرت دماء كثيرة في سوريا وامتلت المعتلات، عذب من عذب وقتل من قتل وفر من فر خارج سوريا وتوارى عن الأنظار من توارى، وجرى تعذيب الحياة الغنية والأديبة والفكرية في سوريا وشلبها تماماً في حملة دموية هجيمة قصدت إسكات الأصوات الحرة العبرة عن ضمير الشعب السوري، وفي الوقت الذي تحولت فيه معتقل كبير يمزق أوصله 380 حاجز الامن والشبيحة، أعدمت كل مظاهر الحياة السلمية، ظلت الغناتية في سكاف صامدة في بيتها في سفح جبل قاسيون بدمشق، في ظل أجواء من الإهباب والمضايقات اليومية، لكن صوتها المجاهر مساندة الثورة السورية لم يسكت، وعزميتها لم تلن، وروحها الثائرة لم تهدأ، في هذا الحور النادر معها، تقول: «لا أعرف شيئاً عن نشاطات الثوار على الأرض لكنني أشعر أنني واحدة منهم»، وفي هذه الثورة نضال السوريين صرنا جسداً واحداً وروحاً واحدة، وتقول مسلحة بشعور عميق بالكرامة: عندي إحساس جميل أنني لو لي لحظة من اللحظات استشهدت ستكون تلك اللحظة الأسعد في حياتي». وتختتم حديثها بهذا الجملة الواحدة: «سأظل لا أعرف إلا معنى واحد ووحيد: يسقط النظام السوري».

وأنتي لم أنصاع، المشكلة أن الشباب المناضلين داخل سوريا يشعرون أن لا دور لي لأن في ظل التحولات العاصفة التي غلبت عمل السلاح على العمل المدني، ولذلك يقولون لي يجب أن تخرجي، أخرجي واعلمي شيئاً في الخارج لأجل الثورة، ولم يعد مفيداً وجود هنا، وهم يرون دوري رمزياً وعاطفياً، أكثر منه عملياً.

المثقفون والثورة

■ المثقفون السوريون أخذوا مواقف مختلفة منهم من وقت مع الثورة ومنهم من وضع قدماً هنا وقدماً هناك. منهم من صمت، ولم يتكلم، وصار معتكفاً، ومنهم من عادي الثورة بوضوح، أو عابها بحيث الرواج. كيف كانت توقعاتك لمواقف المثقفين؟

■ رأيي أن هناك ثلاثة أسباب، لو شئت أن تنظر معي من زاوية تحليل ماركسية، المثقفون غالباً ما ينتمون إلى الطبقة الوسطى أو هم يرتقون إليها. هذه الطبقة الانتهازية في الأخير هي عندي كما تبتد في سوريا كانت أقرب إلى مهجري القصور في الدراما القديمة. هناك قسم من المثقفين ظهر مرتباً لم يعرف كيف يتصرف ولا أين يذهب، وكان صادقا في ارتبائه، ولأنه لم يوقع «بيان الحليب» لأجل انطال برعا، ولم يبر المبدأة التي تعرضنا لها ولا تعرض للتشبيح، ولكنه نوه طوال حياته كان يسمع عن الممانعة والنظام الممانع وأساطيره الكاذبة ويصدق ما يسمع، صدق حكاية العصابات المسلحة. لم يكن لديه حظ أن يتعرف إلى مثقفين من أمثال فواز الساجر وسعد الله ونوس ومدوح عدوان ومحمد الموطو وبنى واصف ليتعرف من خلالهم وبواسطة وعي مختلف متقدم على حقيقة النظام. لم يقل له أحد كيف هي الحقيقة.

■ بالنسبة لي ومع أنني سمعت هؤلاء الناس وربيت في بيتهم ونقاشاتهم وخلافاتهم...مع ذلك لو أن عاطف نجيب حاكم درعا لم يتصرف بالطريقة التي تصرف بها مع أطفال درعا ورجالاتها ما كنت أخذت الوقت الذي أتينا عليه اليوم.

■ إن لو أنني لم أكن شاركت بالتوقيع على «بيان الحليب» الخاص بدرعا وأخذت موافقاً وشاركت في المظاهرات وفي البيانات اللائحة وفي التعبير عن سخطي ومشاركتي في ما شاركت فيه لأجل التغيير الديمقراطي، كنت ربما مثلهم لا أفقه شيئاً من حقيقة هذا النظام الدموي.

بلد حرة؟

■ لكن موقفك المعارض أسبق على «بيان الحليب»، فانت من المنقعات السوريات الوالي وقعن على إعلان دمشق للتغيير الديمقراطي، اليس كذلك؟

■ عندك حق، كنت صغيرة عندما وقعت على «إعلان دمشق»، يوماً جرى التشبيح على من قبل زعمران السلطة وجماعتي تلفون من مكتب عقاري ومشروع نمر وازا بالتملك هو أمين الفرع الغناتي، قال: لسانك أهدم لك، وقتها كنت في الجامعة، لذلك قلت إن بعض أبناء المثقفين من الطبقة الوسطى لم يخشوا وأخذوا قنطرة النظام، إنهم لم يلمسوا باليد مع الجمر، ولا يعرفون النظام وتاريخه الأسود، سمعوا من حماه كلمتين فقط «أحداث حماه» لم يقرأوا عما فعله حافظ الأسد بتلك المدينة السورية الشهيدة.

■ يقولون في سوريا حرة، ما هي الحرية يا سيدتي؟ إنها حرية الخروج في الليل، حرية السهر، حرية الأكل والشرب واللبس، هل هذه هي الحرية؟ وماذا عن الأثام والكمه؟ ماذا عن الكرامة اليهودية؟ وماذا عن الفقر والألم والمرض؟ ماذا عن التهميش؟ ماذا عن الأذلال اليومي والاستبعاد اليومي للبشر؟ ماذا عن ضياع الأمال؟ ماذا عن مشكلات الشباب وانعدام الفرص؟ ماذا عن الفساد الإداري، كل شيء برشوة والناس في ضيق ذات اليد؟ والسوريون يتحدون من سيء أسوأ؟

أكتب أم أضرب؟

■ يعني حرية أن تفعل بنفسك ما تشاء ولكن بعيداً عنهم، بعيداً عن الثورة التي نهوها من الناس، وعن الدولة التي استلكرها واستحكما بها وصارت مملكتهم وصار السوريون عبيدهم.

■ نعم أن تفعل بنفسك ما تشاء ولكن بعيداً عنهم، في فرع الأمن الجنائي أثناء التوقيف عند



مي سكاف

مع العالم. لكن كيف حكموا على أن ثورتنا ستطوع مع العالم وتتوقع في أفكار غامضة وغريبة؟ قد صرنا جسداً واحداً وروحاً واحدة، مع أنني لم أقبل شيئاً يذكر فيما يتعلق بتوضيحات غيري، لكن ما يرضيني، الآن، أنني اتخذت الوقت الذي لم يسمح لعقبي بأن يعترض عن ضميري، أحب في معرض هذه الحادثة ماذا تفعل عندما تكون ضد هذه الثورة أو عندما تدبر لها ظهرها؟ ألا يعني هذا أنك شريك في القتل؟ عندما لا تدبر للثورة ولكن تدبر ثورة لم يفصلها التاريخ على قياسك، الشاعر طلال كان في خندق الحرية كيف تكون شاعراً وانت مع الرصاصة ولست مع الجسد.

■ فاقترض أن شباباً حفوا شوارعهم وأطلقوا نفيهم، ما معنى هذا؟ هذه مظاهر ليس إلا، المهم المبدأ، هل انت مع حرية الشعب في الاختيار؟ أم أنت مع مواجهة المظاهرات بالبرصاص؟ هذه هي الأسئلة التي أريدك البعض في الجواب عنها؟ هل أقف مع حق الناس؟ أم أقف مع فاشية النظام؟ هذا هو السؤال الجوهري.

أحوال الثورة

■ أريد أن أعود معك إلى جغرافية المعارضة والحركة الثورية في سوريا كيف تنظرون إليها هل هي جغرافياً مبدئية في ما تنحج الحراك؟

■ الثورة الفرنسية قامت بعشرة بالمائة من الشعب الفرنسي، في سوريا أكثر من ثلاثين بالمائة

■ كيف تستعديين، الآن يا مي، ونحن على أبواب السنة الثالثة من هذه الثورة الشعبية العارمة... هذه الثورة البيئية كيف تستعديين لك الوجوه النضرة والسحة التي ورويت التراث من أمثال جلال مطر، وبراء البوشي وباسل شحادة، تلك النضارة المغلطة والمغفرة؟

■ سوريا ولادة، صحیح أن القادات الشبابية الأولى للحرار غائبين، إما في السجن أو في القبور أو تحت الأرض، في ظروف صعبة، إلا أن سوريا ولادة، وهناك الثورة قيادات جديدة، والثورة مستمرة حتى يوم النصر.

■ لكن ما هو مؤلم، باستمرار، أن شهداء سوريا الشباب في غائبينهم من الغناء وبسماة الناس... هل هذا شيء عادل؟

■ لا، ليس عادلاً، لكنهم مجمدون لأنهم يصنعون العالم ويصنعون الحياة، يجيدون الحرية إلى الهواء، فهم ملح الأرض ونور الدنيا، كلما نظرت في تضحياتهم شعرت كم إن إيمانتي كبير ومعرفتي قليلة... هؤلاء الذين تكبرناهم، والذين لا نستطيع ذكر أسمائهم لأسباب شتى وأيضاً لأن أسماعهم كثيرة وأعدادهم هائلة، هم من غير التاريخ، هم من صنع التاريخ، وبالتالي فهم ملك التاريخ وأسماؤهم تزينه.

الامن السوري يطلق سراح المثلة المعارضة مي سكاف

■ دمشق - (أ ف ب) - أطلقت القوات الامنية السورية سراح المثلة المعروفة والمعارضة مي سكاف بعد ان تم ايقافها لساعات، حسبما افاد السبت محام ناشط في الدفاع عن حقوق الانسان.

وقال المحامي انور البني في اتصال مع الوكالة ان «قوات الامن افرجت عن المثلة مي سكاف نحو الساعة العاشرة والنصف مساء الخميس الماضي».

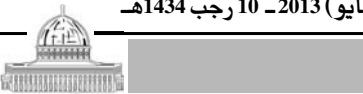
سكاف نحو الساعة العاشرة والنصف مساء الخميس الماضي، وقد اعتقلت لثلاثة ايام في صيف العام 2012 بعد مشاركتها في مظاهرة في دمشق عرفت في ما بعد ب«مظاهرة المثقفين».

واكتسبت سكاف شهرة في سوريا من خلال مشاركتها في مسلسل «خان الحرير» التلفزيوني الذي اذت فيه دور امرأة قوية تقود تطاهرات.

كما شاركت في تجسيد لعمل مسرحي بعنوان «الموت والعزاء» للتشيلي اربيل دورفمان، وفيه تؤدي دور ناشطة ومعتقة سابقة تلتقي من تعتقد انه كان سجنائها ومغتصبها.

يا وزير الأوقاف

■ كيف شعرت عندما نودي باسمك في حماه، عندما عبر الثوار برض المثقفين الدينين من أمثال عماد سعيد ومحمد عساف من فلسطين، ووزير الأوقاف/قول لوبلي ما يخاف وتويعلم من مي سكاف؟



عار علينا الجميع

■ ثمة أشياء كثيرة تدعو المرء للثورة على النظام، لكن ما أسوأ الصور التي تستعيد ما ذكركت كلما شعرت أنك إنسان أمين له حق مضاع ويؤيد استعادته واستعادة كرامته معه؟

■ من تكريات السبينة المؤلمة التي اقتربها حافظ ووقعت الأسد في الثمانينات ذكرى ظلت في ذاكرة طفلة تقود دراجة، شوهت ذاكرتها ربما كانت كغلبه بقرير موقف عوي من هذا النظام، وقتها قرر رفعت الأسد أن يجعل قنواته من سرايا الدفاع اللااخلاقية يتسلح الحجاب عن نساء الشام! اعتقد أن الكثيرين من جبلي والجيلات السابقة يذكر هذه الحادثة، في ذلك الزمن كنت أعيش في حي شعبي من أحياء دمشق، هذا الحي الحبيب الذي عاشت فيه عائلتي المتعددة الطوائف (سنة مسيحية عولوية).

المهم أن هذه الطفلة التي كنتها لم تنس ولن تنسى مشهد امرأة خمسينية وهي تتوسل وتبكي أمام مجموعة من الجنديات النازيات كي لا يزعن عنها حجابها، وهن يضحكن ويستمرن ويسعدن بيلغتهن التي لا تنتمي لغل البشير، لم أنسها ولن أنساها، هذه المرأة هي سوريا.

عار علينا، عار علينا أن بقي هذا النظام، عار على كل سوريا.

أنا مي سكاف

■ سأسالك أخيراً عن نشاطك، ومنها أسالك كيف تعرفين نفسك ضمن تسمية المجتمع السوري؟

■ سؤالك هذا، يجعلني أرمع شطرنجاً لا بد أن أرويها فقد حان وقتها أو هو الفراغ الذي يسببه العجز، عجزتي الخاص في زمن القتل والقتل والاعتقال والتشبيح هو ما جعلني أروي، وقد حان وقتها لن أجد من الأصوات أن يروي عنّي، سؤال غني ربما عاش معي طوال عمري، سؤال يسبقني منذ كنت صغيرة، ليس بسبب أهميته كسؤال صعب، بل بسبب عدم إدراكك له منذ أيام أسألتني بمادة البداية في المدرسة وحتى هذه اللحظة.

■ إنت شو؟

■ المصنوع... من أنا؟ ساجيب وسأبدأ من رجل أرمني كان يدعى أمين سنين فسريركيستان هذا السنين يقتل خسارة فهو معارض من زمن بعيد، والثورة كسرت خوفه، أيا تكن طائفته هذا النوع كان معارضا وصامتا لأنه مستضعف ثم وجد الفرصة لكسر خوفه والخروج ليكون قائداً ميدانياً مدنياً وعسكرياً، رحل هؤلاء قتلا في الساحات وتحت التعذيب كارثة، فهم مقتدرون ومديون ويجيدون مخاطبة كل فئات المجتمع ويؤمنون بالتوسع وبالحق إن ثاب، (الطاهر أنت أم جنتي حلو؟ هذا السحنا عريان كان رجلاً وطنياً وكرماً وشهماً، عندما احتل جنوداً لا تعرفها أو لا تعرف مدى مدنييتها أو طائفيتها أو إسلاميتها.

المثقفون يصنعون التاريخ

■ كيف تستعديين، الآن يا مي، ونحن على أبواب السنة الثالثة من هذه الثورة الشعبية العارمة... هذه الثورة البيئية كيف تستعديين لك الوجوه النضرة والسحة التي وروبت التراث من أمثال جلال مطر، وبراء البوشي وباسل شحادة، تلك النضارة المغلطة والمغفرة؟

■ سوريا ولادة، صحیح أن القادات الشبابية الأولى للحرار غائبين، إما في السجن أو في القبور أو تحت الأرض، في ظروف صعبة، إلا أن سوريا ولادة، وهناك الثورة قيادات جديدة، والثورة مستمرة حتى يوم النصر.

■ لكن ما هو مؤلم، باستمرار، أن شهداء سوريا الشباب في غائبينهم من الغناء وبسماة الناس... هل هذا شيء عادل؟

■ لا، ليس عادلاً، لكنهم مجمدون لأنهم يصنعون العالم ويصنعون الحياة، يجيدون الحرية إلى الهواء، فهم ملح الأرض ونور الدنيا، كلما نظرت في تضحياتهم شعرت كم إن إيمانتي كبير ومعرفتي قليلة... هؤلاء الذين تكبرناهم، والذين لا نستطيع ذكر أسمائهم لأسباب شتى وأيضاً لأن أسماعهم كثيرة وأعدادهم هائلة، هم من غير التاريخ، هم من صنع التاريخ، وبالتالي فهم ملك التاريخ وأسماؤهم تزينه.

أبراج

الحمل:
عليك أن تتأبر وأن تجتهد من أجل الوصول إلى أهدافك. تتدفع في مغامرة مهنية تأمل في أن توصلك إلى نتيجة مرضية.

الثور:
العائلة هي خير معين لك في تجاوز ما تمر به من صعوبات، تفانك ردة فعل أحد الزملاء فتحاول استدراك الأمور سريعاً.

الجوزاء:
تشعر بالراحة بعد ما أنجزت مهمة تطلبت منك وقتاً طويلاً، يبدي الحبيب قلقه من إخفاك بعض الأمور عنه.

السرطان:
مسألة معقدة تعرض عليك فلا تستعجل في ابداء رأيك، تحل بالصبر فكرياً سوف تحصد ثمار النجاح والتفوق.

الاسد:
تتمكن من اقتناع رؤسائك في العمل بأنك تمتلك مواهب ثمينة، تسير على درب النجاح بثقة ولا تنصك سوى خطوات قليلة.

العذراء:
عليك أن تقيم نتائج مشروعك الأخير قبل المباشرة بأي عمل جديد، قد تكون في حاجة إلى نظام غذائي جديد يمنحك المزيد من النشاط.

الميزان:
ضع جانباً ما حصل في الماضي وفكر فيما يحمله لك المستقبل، خطط مع الحبيب للحصول على إجازة والسفر إلى مكان بعيد.

العقرب:
أمور كثيرة لا تعجبك في محيطك المهني مما يدفعك إلى التغيير، اعرض أفكارك ولا تتخوف من ردود فعل الآخرين.

القوس:
إنلماك بدقائق الأمور يزيد من رصيدك لدى رؤسائك وتقهم بك. من المناسب حالياً السفر وتمضية إجازتك في الخارج.

الجدي:
طموحك أكبر من أن يتأثر بأقوال وانتقادات بعض الحاسدين، نشاطك الاجتماعي إلى ازدهار وتحسن لكن لا تدعه ينسبك الحبيب.

الدلو:
يكون الحظ برفقتك اليوم فتتغير بعض الأمور لمصلحتك، الحكمة التي تبديها في حل المسائل العالقة تزيد من ثقة العائلة بك.

الحوت:
الشريك يمنحك الرعاية والتفهم وأنت تبادلها بالحب والحنان. حدد أهدافك بوضوح قبل أن تنطلق في أي مشروع أو استثمار.

سودوكو

		5		6		2
		2	1			
		1	4		7	
4			6		3	2
5	7		3	2		9
		3	8		1	
			7		2	5
					3	8
6			2			

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل

4	9	6	7	1	8	5	2	3
5	3	7	6	2	9	1	8	4
2	8	1	4	5	3	9	7	6
8	6	3	2	9	7	4	1	5
9	2	4	1	6	5	7	3	8
1	7	5	8	3	4	6	9	2
6	5	9	3	7	2	8	4	1
7	4	2	5	8	1	3	6	9
3	1	8	9	4	6	2	5	7

تجد ان التنوع في الأعمال يعطي الممثل إحساس مختلف منى حسين: تخلصت أخيرا من أدوار بنت البلد والدلوعة

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

أكدت الفنانة منى حسين أنها نجت أخيراً في التخلص من أدوار بنت البلد والدلوعة من أعمالها الفنية بعد نجاحها الأخير في مسلسل «المتقمم».

وقالت: بعد سنوات من العمل سألني بعض المخرجين لماذا محاصرني في أدوار بنت البلد والدلوعة قالوا لي السبب نجاحي عشرت عليه في مسلسل «المتقمم» الذي قدمني فيه دور الأم التي تخشى على ابنتها ويعاملها زوجها «غالب» بشكل سيئ ولها تداخل في الخطوط الدرامية للمسلسل بتميز كبير.

أضافت: تنوع الأداء في الشخصيات الدرامية يعطي الممثل إحساس مختلف في التعبير وتجسيد الأدوار وهو ما يبحث عنه في أعماله المقبلة.

عملت في المسرح والتلفزيون أيهما تفضلين قالت منى حسين: الذي أفادني كملته هو أبو الفنون «المسرح» الذي به طاقة وأداء ونتيجة فورية من الجمهور إذا اقتنع يصفق وإذا لم يقتنع يصمت.

أضافت: أما الشهرة والانتشار من خلال الدراما التلفزيونية لأن السلسلات تشاهد بكثافة خلال شهر رمضان، وتعرض بعد ذلك طوال العام على بقية المحطات ولذا لها جمهور عريض في مصر والعالم العربي. بعد توقف عن الفرق الاستعراضية



منى حسين

وقبل بدء التصوير توقف وهدمت الديكورات.

أضافت: لا بد من تكاتف الجميع لنهضة الإنتاج الدرامي حتى لا تتوقف هذه الصناعة المهمة جدا والتي زادت العام الماضي عن سنتين عملا وكانت الاستوديوهات مليئة بالأعمال والجميع يجد قوت يومه رغم مشاكل الانقلاط الأمني.

بعد فيلم «عصافير النيل» يقل الإنتاج السينمائي ولذا لم تظهر بأفلام جديدة وترد منى حسين قائلة: السينما تعاني من قلة الإنتاج بالفعل وهذا واضح منذ أيام الأزمة الاقتصادية العالمية التي ظهرت قبل ثورة 25 يناير حوالي ثلاث سنوات ومن وقتها وشركات الإنتاج تجد صعوبة في توفير السيولة وفي تسويق الأفلام بالمنطقة العربية ولذا على المنتج أن يكتفي ذاتياً من عروض أفلامه من الداخل أي من مصر، وعلى يصل إلى ذلك لا بد من بقاء الفيلم داخل أكبر عدد من دور السينما لمدة محددة وهذا صعب تنفيذه.

بالنسبة لدخول نجوم السينما إلى الدراما العام الماضي وابتعادهم هذا العام قالت:

هناك نجوم يحبون الظهور في الدراما كل عدة سنوات لأن هناك أناس لا يذهبون إلى دور العرض السينمائي ولا يشاهدون الأفلام إلا على الفضائيات ولذا ظهورهم يكون كالفأكة النادرة ومنهم الذي يظهر كلما عثر على سيناريو جيد، وهكذا تختلف رؤية كل نجم لظهوره في الدراما.

خرجني من الغضب والعصبية وأي حالة منى: توقفت عن المشاركة في فرق الفنون الشعبية، لكنني لم أتوقف عن ممارسة الرياضة لأحتفظ بلياقتي والتي تعد أحد أركان نجاح الممثل، كما أن الرياضة

هل ابتعدت تماما عن الرقص وتقول منى: توقفت عن المشاركة في فرق الفنون الشعبية، لكنني لم أتوقف عن ممارسة الرياضة لأحتفظ بلياقتي والتي تعد أحد أركان نجاح الممثل، كما أن الرياضة

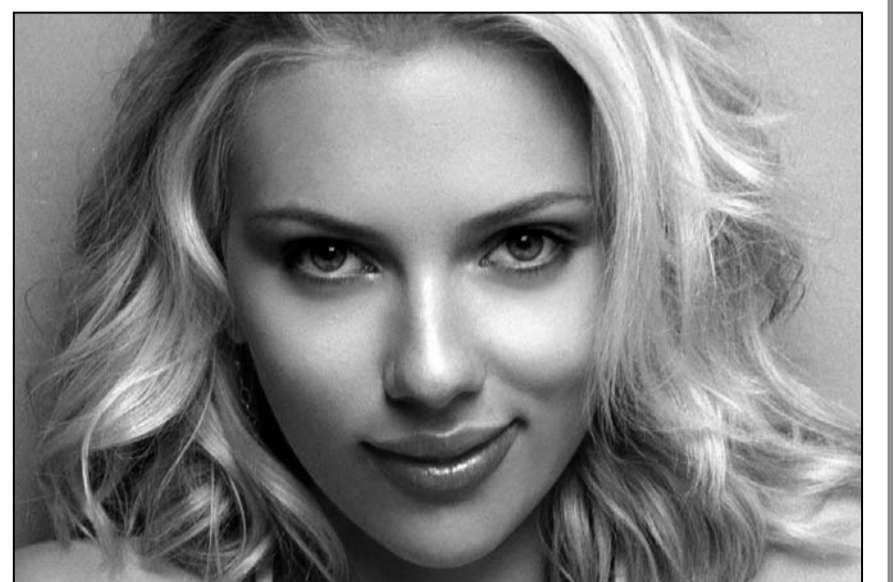
انطونيو بانديراس يقوم ببطولة فيلم حول إنقاذ عمال بعد 69 يوما من حصارهم في منجم في تشيلي

لوس أنجلوس - (د ب أ): أفادت تقارير إعلامية أن الممثل الأسباني انطونيو بانديراس سوف يقوم ببطولة فيلم حول قصة الـ 33 عاملا الذين حوصروا في منجم في تشيلي وتم إنقاذهم بعد 69 يوما عام 2010.

وأعلن المنتج مايك ميدافوري عن هذا المشروع السينمائي الجديد في مهرجان كان ومن المقرر أن يبدأ إنتاج الفيلم في تشيلي. وذكرت مجلة فاريتي الأمريكية إنه من المقرر أن يشارك كل من مارتن شين وروريجو سانتورو في الفيلم. وقد كتب سيناريو الفيلم ميكو الاتي وجوزيه ريغيرا. وسوف يحكي الفيلم القصة الحقيقية لانتهيار المنجم والجهود الدولية لإنقاذ العاملين التي أسفرت عن إنقاذ جميع عمال المنجم الـ 33 الذين حوصروا على مسافة نصف ميل تحت سطح الأرض. وقد تابع عملية الإنقاذ أكثر من مليار مشاهد في أنحاء العالم. ومن المقرر أن يلعب بانديراس دور ماريو سيولفيدا الذي عرف به «سوبر ماريو» كما سوف يقوم سانتورو بدور العامل فلورينكو أول عامل يتم إنقاذه.

في فيلم يحكي علاقة فتاة بروتستانتية يهودي في أربعينات القرن الماضي:

تجربة أولى لسكارليت جوهانسون في الإخراج



سكارليت جوهانسون

لوس أنجلوس - (يو بي أي) أعلنت النجمة الهوليوودية سكارليت جوهانسون عن انطلاقها في عالم الإخراج، مشيرة إلى عزمها على تحقيق حلم حياتها وإخراج أول فيلم لها مقتبس عن رواية ألفها الأميركي ترومان كابوتي. ونقلت وسائل إعلام أميركية عن جوهانسون قولها في بيان «بدأت قبل عدة سنوات في العمل مع عائلة كابوتي والمؤلف تريتستين سكاليلار على اقتباس مقترح صيف، وهو عمل لترومان لطلما أسر قلبي». وأضافت أن «تمكنتي من نقل هذه القصة إلى الشاشة الكبيرة في أول تجربة إخراجية لي هو حلم حياتي». وأشار إلى أن «مقترح الصيف» مقتبس عن أول رواية ألفها الأميركي ترومان كابوتي في أربعينيات القرن الماضي.

وتدور أحداث الفيلم الجديد في نيويورك، وهو يحكي قصة فتاة بروتستانتية تقيم علاقة رومانسية مع يهودي في العام 1945، تتحرر من عائلتها الثرية لتكتشف هويتها الجديدة. ويعمل أوليف بوكيو على إنتاج الفيلم الذي يبدأ تصويره في بداية العام 2014.

وفاة مخرج السينما المجتمعية الروسي بالابانوف عن عمر بلغ 54 عاما

موسكو - (د ب أ) - توفي السبت مخرج الأفلام المجتمعية الروسي اليكسي بالابانوف عن عمر بلغ الرابعة والخمسين بالقرب من مدينة سان بطرسبورج الروسية. نقلت خبر وفاته وكالة أنباء ريا نوفوستي الرسمية الروسية عن أسرة بالابانوف، مشيرة إلى أنه مات إثر أزمة قلبية. وأخرج بالابانوف أعمالا تعبر عن موضوعات محظورة داخل روسيا ككبت العمال الأجانب والموت بتأثير الأمراض التي لا يجد المصابون بها قدرة مالية على علاجها. حصل بالابانوف على العديد من الجوائز في مهرجان السينما الألماني لأفلام شرق ووسط أوروبا «جوست»، في عام 2009 على فيلمه «مورفين» و 2011 على فيلمه «عامل الأفران»، وهي أعمال تصور الحياة الخشنة للمهاجرين في روسيا. وعرض فيلمه الأخير «أنا كذلك أريد» في مهرجان البندقية السينمائي لعام 2012. وتتناقل وسائل الإعلام في موسكو مشهدا لبالابانوف قام هو بتقميله يعرض وفاته كمخرج على الشاشة.

فضائيات

بين أبو صقار الشامي آكل القلوب نجم الصحافة الغربية.. وعندليب فلسطين الجديد

بسام البدارين *

■ لا أصدق فضائية الدنيا السورية ولو سانتيمترا واحدا في كل ما تقوله لإن السيناريوهات التي تقترضها مضحكة.

لكن ما يدفع المرء للإقناب على ظهره من الضحك هو قرار وزير الخزانة الأمريكي بمقاطعة فضائية آل مخلوف لأنها (تبث اعترافات تحت الضغط).

شخصيا لا أتوقع وجود أي شخص يمكن أن يعترف تلفزيونيا ونحن نداعبه وبدون ضغط، ولا أعرف شاشة تلفزيون لم تتعلم ما فعلته فضائية الدنيا بالخصوص فكل وسائل النظام السوري ومؤسساته ومخابراته لا تعرف ولا تفهم إلا بالضغط عمليا.

ولا يقتصر الأمر على النظام السوري من أجل العدالة والإنصاف وإن كان متصدرا في التعسف والعنف فعلى شاشات السعودية والأردن ومصر والسودان شاهدت بعيني اعترافات من الواضح أنها إنتزعت بعدما يتجاوز الضغط.. لماذا لا يفتح الوزير الأمريكي الأرشيف ويراجع الملفات؟ الكثير من المحطات الفضائية (تكذب كما تنتفض) عندما يتعلق الأمر بسوريا.

وهذا لا يقتصر على الإعلام الموالي لنظام بشار الأسد فقط بل على من يعارضونه أيضا وساهموا عبر تضليل الواقع وإختلاق الأقاويل في إطالة أمد صراع سيغير ملامح سوريا التي نعرفها حتى يغزو وزير الخزانة الأمريكي عندما لا يتبقى ما يخضعه للمقاطعة عمليا في سوريا.

يوتيوب

■ لكن الفضائيات تعتمد بدورها على (فضائح وفضائح يوتيوب) عندما يتعلق الأمر بسوريا فلماذا لا يعلن وزير الخزانة الأمريكي فرض عقوبات على يوتيوب الذي يتسبب تكرار مشاهدته وتقليب مستجداته بكمية هائلة مستوطنة من الألم والإحباط لا يمكن تجاهلها.

يقف مسلحون من كل الأوزان وبكل الألقاب ويصورون أنفسهم بفخر واعتزاز وهم يرتكبون مختلف جرائم الحرب .. شريط متخصص رأيته مؤخرا للرجل الملقب ب«الناظر» من مدس شخصي على رأس 13 شخصا مغض العينين يفترض أنهم من جنود بشار الأسد فيديهم.

الرجل الملقب يتحدث عن محكمة شرعية عقدت وقررت الإعدام والغارقة أننا كمشاهدين لا نرى محكمة ولا محاكمة ولا نرى أمين المثلثين سواء من الذين ينفذون حكم الإعدام أو ينفذ بهم.

ما الذي يثبت لي كمشاهد عربي بأن الشخص المغمض العينين المقتول لتوه أمام كاميرا ليس مختلفا مع قاتل ما ملثم على قضية (شيك بدون رصيد) مثلا .. لا يمكن قبول قتل الناس بدون محاكمات ولا يمكن قبول محاكمات غير علنية وإلا كيف سيرعوي ضعاف النفوس؟

سؤال يحيرني فعلا: ما هي القيمة المضافة في توثيق عمليات الإغتناب والقتل أمام كاميرا؟.. هذه الخدمة بتقديري أدخلها للبشرية جيش الاحتلال الأمريكي في العراق.

العم أبو صقار

■ نجم الصحافة الغربية هذه الأيام المدعو أبو صقار الشامي (آكل قلوب) جنود الجيش السوري أغرته اللعبة فيما يبدو فإندفع يصور المزيد من اليوتيوبات لتوضيح موقفه على أساس أن الرجل حاول مضغ القلب والكبد لسبب من ذلك الطراز الذي يمنع التمييز بين الجرم والضحية.

أتوقع أن تركز الصحافة الغربية أكثر على العم أبو صقار الشامي وأغلب التقدير أن محطة سي إن إن تبحر عن وسيلة من أي نوع لولوج عالم الرجل وتصوير حلقة حصرية وخاصة معه.

.. لا أريد أن أكمل مع ملتهم القلوب ومقطعي الرأس في سوريا فقد تذكرت فجأة نانسي عجرم وأم بي سي وهي تقول (.. هذه الأصوات التي نريد سماعها وليس أصوات المدافع).

عندليب فلسطين

■ لدينا عيون مخطوفة وقلوب مأكولة فنيا وبطريقة مختلفة فقد انتقلها عندليب فلسطين محمد عساف ميكرا في الحلقة الأخيرة من آراب أي دول على إم بي سي فقرر ترديد أغنية تخص صاحب أجمل أصوات الجبل اللبناني سمير يزبك مع العبارات التي سرعان ما يلتقطها النجوم الصغار في كيفية إدارة وقيادة الجماهير المصفقة.

.. مجرد أغنية لسمير يزبك وعبارة مغناة عن الأرز الهبت الجمهور ووضعت في طور الضغط الشديد على لجنة الحكم التي لا تستطيع عمليا وسط هذه الحالة من الجنون الجماهيري توجيه أي انتقاد من أي نوع.

عموما أجمل ما في عساف أنه جعل جنبات المدرج والمسرح الخشبية تهتف لفلسطين بعد أن كادت تطوى في كتاب النسيان عند الأمة العربية... عساف لا زال ينطلق كالصاروخ وهو يستحق لقب عندليب فلسطين بسبب الشبه الكبير بينه وبين المرحوم العملاق عبد الحلیم حافظ صاحب البشرة السماء ونحيل القامة وحاد العيون تماما كعساف.

عنصرية الأردنيين

■ معد البرنامج الحوارية الأكثر تأثيرا وحضورا في الأردن عبر محطة رؤية الخاصة الزميل شرف أبو رمان لم يعجبه التقرير الذي نشرته صحيفة واشنطن بوست عن إستطلاع أظهر أن الأردن حظي بالمرتبة الثالثة في سلم الشعوب العنصرية بعد هونغ كونغ والهند.

ظهر الخبر على أسفل عدة شاشات من بينها الجزيرة وبي بي سي والعربية.

الصحيفة الأمريكية فيما يبدو مصابة (بالحول الجغرافي) فإسرائيل بجوار نهر الأردن وتمثل دولة لا ترفض الآخر وتصر على هويتها الدينية فقط بل تعمل على إجتثاث الآخر من شروشه دون أن يرد إسمها في كل القائمة.

يكفي هذا الجهال لكي نقرر كقراء مستوى مصداقية الإستطلاع وأصحابه ثم تلقى به في سلة المهملات.

في الأردن للعلم يعيش منذ عشرات السنين مئات الباكستانيين والأرمن والآكراد والأسويين والهنود والأثيوبيين دون أن ينظر لهم أحد في المجتمع بنظرة عنصرية من أي نوع .. لذلك دعوتي أن لا نحلل بما قالته واشنطن بوست فهو أبل للسقوط لوحده.. عداك عن موجات الهجرة السورية والعراقية وقبلها الفلسطينية.

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

وارضيات



لقطة من فيلم «الابن سر أبيه»

فيلم ياباني عن الأبوة بالفطرة والتنشئة يثير مشاعر جمهور مهرجان كان

البطل الرئيسي في هذه الدراما التي تقوم على فكرة الطبيعة مقابل التنشئة هو الأب الناجح، ريوتا (ماساهارو فوكوياما)، الذي ربي على الاعتقاد بأن «البشر مثل الخيول، كل شيء في الدم».

أما يوداي فهو أب على النقيض من ريوتا، فهو والد يؤمن بالواقع المعاش ويحب الخروج مع أطفاله، ونزولا على إصرار ريوتا، وافقت العائلتان على مبادلة الأطفال، لكنه سرعان ما أدرك أن الأطفال لديهم أفكارهم الخاصة بهم بشأن ماهية الأب.

يشار إلى أن تركيبة الأفلام التي تقوم على فكرة مبادلة الأطفال ليست جديدة، فقد تناولها الفيلم الفرنسي الذي يرجع لعام 1988 «الحياة نهر هادئ طويل» من زاوية كوميدية، لكن هذا الفيلم له صبغة شخصية أكثر وذلك من وجهة نظر شخص يراقب الحياة الأسرية لفترة طويلة ويقرب «بقول ضعيف» لنفسه على أنه أب.

■ كان (فرنسا) - (د ب أ) - ماذا يعني أن يكون المرء أباً؟ هل إنجاب طفل يجعل المرء أباً، أم أن الأبوة أمر عضوي أكثر منها أي شيء آخر؟ يطرح المخرج الياباني كور-إيدا هيروكازو هذا السؤال في فيلم بعنوان «الابن سر أبيه» ويعني أيضا من شابه أباه فما ظلم وهي دراما عائلية مؤثرة وحساسة مثل كتابة الحروف اليابانية، عرض لأول مرة يوم أمس الجمعة في مهرجان كان السينمائي.

ويصور الفيلم، الذي يتنافس للفوز بالسعفة الذهبية، الجائزة الكبرى للمهرجان، حول مجموعتين من الآباء والأمهات جرى تبادل ولدتهما عند الولادة.

وعندما أدركت المستشفى الخطأ بعد ست سنوات، اتصلت بهم لإبلاغهم بمسألة الخطب بين الأولاد، مما اضطر الأزواج - أحدهما غني والأخر فقير- للاختيار بين نريتهما بحكم الطبيعة البيولوجية وأبحكم الواقع.

إطلاق نار يثير الذعر في مهرجان كان السينمائي

■ كان (فرنسا) - (رويترز) - اعتقل رجل في مهرجان كان السينمائي الجمعة بعد أن أطلق أعيرة نارية من مدس أثناء بث تلفزيوني مباشر من المهرجان، ودفع الحادث المثلثين المشهورين كريستوفر والتز ودانيليل أوتيه للهرولة في محاولة للاحتفاء.

وكانت قناة كانال بلوس التلفزيونية الفرنسية تجري مقابلة مع والتز الممثل النمساوي الفائز بجائزة أوسكار ومع الممثل الفرنسي أوتيه في فقرته الإخبارية المسائية من موقع على الشاطئ أمام حشد من المشاهدين عندما أطلق رجل طلقتين في الهواء.

وقال مصدر في الشرطة اليوم الجمعة إن مجوهرات بقيمة 1.4 مليون دولار كانت ستترتب بها نجومات السينما في المهرجان سرتت من غرفة أحد الفنادق في المنتجع المطل على الريفيرا.

وقال المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه إن المجوهرات كانت في خزانة غرفة استأجرها موظف من متجر شوبارد للمجوهرات الثمينة أحد رعاة المهرجان.



والقت السلطات إن الشرطة

قطر القابضة وصندوق إيطالي مهتمان بالاستثمار في فيرساتشي للأزياء الفاخرة

■ ميلانو – رويترز: قالت صحيفة إيطالية يوم السبت إن شركة قطر القابضة وصندوق استثمار حكومي إيطالي مهتمان بالاستثمار في دار الأزياء الإيطالية فيرساتشي.

وذكرت صحيفة (ال سولي 24 أوري) نقلا عن مصادر مالية قولها إن الشركة القطرية «تتخطر باهتما» إلى فيرساتشي.

وأشارت الصحيفة إلى شائعات في السوق تفيد بأن صندوق الاستثمار الاستراتيجي الإيطالي (إف.إس.آي) الملوك لشركة التمويل الحكومية كاسا ديبيوزيني إي بريستيني يشارك الشركة القطرية الاهتمام بدار الأزياء.

ووقعت قطر القابضة في تشرين الثاني/نوفمبر اتفاق مشروع مشترك مع إف.إس.آي للاستثمار في شركات إيطالية تعمل في قطاعات مختلفة مثل الأغذية والأزياء والترفيه.

وقالت الصحيفة إن هناك نحو عشر مؤسسات أخرى غير الشركة القطرية والصندوق الإيطالي عبرت عن اهتمامها بدار الأزياء.

لكن الصحيفة أضافت أن الوقت لا يزال مبكرا وأن مالكي فيرساتشي لم يقرروا بعد ما إذا كانوا سيبيعون حصة أقلية.

وقال صندوق الاستثمار الاستراتيجي الإيطالي إنه لا يعلق على شائعات في السوق، ولم يتسن الحصول على تعقيب من فيرساتشي.

وكان جيان جياكومو فيراريس الرئيس التنفيذي لفيرساتشي قال لرويتزر في أبريل نيسان إن دار الأزياء قد تدرس فتح الشركة أمام مستثمرين من الخارج لمساعدتها على التوسع في أسواق خارجية مثل آسيا.

وانفقت قطر القابضة في وقت سابق هذا الشهر على شراء حصة نسبتها 40 بالمئة في مشروع بورتا نونفا العقاري في ميلانو. ولم يتم الكشف عن قيمة الحصة.

اليابان تقدم ملياري دولار لمشاريع موارد في أفريقيا

■ طوكيو – رويترز: أفادت وسائل إعلام يوم السبت أن اليابان ستقدم دعما ماليا قيمته مليارا دولار على مدى خمس سنوات لدعم مشاريع شركات يابانية لاستغلال الموارد الطبيعية في أفريقيا.

وقالت وكالتا الأنباء اليابانيان كيودو وجيجي إن وزير التجارة الياباني توشيميتسو موتيجي أعلن عن الخطة خلال اجتماع وزاري أفريقي ياباني عقد في طوكيو أمس الأول.

وقالت التقارير إن الدعم المالي سيقدّم عن طريق مؤسسة النفط والغاز والمعادن الوطنية اليابانية التي تديرها الدولة.

ويشارك عدد من الشركات اليابانية في مشاريع للموارد الطبيعية بأفريقيا من بينها مشروع للغاز الطبيعي المسال في موزامبيق تشارك به ميتسوبي وممشروع لحم الكوك في نفس البلد تعمل به نيبون ستيل وسويتسو وميتال.

محافظ بنك انكلترا يحذر من مخاطر ضعف منطقة اليورو على تعافي الاقتصاد البريطاني

■ لندن – رويترز: قال محافظ بنك إنجلترا المركزي المنتهية ولايته ميرين كينغ أمس الأحد إن ضعف منطقة اليورو مازال يشكل الخطر الأكبر على التعافي الاقتصادي الوليد لبريطانيا.

وقال كينغ في مقابلة تلفزيونية في تينبي «خطة متوسطة الأمد» لإعادة الاقتصاد إلى المسار الصحيح قائلا إنه يجب السماح لعوامل الاستقرار الاقتصادي التلقائية بأن تؤتي ثمارها. وتوقع كينغ أن يتعافى إنتاج النفط في بحر الشمال خلال العامين المقبلين.

وكان كينغ توقع الأسبوع الماضي نمو الاقتصاد البريطاني بوتيرة أسرع وانخفاض معدل التضخم عن النسبة المتوقعة قبل ثلاثة أشهر.

عمال مناجم الذهب والبلاتين بجنوب أفريقيا يسعون لزيادة أجورهم بنسبة ستين في المئة

■ جوهانسبرغ – رويترز: قال الاتحاد الوطني لعمال المناجم في جنوب أفريقيا أمس الأحد إنه سيسعى لزيادة الأجور بنسبة 60 بالمئة في مفاوضات الأجور المقبلة مع منجمي الذهب والفحم في البلاد والتي ينتظر أن تكون بالغة الصعوبة.

وقال الاتحاد في مذكرة تقدم بها لفرقة المناجم واطلعت رويترز على نسخة منها إنه يريد أن يرفع الحد الأدنى لعمال المناجم فوق الأرض إلى سبعة آلاف راند (750 دولارا) مقابل ثمانية آلاف لمن يعملون تحت الأرض.

وقالت إليز سترديوم مستشارة علاقات العمال في فرقة المناجم إن الحد الأدنى لأجر العامل فوق الأرض حاليا 4700 راند مقابل خمسة آلاف للعمال تحت الأرض أي أن الزيادة تصل إلى 60 بالمئة.

وقال الاتحاد إنه يسعى لزيادة 15 بالمئة لجميع فئات الأجور الأخرى في إشارة للعمال الأكثر خبرة ومهارة.

الدولار يساوي 9.2816 راند جنوب أفريقي.

بريطانيا: خروج اسكتلندا من المملكة المتحدة سيعرضها لأزمة مصرفية كبيرة على غرار قبرص

■ لندن – رويترز: قالت وزارة المالية البريطانية إن استقلال اسكتلندا سيخلف لها قطاعا ماليا متضخما ما يعرضها لخطر أزمة مصرفية على غرار ما حدث في قبرص.

وقبل الاستفتاء على الانفصال عن بريطانيا والذي من المقرر أن يجري في أيلول/سبتمبر 2014 تقوم الحكومة البريطانية بتحليل آثار الانفصال على اسكتلندا التي يبلغ تعداد سكانها نحو خمسة ملايين نسمة.

وذكر تقرير وزارة المالية أنه في غياب الأطار التنظيمي للحكومة البريطانية ستتعرض اسكتلندا لخطر وجود قطاع مصرفي يفوق حجم اقتصادها بمراحل ما يدفع شركات لانسحاب من هناك.

وأورد بيان للوزارة مقتطعات من التقرير الذي من المقرر أن ينشر غدا وجاء فيه «ستحظى اسكتلندا المستقلة بقطاع مصرفي ضخم جدا مقارنة بحجم اقتصادها وتتجاوز الأصول المصرفية 1250 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي ما يجعلها مهددة بصدمات مالية وتقلبات في القطاع».

وتشير استطلاعات الرأي إلى أن الحركة المطالبة باستقلال اسكتلندا تحظى بتأييد ثلث الناخبين بينما يرفض نحو 60 بالمئة من الناخبين الانفصال.

■ الكويت – رويترز: يشهد قطاع النفط الكويتي الذي يعتمد عليه اقتصاد البلاد بشكل شبه تام تغييرات إدارية بعد أن دفعت الدولة هذا الشهر 2.2 مليار دولار غرامة لشركة داو كيميكال الأمريكية تعويضا عن انسحابها من مشروع مشترك.

وأطاح النزاع الذي استمر ما يقرب من أربع سنوات بالرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية فاروق الزنكي وأدى إلى إجراء تغييرات في مجلس إدارتها.

وقالت وكالة الأنباء الكويتية إن مجلس الوزراء اعتمد مشروع مرسوم بتعيين نزار محمد يوسف العدساني نائبا لرئيس مجلس الإدارة ورئيسا تنفيذيا لمؤسسة البترول الكويتية الملوك للدولة، وهي النزاع التنفيذية للحكومة في القطاع النفطي وتندرج تحت مظلة كل الشركات النفطية الحكومية.

كان العدساني يشغل موقع رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب في الشركة الكويتية للاستكشافات البترولية الخارجية.

ودفعت الكويت في السابع من الشهر

الجاري لشركة داو كيميكال أكبر منتج للكيماويات في الولايات المتحدة 2.2 مليار دولار كتعويض من شركة صناعة الكيماويات البترولية الكويتية الملوك للدولة عن انسحابها من مشروع مشترك بقيمة 17.4 مليار دولار في كانون الأول/ديسمبر 2008. وعزت الشركة الكويتية انسحابها إلى تدهور الاقتصاد العالمي في ذلك الوقت.

وأثار المشروع حساسيات سياسية في الكويت وتعرض للتدقيق في مجلس الأمة (البرلمان) في وقت كان السجل فيه محتمدا بين السلطتين التنفيذية والتشريعية.

وشملت التعديلات أيضا تعيين عضوين جديدين في مجلس إدارة المؤسسة هما خالد بو حرمة وحزرة بخش.

وقرر مجلس الوزراء إيقاف القياديين المسؤولين بشركة صناعة الكيماويات البترولية عن العمل «حفاظا على سلامة التحقيق وضمانا لحياديته وتجنبنا لأي شبهات تطال التحقيق أو المساس بسمتعهم».

وقال كامل الحرمي الحلل النفطي لرويتزر إن المسؤولين الجدد سيكثرون «أكثر حذرا في التعامل مع هذا القطاع الذي عانى كثيرا مما وصفه «بالتدخلات السياسية».

وقرر المجلس إحالة كل ما يتصل بالعقد المبرم بين شركة الكيماويات البترولية وداو كيميكال إلى النيابة العامة بما في ذلك إجراءات إعداد العقد وشروطه والتوقيع عليه وما يتصل بإجراءات إلغاء العقد والتعويض الاتفاقي والخطوات المتخذة بعد قرار الإلغاء.

وقالت شركة صناعة الكيماويات البترولية الكويتية هذا الشهر أنها دفعت المبلغ بعد أن «استنفدت جميع إجراءات التحكيم» وأنهت هيئة التحكيم أعمالها في بداية العام.

وتشغل داو كيميكال وشركة صناعة الكيماويات البترولية الكويتية حاليا أربعة مشروعات مشتركة للدولة.

وتزخر الصحف الكويتية ومواقع الإنترنت بالعديد من الكهنات عن تغييرات قائمة في هيكل الإدارة بالشركات النفطية الرئيسية الملوك للدولة.

وقال كامل الحرمي الحلل النفطي لرويتزر إن المسؤولين الجدد سيكثرون «أكثر حذرا في التعامل مع هذا القطاع الذي عانى كثيرا مما وصفه «بالتدخلات السياسية».

تغييرات إدارية بقمة قطاع النفط الكويتي بعد اضطراره لدفع غرامة 2.2 مليار دولار

وأضاف أن هذا الحذر قد يساهم في مزيد من التأخير لمشروعات نفطية استراتيجية كانت تعتمد الحكومة المضي فيها خلال الفترة المقبلة وأهمها مشروع إنشاء مصفاة الزور ومشروع الوقود النظيف الذي يشمل تطوير مصفاتين قائمتين.

ويقدر حجم الاستثمارات في مشروع مصفاة الزور عند 14.5 مليار دولار وتصل طاقتها التكريرية إلى 615 ألف برميل يوميا.

ويهدف مشروع المصفاة الجديدة إلى إنتاج وفرد صديق للبيئة لتغذية محطات الكهربية والماء في الكويت وبعض المنتجات الأخرى المخصصة للتصدير.

وتملك شركة البترول الوطنية الكويتية التابعة لمؤسسة البترول الكويتية ثلاث مصاف للنفط هي مصفاة الشعبية والأحمدي وميناء عبد الله.

كانت الكويت ألغت مناقصات طرحتها لتنفيذ المشروع بعد إعلان نتائجها وذلك بسبب اعتراضات من نواب في البرلمان على الإجراءات القانونية للمناقصات وأحالت الموضوع للدراسة من جديد.

خبراء: نجاح الصندوق الكويتي للمشاريع الصغيرة بتغييرات جذرية في بنيته وفلسفته

المشروعات الصغيرة إن المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي لا يزيد عدد العمال فيها عن 20 عمالا تمثل 89 بالمئة من إجمالي الصناعات و 97 بالمئة من إجمالي المشاريع الخدمية في الكويت.

وقال التميمي إنه يمكن تصنيف 85 بالمئة من الشركات في الكويت في فئة الصغيرة والمتوسطة لكن أغلبها ملوك لوافدين مثل محلات البقالة والورش الصغيرة وصالونات الحلاقة وغيرها من المشروعات الصغيرة.

وقال براك الصبيح رئيس الهيئة العامة للصناعة إن اختيار إدارة صندوق المشاريع الصغيرة والنهج الذي يستعمل به سيكون من أهم العوامل التي ستحدد نجاحه أو فشله محذرا من أن الصندوق لن يحقق أهدافه إذا اعتمد على النهج الحكومي.

الدولار يساوي 0.2865 دينار

أقامها منتدى الكويت للمشروعات الصغيرة يوم السبت إن موافقة مجلس الأمة (البرلمان) في شباط/فبراير الماضي على إنشاء صندوق لدعم المشاريع الصغيرة يعد خطوة جيدة لكنها غير كافية لدعم آلاف الشباب التواقين لإطلاق مشروع خاص في بلد يعد دخل الفرد فيه من أعلى مستويات الدخل في المنطقة والعالم.

ومن المقرر أن يقوم الصندوق البالغ رأسماله مليارا دينار (سبعة مليارات دولار) بدمجه وزارة المالية بتقديم الدعم المالي للمشروعات الصغيرة بما يصل إلى 80 بالمئة من إجمالي التمويل.

وقال إياد الطوع الخبير الاستشاري للمشروعات الصغيرة والمتوسطة أن البيروقراطية في الأجهزة الحكومية من أهم العقبات

الباقي في القطاع الحكومي الذي يوفر قدرا أكبر من الاستقرار الوظيفي فضلا عن المزايا المالية.

ويشكل الضغط الذي يمارسه الموظفون الحكوميون وغالبهم من المواطنين لزيادة الرواتب والحصول على مزايا مالية إضافية أحده أهم المصائل التي تواجهها الحكومة، ولاسيما بعد أن استجابت في السنوات القليلة الماضية لكثير من هذه الطلبات في ظل الأزمة المالية العالية التي تحققت بفضل ارتفاع أسعار النفط.

وطبقا لبيانات بنك الكويت المركزي فإن فائض ميزان المعاملات التجارية في الكويت عضو منظمة أوبك زاد حوالي 20 بالمئة إلى 22.2 مليار دينار (77.8 مليار دولار) في 2012.

وقال سلمان خريبط رئيس مجلس الإدارة في الجمعية الكويتية

والزكاة والعمره بوزارة الشؤون الدينية في برنامج للإذاعة الجزائرية أمس الأحد أن الوزارة أعدت خريطة وطنية للاستثمار في الأملاك الوقفية تتضمن 32 مشروعا في 24 ولاية وهي كلها مشاريع استثمارية وقفية وخيرية يعود ريعها ويوجه لفئات المجتمع الخيرية.

وقال «من شأن هذه المشاريع أن توفر 17115 وظيفة في غضون السنوات الثلاث أو الأربع القادمة»، منها إن الاستغلال الحالي لهذه الأملاك لا يضمن سوى 1.4 مليون يورو سنويا.

وأضاف أن وزارة الشؤون الدينية بصدد إطلاق مشاريع لإنجاز خمس مركبات وقفية بولايات سطيف والبلدية ورقلة وبنشار ومعسكر، وأن تسيير هذه الجماعات يكون لجمعيات دينية وفقا لاحتياجات المنطقة وريعيها يعود إليها أيضا.

كما كشفت عن مشاريع الصناديق الوقفية ومن بينها صندوق رعاية الطفولة المسعفة.

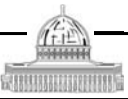
مصنعو أغذية في البلقان يتجهون لتلبية الطلب المتزايد بالعالم الإسلامي والمهجر على الأغذية الحلال

النمو عندما منسحل إلى اسواق اخرى في الخارج» نسمه في البوسنة، لكن قدرتهم الشرائية متواضعة فيها لذلك يعول المنتجون كثيرا على التصدير.

وجزء كبير من الشركات التي طلبت الحصول على شهادة أهلية «الحلال» هي من كرواتيا وصربيا ومونتenegro و مقدونيا والبلدان المجاورة للبوسنة حيث يتشكل المسيحيون الغالبية.

واكد كالين بابوسكو وهو مسؤول في مصنع «ماماز» المقدوني الذي ينتج المربيات وهريسة مصنوعة من الفليفلة والبانانجان الشعبية جدا في البلقان «لنا تصدر منتجاتنا إلى عشرين بلدا.

وهذه السنة صنعنا على شهادة حلال وذلك يساعدا كثيرا على زيادة مبيعاتنا خصوصا في الدول الاسكندنافية»، وأضاف «قبل الحصول على الشهادة، كنا نصدر إلى السويد شاحنة منتجات كل ثلاثة أشهر. واليوم تصدر إليها شاحنة كل شهر».



وكان من المتوقع طرح المناقصات المتعلقة بإنشاء المشروع والتي تتضمن توريد المواد الخام والتنفيذ بداية العام الحالي لكن الأمر تأخر دون أسباب معلنة.

ويهدف مشروع للوقود النظيف إلى تطوير مصفاتي ميناء عبد الله والأحمدي ورفع طاقتهما التكريرية الإجمالية إلى 800 ألف برميل يوميا وربطهما ليصباحا مجمعا تكريريا متكاملا وتأهيلهما لإنتاج مشتقات بتروية عالية الجودة وصديقة للبيئة مثل الديزل والكروسين.

وتبلغ الطاقة الانتاجية لمصفاة الأحمدى حاليا 466 ألف برميل يوميا ومصفاة ميناء عبد الله 270 ألف برميل يوميا.

وقال الحرمي إن العوامل السياسية هي التي تسببت في دفع الكويت غرامة بهذا الحجم مضيفا أن القطاع النفطي لم يكن مسؤولا بشكل مباشر عن هذه الخسارة.

وقال «وزير النفط ... أمامه فرصة لبناء فريق متناغم ومتجانس» والمضي به قدما لتحقيق أهداف القطاع بعيدا عن أي ضغوط.

المشروعات الصغيرة إن المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي لا يزيد عدد العمال فيها عن 20 عمالا تمثل 89 بالمئة من إجمالي الصناعات و 97 بالمئة من إجمالي المشاريع الخدمية في الكويت.

وقال إن التميمي إنه يمكن تصنيف 85 بالمئة من الشركات في الكويت في فئة الصغيرة والمتوسطة لكن أغلبها ملوك لوافدين مثل محلات البقالة والورش الصغيرة وصالونات الحلاقة وغيرها من المشروعات الصغيرة.

وقال براك الصبيح رئيس الهيئة العامة للصناعة إن اختيار إدارة صندوق المشاريع الصغيرة والنهج الذي يستعمل به سيكون من أهم العوامل التي ستحدد نجاحه أو فشله محذرا من أن الصندوق لن يحقق أهدافه إذا اعتمد على النهج الحكومي.

الدولار يساوي 0.2865 دينار

السودان يعتزم بيع حصص بـ4 مصانع للسكر

أخرى ولم يتسن على الفور الحصول على تعليق منه.

ويقول الموقع الإلكتروني لشركة السكر السودانية إن الشركة مملوكة للبنك المركزي ووزارة المالية.

وقالت الوكالة السودانية إن مصنع الجندب يعتزم زيادة طاقته الإنتاجية من 60 ألف طن إلى 115 ألف طن سنويا في إطار خطة توسع الخسارته لمعظم إنتاج النفط - وهو سلعة التصدير الرئيسية - بعد انفصال جنوب السودان في 2011.

ويستعمل بكتير من شركة كاتانة لشركة السكر السودانية الملوك للبلاد والمملوكة لحكومات الكويت والسعودية والسودان.

وقالت شركة كاتانة الشهر الماضي إنها تعتزم زيادة إنتاجها من السكر إلى أكثر من مئتيه ليلبلغ مليون طن بحلول عام 2015.

تراجع صادرات النفط السعودي بفعل نمو استهلاك الكهرباء

دبي – رويترز: أفادت أرقام رسمية أصدرتها المبادرة المشتركة لبيانات النفط (جودي) بتراجع صادرات الخام السعودي إلى 7.42 مليون برميل يوميا في آذار/مارس بانخفاض 34 ألف برميل يوميا عن شباط/فبراير نتيجة زيادات استهلاك الكهرباء وانخفاض الإنتاج.

وأظهرت بيانات المبادرة الصادرة أمس الأحد إن إنتاج المملكة بلغ 9.136 مليون برميل يوميا في آذار بانخفاض 14 ألف برميل يوميا عن الشهر السابق.

وجري تعويض الخفض بسحب 19 ألفا و 742 برميلا يوميا من المخزون غير أن زيادة استهلاك قطاع الكهرباء 74 ألف برميل يوميا إلى 368 ألف برميل يوميا في آذار خفض الصادرات.

وتتابع أسواق النفط عن كثب التغييرات في إنتاج السعودية لأنها الدولة الوحيدة التي لديها طاقة فائضة كافية لزيادة الإنتاج بدرجة كبيرة حسب الطلب لكن زيادة الطلب الصيني في السعودية في السنوات الأخيرة أثرت على الصادرات.

وقال مصدر في قطاع النفط أوائل الشهر الجاري إن إنتاج المملكة ارتفع إلى 9.3 مليون برميل يوميا في نيسان/أبريل لكن استهلاك قطاع الكهرباء زاد 147 ألف برميل يوميا في المتوسط في السنوات الثلاث الماضية ما يبدد عمليا أثر زيادة الإنتاج في نيسان 2013.

ويزيد استهلاك السعودية من النفط في الفترة من شباط إلى حزيران/يونيو مع ارتفاع معدلات تشغيل أجهزة التكيف في البلد الذي يعتمد كليا على الوقود الاحفوري لتوليد الكهرباء ولا ينتج ما يكفي من الغاز لتلبية احتياجات توليد الكهرباء في أوقات الذروة.

صحيفة اسبانية: تزايد فرص الإطاحة بمورينيو من تدريب ريال مدريد



■ مدريد-د ب أ: ذكرت صحيفة «ال موندو» اليوم الأحد أن فرص رحيل المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو عن تدريب ريال مدريد الأسباني لكرة القدم، قد تزايدت بشكل كبير.

وأوضحت الصحيفة «على ما يبدو أن جوزيه مورينيو لن يعود إلى المنطقة الفنية لريال مدريد في الموسم المقبل».

ووفقا للصحيفة فإن الهزيمة أمام أتلتيكو مدريد في نهائي كأس ملك أسبانيا بجانب تراجع نتائج الفريق وخروجه خاليا من الغاوض سواء في الدوري الأسباني أو دوري أبطال أوروبا في الموسم الحالي، بجانب توتر علاقته بالعديد من نجوم الفريق، هي أسباب دفعت إدارة

النادي في التفكير بشكل جدي لإيجاد خليفة للمدرب البرتغالي.

وذكرت «ال موندو» أن اجتماع مجلس إدارة نادي ريال مدريد سيعقد اليوم الاثنين لمناقشة إمكانية الاستغناء عن خدمات مورينيو بشكل فوري.

وقد يلجأ ريال مدريد إلى البرتو توريل مدرب الفريق الثاني بالنادي ليقود النادي في آخر مباراتين من عمر الموسم، أمام ريال سوسيداد وأوساسونا، في حال الاستقرار بشكل نهائي على الإطاحة بمورينيو.

مشجعو مولودية الجزائر يهاجمون مقر اتحاد الكرة بالحجارة

■ الجزائر- د ب أ: هاجم عشرات المشجعين لنادي مولودية الجزائر مقر الاتحاد الجزائري لكرة القدم وقذفوه بالحجارة على سطح الشهر الحالي.

وقال شاهد عيان إن عشرات المشجعين الغاضبين توجهوا بعد نهاية المباراة التي تغلب فيها الملودية على شباب باتنة 1/0 صفر مع الشرطة لتهدأ الأمور بعدها.

اثر خسارته أمام جاره الاتحاد صفر/1 في نهائي كأس الجزائر مطلع الشهر الحالي.

وقال شاهد عيان إن عشرات المشجعين الغاضبين توجهوا بعد نهاية المباراة التي تغلب فيها الملودية على شباب باتنة 1/0 صفر مع الشرطة لتهدأ الأمور بعدها.

الريان يفوز على السد ويتوج بلقب كأس أمير دولة قطر

■ الدوحة-د ب أ: توج الريان بلقب كأس أمير دولة قطر اثر فوزه 1/2 على السد في المباراة النهائية للبطولة على استاد خليفة الدولي وبحضور جماهيري كبير وحضور شخصيات رياضية وسياسية مرموقة يتقدمها الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر الذي تابع المباراة مباشرة من الملعب.

وقام فريق الريان بكاس البطولة في أجواء احتفالية رائعة علما بأن الفريق حقق اللقب للمرة السادسة في تاريخه وحرم السد من الوصول إلى الكأس رقم 14 في مفاجاتها الكبيرة منذ انطلاقها.

في المباراة التي أقيمت على استاد خليفة الدولي وبحضور شخصيات رياضية وسياسية مرموقة يتقدمها الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر الذي تابع المباراة مباشرة من الملعب.

وقام فريق الريان بكاس البطولة في أجواء احتفالية رائعة علما بأن الفريق حقق اللقب للمرة السادسة في تاريخه وحرم السد من الوصول إلى الكأس رقم 14 في مفاجاتها الكبيرة منذ انطلاقها.

وقام فريق الريان بكاس البطولة في أجواء احتفالية رائعة علما بأن الفريق حقق اللقب للمرة السادسة في تاريخه وحرم السد من الوصول إلى الكأس رقم 14 في مفاجاتها الكبيرة منذ انطلاقها.

وقام فريق الريان بكاس البطولة في أجواء احتفالية رائعة علما بأن الفريق حقق اللقب للمرة السادسة في تاريخه وحرم السد من الوصول إلى الكأس رقم 14 في مفاجاتها الكبيرة منذ انطلاقها.

وقام فريق الريان بكاس البطولة في أجواء احتفالية رائعة علما بأن الفريق حقق اللقب للمرة السادسة في تاريخه وحرم السد من الوصول إلى الكأس رقم 14 في مفاجاتها الكبيرة منذ انطلاقها.

وقام فريق الريان بكاس البطولة في أجواء احتفالية رائعة علما بأن الفريق حقق اللقب للمرة السادسة في تاريخه وحرم السد من الوصول إلى الكأس رقم 14 في مفاجاتها الكبيرة منذ انطلاقها.

سامبدوريا ينهي موسمه المتذبذب بفوز مفاجيء على يوفنتوس البطل

■ روما - رويترز: انتهى سامبدوريا موسمه المتعثر في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم بطريقة متحفية بتحقيق انتصار مفاجيء 3-2 على يوفنتوس في ملعب أغرقتة مياه الأمطار باستاد لويجي فيراري.

كانت الأهداف الثلاثة التي سجلها إيدير ولورينزو دي سيلفستري وماورو إيكاردي كافية لإسقاط الهزيمة بيوفنتوس الذي افتتح انتصاره على طريق فابيو

كوالياربلا في الدقيقة 25 وسجل هدفًا آخر في الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الثاني عن طريق إيمانولي جياكيري.

وبعد موسم شابيه التذبذب في الأداء واجه خلاله خطر الهبوط اختتم سامبدوريا مباراته بانتصار كبير في مباراة مثيرة ليحتل الفريق المركز الرابع عشر برصيد 42 نقطة.

وأنتهى يوفنتوس الموسم برصيد 87 نقطة.

دموع لبيكام وسعادة لابراهيموفيتش مع انتصار باريس سان جيرمان

■ باريس- رويترز: هز زلاتان ابراهيموفيتش الشباك مرتين بينما قدم ديفيد لبيكام وداعا مؤثرا في استاد بارك دي برينس مع فوز باريس سان جيرمان بطل دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم 3-1 على ستاد بريست متذلل الترتيب في ليلة لا تنسى.

ورفع ابراهيموفيتش مهاجم السويد صيده في الدوري هذا الموسم إلى 29 هدفا وهو أفضل رقم في مسيرته.

وكان جان بيير بابان مهاجم فرنسا السابق آخر من وصل إلى حاجز 30 هدفا في موسم واحد بدوري الدرجة الأولى الفرنسي مع أولمبيك مرسيليا في موسم 1989-1990.

وانخرط لبيكام قائد منتخب إنجلترا سابقا - الذي سيعتزل في نهاية الموسم - في البكاء حين استبدل في الدقيقة 81 بالارجنتيني إيزيكيل لافيتسي.

وتلقى لبيكام - الذي حمل شارة القيادة ضد بريست - عناقا كما زملاؤه وهو يغادر الملعب وسط تحية حارة من المشجعين بعدما صنع الهدف الثاني الذي سجله بلاز ماتوي.

وكانت هذه عاشر مباراة يشارك فيها لاعب وسط مانشستر يونايتد السابق مع باريس سان جيرمان وليس واضحا ما إذا كان سيشارك في اللقاء الأخير للفريق في الدوري هذا الموسم في لوريان الأسبوع المقبل.

وقال لبيكام «أريد أن أشكر كل فرد في باريس.. زملائي والجهاز الفني والمشجعين.. إنهاء مسيرتي هنا هو حدث فريد».

وكان لبيكام اللاعب قبل الأخير

الذي يدخل إلى دائرة منتصف الملعب حيث تم تقديم كأس البطولة للاعبين والجهاز الفني.

وإذاع الاستاد أغنية «مرحبيا.. وداعا» لفريق بيتلز كما تم عرض فيلم يظهر لقطات للوقت الذي أمضاه في النادي قبل أن يتقدم لبيكام إلى منصة التتويج وعلم إنجلترا حول كتفيه.

وأضاف لبيكام (38 عاما) اللاعب السابق في ريال مدريد ولوس انجليس جلاكسي «أريد الاستمتاع بأسرتي الآن.. امتلك كل التذكارات التي أريدها الآن لذلك أنا في غاية السعادة.. شكرا باريس.. أنا حزين للغاية لأنني سأرحل لكن شكرا لكم».

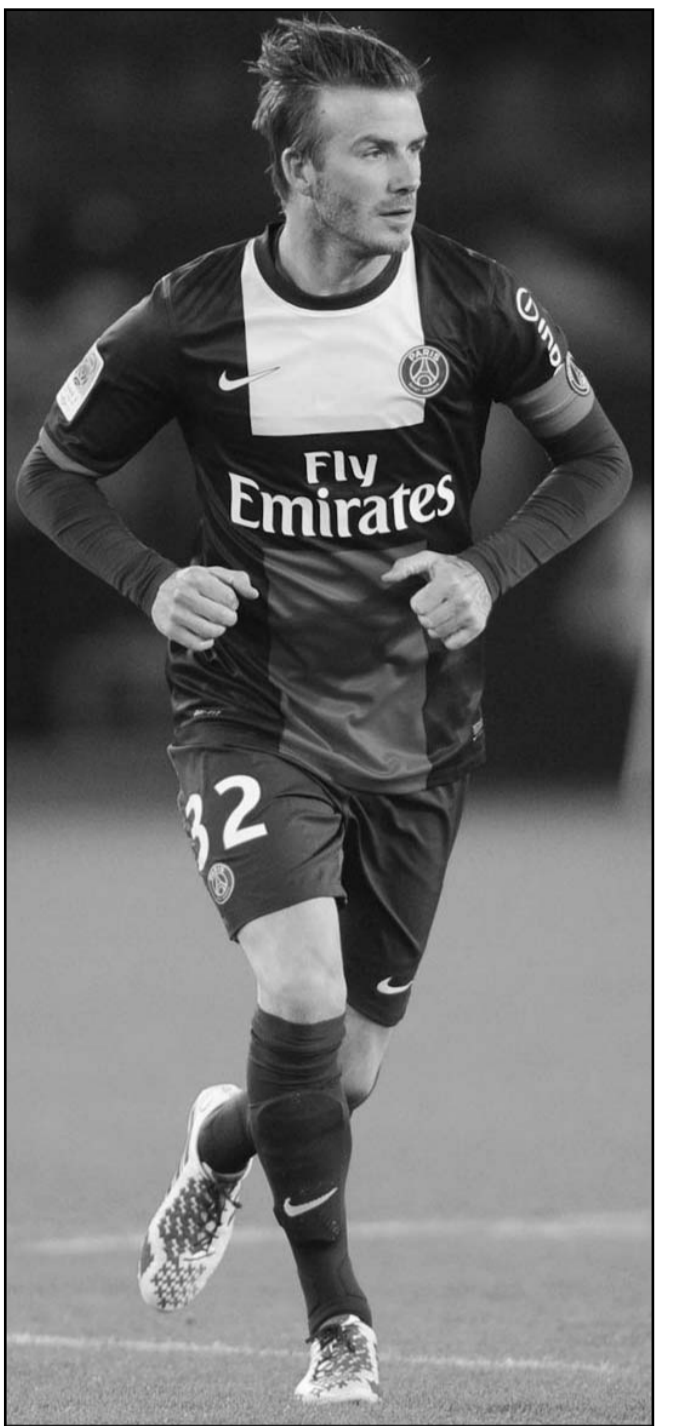
ويوم الاثنين تحول الاحتفال باللقب في شوارع باريس إلى اشتباكات بين المشجعين والشرطة في غرب العاصمة الفرنسية أسفرت عن إصابة 30 شخصا لكن الأجواء كانت جيدة ضد بريست الهابط للدرجة الثانية.

وفي مباريات أخرى هبط نانسي إلى الدرجة الثانية عقب خسارته 2-1 على أرضه أمام باستيا ليصبح متأخرا بخمس نقاط عن منطقة الأمان.

وكان المشهد مؤثرا أيضا في مونبلييه إذ ودع رينيه جيرار - المدرب الذي قاد الفريق للقب الأول في دوري الدرجة الأولى الفرنسي الموسم الماضي - المشجعين بعدما أعلن في وقت سابق أنه سيرحل.

وتعدال مونبلييه صاحب المركز الثامن بدون أهداف مع ليل الذي يحتل المركز الخامس وتلقى ضربة قوية لآماله في اللعب بدوري أبطال أوروبا الموسم القادم.

ويتأخر ليل ورسيد 61 نقطة



جماهير اتلتيكو تجتاح شوارع مدريد وتحفل بكأس اسبانيا

■ مدريد-د ب أ: احتفل فريق اتلتيكو مدريد مع جماهيره بلقبه العاشر في بطولة كأس ملك أسبانيا لكرة القدم والذي أحرزه بالتغلب على ريال مدريد 1/2 في المباراة النهائية للبطولة.

وانطلق نحو 200 ألف مشجع لاتلتيكو إلى شوارع العاصمة الأسبانية ابتهاجا بغرفته الذي توج بطلا حيث احتفلت الجماهير بالفريق الذي انتقل في موكب رائع من استاد «بيسنتي كالدرون» معقل الفريق في مدريد إلى ميدان «بلازا دي نيبتون» الذي يشهد

دائما احتفالات النادي بلقبه وإنجازاته.

وحقق اتلتيكو الفوز الأول له على الريال في مختلف البطولات منذ عام 1999 كما توج الفريق بلقبه الثالث منذ تولي المدرب الأرجنتيني دييجو سيميوني مسؤولية تدريب الفريق في كانون ثان/يناير 2012.

وأوضح جابي قائد اتلتيكو، إلى مشجعي الفريق، «كانت الفرصة المثالية للتغلب على الريال.. ونجحنا في هذا بفضل مساندتكم وتفككم.. لم تكن نستطيع أن نحقق هذا

دائما احتفالات النادي بلقبه وإنجازاته.

وحقق اتلتيكو الفوز الأول له على الريال في مختلف البطولات منذ عام 1999 كما توج الفريق بلقبه الثالث منذ تولي المدرب الأرجنتيني دييجو سيميوني مسؤولية تدريب الفريق في كانون ثان/يناير 2012.

وأوضح جابي قائد اتلتيكو، إلى مشجعي الفريق، «كانت الفرصة المثالية للتغلب على الريال.. ونجحنا في هذا بفضل مساندتكم وتفككم.. لم تكن نستطيع أن نحقق هذا

غرناطة يحكم قبضته على طوق النجاة وبلنسية يشعل صراع المركز الرابع بالدوري الأسباني

■ مدريد-د ب أ: أحكم غرناطة قبضته على طوق النجاة من شبح الهبوط وحقق فوزا كبيرا 3/0 صفر على أوساسونا في المرحلة السادسة والثلاثين من الدوري الأسباني لكرة القدم والتي شهدت فوزا ثمينًا لبلنسية على مضيعة خيتافي 1/0 صفر وفوز ريال سوسيداد 1/2 على مضيعة البهيوط.

وأسهل بلنسية الصراع على المركز الرابع في جدول المسابقة بنقطة على اثنين على مضيعة خيتافي 1/صفر في وقت سابق.

وسجل المدافع الفرنسي جيريمي ماثيو هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 23 و80 من ضربة جزاء 90 كما شهدت الدقيقة 79 طرد اللاعب فيرناندو نانو من أوساسونا.

وعزز غرناطة بهذا فرصته في البقاء بدوري الدرجة الأولى بعدما ابتعد خطوة هائلة عن شبح منطقة الهبوط.

وأسهل بلنسية الصراع على المركز الرابع في جدول المسابقة بنقطة على اثنين على مضيعة خيتافي 1/صفر في وقت سابق.

وسجل المدافع الفرنسي جيريمي ماثيو هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 23 و80 من ضربة جزاء 90 كما شهدت الدقيقة 79 طرد اللاعب فيرناندو نانو من أوساسونا.

وعزز غرناطة بهذا فرصته في البقاء بدوري الدرجة الأولى بعدما ابتعد خطوة هائلة عن شبح منطقة الهبوط.

بايرن ميونيخ يعيد كتابة التاريخ مع تزايد الاهتمام العالمي باليوندسليجا

■ برلين-د ب أ: لم يكن من اللازم سوى سيطرة بايرن ميونيخ على الذكري الخمسين من انطلاق الدوري الألماني لكرة القدم تحت مسمى (اليوندسليجا) عبر تحطيم الكثير من الأرقام القياسية، وسط حالة من الإعجاب المتزايد لعشاق كرة القدم على مستوى العالم بالدوري الألماني.

وحقق بايرن لقبه الـ 22 في اليوندسليجا في المشاركة الـ 48 له منذ عام 1965، بشكل مذهل، حيث تفوق بفارق 25 نقطة على أقرب ملاحقه بوروسيا دورتموند الفائز باللقب في عامي 2011 و2012، وذلك خلال اليوم الأخير من عمر الموسم.

ولكن بايرن ودورتموند لم يتفكيا بالسيطرة على المسابقة، لقد ضمنت هذه المواجهة اهتماما دوليا كبيرا بالكرة الألمانية، حيث حدث خلال المفاجأة الدوية التي أحدثها بايرن ميونيخ سوبيا موجة ألمانية خاصة في نهائي دوري أبطال أوروبا يوم السبت المقبل على استاد ويمبلي في لندن.

ولقد ضمنت هذه المواجهة اهتماما دوليا كبيرا بالكرة الألمانية، حيث حدث خلال المفاجأة الدوية التي أحدثها بايرن ميونيخ سوبيا موجة ألمانية خاصة في نهائي دوري أبطال أوروبا يوم السبت المقبل على استاد ويمبلي في لندن.

ولقد ضمنت هذه المواجهة اهتماما دوليا كبيرا بالكرة الألمانية، حيث حدث خلال المفاجأة الدوية التي أحدثها بايرن ميونيخ سوبيا موجة ألمانية خاصة في نهائي دوري أبطال أوروبا يوم السبت المقبل على استاد ويمبلي في لندن.

■ برلين-د ب أ: لم يكن من اللازم سوى سيطرة بايرن ميونيخ على الذكري الخمسين من انطلاق الدوري الألماني لكرة القدم تحت مسمى (اليوندسليجا) عبر تحطيم الكثير من الأرقام القياسية، وسط حالة من الإعجاب المتزايد لعشاق كرة القدم على مستوى العالم بالدوري الألماني.

وحقق بايرن لقبه الـ 22 في اليوندسليجا في المشاركة الـ 48 له منذ عام 1965، بشكل مذهل، حيث تفوق بفارق 25 نقطة على أقرب ملاحقه بوروسيا دورتموند الفائز باللقب في عامي 2011 و2012، وذلك خلال اليوم الأخير من عمر الموسم.

ولكن بايرن ودورتموند لم يتفكيا بالسيطرة على المسابقة، لقد ضمنت هذه المواجهة اهتماما دوليا كبيرا بالكرة الألمانية، حيث حدث خلال المفاجأة الدوية التي أحدثها بايرن ميونيخ سوبيا موجة ألمانية خاصة في نهائي دوري أبطال أوروبا يوم السبت المقبل على استاد ويمبلي في لندن.

ولقد ضمنت هذه المواجهة اهتماما دوليا كبيرا بالكرة الألمانية، حيث حدث خلال المفاجأة الدوية التي أحدثها بايرن ميونيخ سوبيا موجة ألمانية خاصة في نهائي دوري أبطال أوروبا يوم السبت المقبل على استاد ويمبلي في لندن.

ريال سوسيداد يحافظ على آماله في التأهل لدوري الابطال الأوروبي

■ مدريد- رويترز: حافظ ريال سوسيداد مفاجأة الموسم على أفضليته اليبسطة على بلنسية في السباق على المركز الرابع وهو آخر المراكز المؤهلة لدوري أبطال أوروبا عندما حول تأخره لهيزم أشبيلية الفرنسي فيليب مونتانييه.

وسيلتقي سوسيداد في آخر مباراتين له بلعبه ضد ريال مدريد في الأسبوع المقبل ثم خارجه أمام ديبورتيفو كورونيا المهذب بالهبوط في الأسبوع التالي.

ويستضيف بلنسية غرناطة في الجولة القادمة ثم يلعب في أشبيلية الذي يحتل المركز الثامن برصيد 47 نقطة بفارق خمس نقاط وراء جاره ريال بيتيس صاحب المركز السابع.

وضمن برشلونة حامل اللقب وريال مدريد الثاني واتلتيكو مدريد صاحب المركز الثالث أماكنهم بالفصل في مرحلة المجموعات بدوري أبطال أوروبا.

واقرب غرناطة - الذي افلت من الهبوط بصعوبة الموسم الماضي - من البقاء في الدرجة الأولى عندما فاز 3-صفر بملعبه على أوساسونا المتعثر أيضا بينما نال إيليتشي بطاقة الترقية إلى دوري الاضواء.

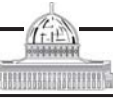
■ مدريد- رويترز: حافظ ريال سوسيداد مفاجأة الموسم على أفضليته اليبسطة على بلنسية في السباق على المركز الرابع وهو آخر المراكز المؤهلة لدوري أبطال أوروبا عندما حول تأخره لهيزم أشبيلية الفرنسي فيليب مونتانييه.

وسيلتقي سوسيداد في آخر مباراتين له بلعبه ضد ريال مدريد في الأسبوع المقبل ثم خارجه أمام ديبورتيفو كورونيا المهذب بالهبوط في الأسبوع التالي.

ويستضيف بلنسية غرناطة في الجولة القادمة ثم يلعب في أشبيلية الذي يحتل المركز الثامن برصيد 47 نقطة بفارق خمس نقاط وراء جاره ريال بيتيس صاحب المركز السابع.

وضمن برشلونة حامل اللقب وريال مدريد الثاني واتلتيكو مدريد صاحب المركز الثالث أماكنهم بالفصل في مرحلة المجموعات بدوري أبطال أوروبا.

واقرب غرناطة - الذي افلت من الهبوط بصعوبة الموسم الماضي - من البقاء في الدرجة الأولى عندما فاز 3-صفر بملعبه على أوساسونا المتعثر أيضا بينما نال إيليتشي بطاقة الترقية إلى دوري الاضواء.



دول... خالتي ميمونة!

■ المشهد السياسي والاجتماعي العربي دخل مرحلة الانفجار الانشطاري، نتيجة غياب رؤى سياسية لمواجهة الضغط الاجتماعي، مثل مادة البارود وجدت للحروب او الاستكشاف، لكن جعلناها للرقص الفلكلوري أو الاقتتال الداخلي. الدول العربية في اتجاه شاقولي نحو «الفوضى الخنافة» وإعادة إنتاج المجتمعات العربية في أنماطها العشائرية القديمة، وتحول تدريجيا الى حقيقتها المشوهة كقبائل متصارعة على الماء والكلأ والنار، دول الريع والخريف العربي في مستوى واحد لمشاهد الانزلاق والجفاف السياسي المتكرر، سواء في مصر كما الجزائر أو السعودية، كما ليبيا وسورية والعراق والبحرين، وهي أنماط جمهورية او جماعية او ملكية اوتوقراطية لا نجد لها في كتب دي توكفيل او ميكافيللي، وكلما حاولت هذه النظم السياسية عملية التحديث السياسي، ولو مظهرها تزداد ولوجا في منحدرات الإغراق، لان التدوب القديمة والتشوهات السابقة تتكشف اثناء الظهور إلى العلن، بحيث ان جميع الدول العربية لا تتجه إلى المستقبل، بقدر ما هي تنحو لنهب ترسبات الماضي بدواعي الانتقام السياسي والاقتصادي.

مجتمعات مأزومة على جميع الأصعدة، فالإخوان في مصر يحاكمون المرحلة الناصرية، والسعودية تحاكم الدولة الوطنية في سورية، والليبيون يحاكمون مرحلة القذافي، والجزائريون والعراقيون واليمنيون وكثرت، الواوات» وفي ظل تناطح الأفكار في رأسي حول مصيرنا في صناعة الفراغ وغياب تصورات الحلحلة، تذكرت قصة» خالتي ميمونة»، ميمونة هذه سيدة عجوز يحكى أنها كابدت ظروف الحياة ومصاعبها وانصرت على كثير من الصعوبات وربت ابناءها وصاروا متعلمين ومتقنين، لكن مشكلة السيدة ميمونة أنها متسوفة ومدتينة وولدت جاهلة وأميه الحرف تفتلها، وعاشت كذلك وبلغت من العمر عتيا، ميمونة تصلى كثيرا وتسبح كثيرا وتستغفر كثيرا لكنها لا تحفظ من القرآن حرفا واحدا، او من ورود الاستغفار دعاء واحدا، وبدل ان تترك الأمر للأولاد في تسيير منزلها وتعلم منهم ظروف الحياة الجديدة وترتاح، أمضت ميمونة حياتها تعاند وتناجي ربهادعيا «ميمونة تعرف ربي وربى يعرف ميمونة». ميمونة تعرف ربي وربى يعرف ميمونة» في صلاة الفريضة والصحى والقيام والناقلة وسبحة الاستغفار. المسخرية أن خالتي ميمونة لا تختلف كثيرا عن الأنظمة السياسية العربية وقضية الدول الغربية والامستعمار والانتداب، فبدل ان تقوم هذه الأنظمة العائلية الفاسدة بالتحديث والحلحلة والاعتماد على أولادها المتعلمين، أعادت نفس قصة خالتي ميمونة في اقصاء الأبناء والاعتماد على «الزهر» في التسيير والدعاء. اننا نعرف دول الغرب ودول الغرب تعرفنا وتلك أزمة العرب، المؤسف أن الأنظمة العربية تزداد عن ميمونة برفض دخول عالم المعرفة والعلوم، هدموا الأنظمة التربوية واعتمدوا على الخارج، الذي نستورد منه جهاز سكاكين الطبي، كما نستورد منه البستنة ونستورد منه تكنولوجيا تنقيب النفط، كما فرشاة الأسنان وحلنا يدعو للاسى كمجتمعات وأنظمة عربية عريقة في الجمود والكسل بالإصرار على التخطيط بالشعوذة وحلول التوزيع، ونتجاهل الاخطار الداهمة علينا كاوطان عربية، فرغم أن أول آية في القرآن كانت «اقرأ...» نواصل مخالفة قواعد الحياة ونستقبلها ب«طلع اليدر علينا» واليدر هذه المرء ليس رسولا وانما استعمار واقتتال داخلي بين شعوب ودول ميمونة.

لحسن حرمة - صحافي الجزائر

نعم بذورنا سرقت!

■ إحدى الحملات المسعورة الجديدة، تلك التي تشن هذه الأيام على فيديو للرئيس الدكتور المنصف المرزوقي، يتحدث فيها تحدث، عن أن بذورنا سرقت، وقد ذهب التعليقات في كل الاتجاهات حتى بلغت التشكيك في مداركه العقلية، مع الاعتذار للسيد الرئيس، لأنه فعلا سرقت بذورنا.

لقد قدم النظام الكولونيالي منذ عقود بذوره بالجمان، على أساس أنها أكثر إنتاجا وأفضل نوعية، وأنه يشجعنا ويتضامن معنا في فقرنا.. وأخذ فلاحونا يعولون عليها، فيما تنفذ بذورنا الأصلية المحلية تدريجيا سنة بعد سنة، بما أنها لم تعد تزرع وتكثر، لنجد أنفسنا في تبعية تامة لما يأتينا من عندهم... علما بأن بذورهم معدلة جينيا ولا تنتج سوى لسنة واحدة نظرا في التي تليها ولا تستيراد مرة أخرى.. وقد أعلن المخلوع منذ سنوات، في إطار حملاته الحمقاء، عن تأسيس بنك بذور، ولكن يبدو أنه بقي من دون جدوى تذكر...

مع الأسف لو فسح المجال لهؤلاء للتعبير عن رأيهم في زمن سيدهم البائس لقالوا عن قراره المنقوص والمصطنع، الذي يبدو أنه جاء تحت ضغط القطاعات المهنية الوطنية، التي بقيت صامدة، لقالوا ان قرار «عقري» ويدل على «نظرة استشرافية»، وان هذا المركز «إنجاز عظيم» يضاف لإنجازات السابع من نوفمبر البغيض...

د. ياسين الحلواني

■ في اللقاء الأخير بين وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ووزير خارجية روسيا سيرغي لافروف، كانت هناك إشارة إلى التعاون بين الدولتين ضد النازية، ومفاد هذه الإشارة، لقد حان الوقت للتعاون ضد الإرهاب.. وماذا يعني الإرهاب من وجهة النظر الأمريكية «الإسلام بشكل عام هو خطر، ولكن له درجاته، وأكثره خطورة جماعة القاعدة وما يندرج تحت هذا المسمى من تسميات وتفريخ»، ونحن نجد أن موقف الغرب بقيادة أمريكا ومنذ انطلاق الثورة السورية لم يتغير في المنظر القريب، وإنما الشيء الوحيد المتغير في المعادلة هو وضوح الموقف الغربي، المتمثل بعدم الرغبة في إنهاء الصراع الدائر في الشام.

ماذا يريد الغرب بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية في ظل هذا التفاهم الروسي الأمريكي؟ يريد القضاء على «القاعدة» بالفهم الأمريكي، والأدلة على ذلك كثيرة ومنها أولا: أن الثورة السورية ولدة ثمانية أشهر كانت سلمية ولم تتدخل أمريكا وحلفاؤها لحل الأزمة، بل كانت تعمل بفارغ الصبر لتحويل هذه الثورة إلى ثورة

■ شن العديد من المواقع والصحف المقروية من المعارضة هجوما عنيفا على السيد أحمد نجيب الشابي، على خلفية تصريحه في برنامج مسودي شوه على أمواج موزايك أف م، الذي قال فيه ان الانتخابات الموجهة لسودة الدستور الحالية مبالغات ومزايادات، واعتبر ان هذه المسودة جيدة لأنها تضمن الحريات والفصل بين السلطات، وهذه هي المضامين العميقة لتقييم أي دستور في العالم. وقال أيضا ان من يخشى من ديكتاتورية دينية يجب ان يعلم أن الإسلام أحد المكونات الرئيسية للشعب التونسي، ولا ينبغي تخييبه فالدولة هي الراعي الأساسي للدين تديرسا وتأطيرا. طبعاً مثل هذا الكلام لم يرق لبعض الأقاليم المعارضة، التي راحت تكيل التهم للسيد نجيب الشابي، متهمين إياه بمغازلة حركة النهضة، لكن هذا الاتهام غير صحيح، خاصة إذا ما علمنا أن السيد الشابي هو محام ويعرف جيداً ماذا يقول، ولا نخال معارضا شرسا مثله لنظام بن علي، ومدافعا عن الحريات سيرضى بأي شكل من الأشكال أن تكون في الدستور هنات وعلات من شأنها أن تشكل مدخلا للتراجع عن بعض مكاسب الثورة.

من زمن سيدي وستي (2)

■ من بطن الغول التي سميت بذلك لغدر ما ابتلعت من البشر النათين في الصحراء ومن صحار كثيرة لولته شمسيا بسمره حارقة ولفه تراثها من رأسه إلى أخمص قدميه وعالج عقازيبها وحياتها وتكوى بلدغها وسوها، ولكن نفسه ظلت رقيقة عند الزوجة والعائلة وكان كلما كتب لهم من الغربة يفتلهم فردا فردا وكانهم في أحضانها. (1971-9-17 الحبيبة الغالية، رقيقة الدرب، وصديقة العمر العزير، يا ملهمني في الشعر والنثر، قبلاي إلهك، سلاماتي إلهك، الحانية إلهك اولادي الأحياء عقيل وطارق وبنير الحبيبات العزيزات وفاء ورفقة وقادية وفاتن وهالة وهيام كل عام وانت بخير بمناسبة حلول شهر رمضان، وارجو يا أم عقيل أن تكوني قد استعدت لرمضان من أجل الشباب والصبايا بالتهيزات اللبيب والصلاة وقراءة القرآن والدعاء لنا جميعا وكان الله في عونك، وكتب الله لك ثواب تعبك وتقبل منا أحسن القبول، واني أتخيلك في كامل نشاطك ساعات ما قبل الإفطار وانت تحضرين الطعام بنفس طابت وعذبت في خدمتها لأبناها وبيبتها، فهنتيا لك البند وأبناها وبناته ورجله، وارجو الله أن يكتب لي مشاركتكم الجزء الأخير من رمضان».

رسائل ورسائل لم ينقطع عنها جدي طوال فترة غربته بذات النفس المحب الشفق مهما كانت أحواله، وبذات الحب والشغف والعهد والوعد لزوجته بعد خمسة

جهل سياسي في سورية

مسلمة، حين قدمت موائد الحماسة من فوق الطاولة والتطمينات من تحتها، وهذا ما آلت إليه الأمور بعد تقادم وتعاطف القتل في سورية. ثانيا: تسهيل حركة اتباع «القاعدة» من جميع أنحاء العالم وتسهيل مهمة وصولهم إلى سورية، بعد ان كانت عليهم نقاط حمراء في جميع مطارات العالم وحدود. ثالثا: ترك القوى المتصارعة داخل سورية كل هذا الوقت ليقفل كل طرف الآخر، وبمجرد شعورها، أي الولايات المتحدة الأمريكية، بميل كفة أحد الأطراف على الطرف الآخر فلها من الطرق الخبيثة الكثير لإطالة أمد الذبح والقتل، ولا يعينها كثيرا لو ذهبت سورية كلها مقابل تصفية أكبر قدر ممكن من اتباع «القاعدة».. وما الحرب العراقية الإيرانية ولدة ثمانية سنوات إلا دليل على كيفية لعب دور التوازن بين القوات المتحاربة وإطالة أمد الحرب آنذاك، ولأهداف روسية أمريكية معلومة جيدا. أضف إلى ذلك تماهي بعض الدول العربية مع الهدف الأمريكي الروسي، إضافة إلى البعد والدوافع العقائدية لإيران، هل يعقل ان أمريكا ضد الإرهاب؛ وبماذا تفسر مواقفها من مجازر دير ياسين ومجازر صبرا وشاتيلا

ما سر الحملة ضد أحمد نجيب الشابي؟

فبعض المعارضين في بلدنا يطبقون بالحرف الواحد ما قاله فرعون حين خاطب قومه بقوله «لا أريكم إلا ما أرى ولا أهديكم إلا سبيل الرشاد»، حيث أنهم يريدون منا أن نصدق كل ما يقولون، وان نعتقد ما يعتقدون وليس لنا الحق في الخروج قيد أنملة عن هذا المنطق، في حين ان الحق نراه أبيض أبلج نصب أعيننا وكلامهم لا يحتوي إلا الكذب والبهتان، ونحن إذ نتساءل لماذا كل هذا الحرص على المغالطة وتزييف الحقائق والمبالغة في أمور قد تكون أهون مما يرونون له، فإننا نعتقد ما يقومون به نظرا لما عاشوه ويعيشونه، فإما تجدهم فرقا صغيرة معزولة ومتوقفة على نفسها تعيش في ترפה وبذخها بعيدا عن هموم الشعب، لذلك فهي تحارب كل من يصحح حقيقة ما ولو كانت جزئية، وإما ترى في كل من يقول الحق مهذبا حقيقيا لو تومه من شموخ وعليااء ورفعة لا توجد إلا في مخيلتها، لذلك تراها تشن الهجوم تلو الآخر ضد كل من يخالفها.

فهذا تقريبا ما تعرّض له الأستاذ نجيب الشابي، الذي لم يقل غير الحقيقة التي لم ترق لبعض، لذلك قالوا فيه ما لم يقله مالك في الخمر، وسيواصلون

وعشرين عاما من الزواج وتسعة أولاد وبنات. بينهم وعيت على مودتهم في السبعينات من عمرها، أي في خريف العمر، ولكني رأيتهما كشقيقي الروح، ولما أقعد جدي وكاتت تحترق في شراء الأغراض كان يقضب ويضع يده على خده حتى ترجع فيتألق وجهه وتحب فيه الحياة من جديد، رغم السن والمرض، وتبرق عينيه، كما لو كانت تجري بدموعها، وظلت هي تعني به كما لو كان شابا قويا، فظلت تلبسه أجمل الثياب وتعلمه بأزقي العطور، ومات بعد ان صلب وطعمته طعام الغداء فكان آخر عهده بالندنيا لكمة من يدها.. أخذها ابنة نائب ودارهم ديوان وعمرها كما كانت في دار أهلها وحفظت هي عهده وغيبته وغريته في نفسها وبيتها وأولادها، كان مستقيما وصارما في عمله كالإلف، وكان نهرها عذبا سحبا غدا على أهله، هي أشياء قد يستصغرها جيلنا فماذا تعني الرسائل ووسائل التواصل الآن، لم تعد تترك مجالا للناس أن يشاققوا لبعضهم البعض والحضور من أصقاع الأرض يكون بالصوت والصورة وحتى التعارف والزواج والعقد الكرتوني؛ ولكنهم الحركة بغير بركة، وزمن المظاهر بلا مخاير، وزمن الرجولة بلا رجال، والعقد بلا ذم!

كان الرجال قديما أصحاب نخوة وذمة وأمانة، وكان يربطون من لسانهم وكانت كلمتهم ميثاقا، كانوا لا يتقنون الخداع ولا التلون، كانوا يظلمون الحلال والسترة، وكانت العروس نقاة الولادة وكان الجمال جزءا والأسرة والأصل جزءا والأخلاق جزءا، وكلها بذات الأهمية، كانوا يرضون بتخني ظهورهم وتذوب صحتهم في خدمة أسرهم من دون منة، أما رجال اليوم فقتير منهم يعني بطالة الحال والأعمال وقلة البركة، فلا عمل ولا زواج ولا شهادة تنفع ولا غربة تغني، وإذا تزوجوا

نحو الاقتصاد الأخضر نقرع الجرس!

في جميع دول العالم. كما ان نقص المياه والزيادة في الطلب على الماء للشرب والزراعة والصناعة، أدى الى نضوب مصادر المياه والى حدوث جفاف وعمليات تصحر، كما ان الشراهة في الاستهلاك من قبل المجتمعات البشرية لخرجات الصناعة والزراعة زاد من كميات النفايات بانواعها، المنزلية والصلبة والالكترونية والنوية، واصبح التخلص منها يشكل عبئا كبيرا على الطبيعة، بل اصبحت مصدر تهديد للانسان والحيوان، علاوة على الاعياء والاكاليف الاقتصادية والاجتماعية وتهديدها للسلامة البشرية. ان الاستهلاك الجائر لمصادر الطاقة والموارد الطبيعية وما تتركه من آثار سلبية على الواقع الحياتي للانسان، من دون النظر لحق الاجيال القادمة في هذه الموارد، يعد تهديدا حقيقيا لمستقبلهم وحقهم في العيش حياة كريمة. من هنا تأتي دعوة المجتمع البشري العالمي الى التنبيه بضرورة



عماد

وضرب غزة بالفسفور الأبيض، وبماذا تفسر غزوها للعراق واحتلاله واستخدام أسلحة محرمة دوليا ضدّه وضد أطفاله في ملجأ العامرية مثلا.. وهل يعقل ان من قتل أبناء الشيشان وأفغانستان هو ضد الإرهاب ومع الحريات؟ وهل تعقل ان العالم يقف ضد الإرهاب، وبما يفسر هذا العالم صمته إزاء حرق المسلمين أحياء وقتلهم بالآلاف وذبحهم في الروهينغا؟ وما يساعد في ذلك هو انشغال السوريين أنفسهم مرة بتشكيل المجلس الوطني ومرة بتوحيد أطراف المعارضة، ثم تشكيل الائتلاف، ثم تخلي الغرب عن العهود والوعد وهذه الأساليب أطلت امد الاقتتال في سورية، انهم يتبعون سياسة الإذابة الكيماوية لصخرة «القاعدة» ومعنى ذلك «إذابة هذه الصخرة وريدا وريدا ونقلها من مكان إلى آخر حتى لو تطلب ذلك مزيدا من سكب الدماء العربية على هذه الصخرة حتى تتلاشي».

محمد علي مزروق الزبيد
ziud1@yahoo.com

حملتهم هذه إلى أن يجحوا في زعزعة هذا البقيع لدى الرجل الذي سيبقى مطالباً بالتكفير عن ذنبه، لأنه نطق بالحق ليعود فيقول ما تشتهيبه أنفس هؤلاء المعارضين المرضية بجميع أنواع الحقد الإيديولوجي والمتعنتة بجميع أنواع العفن الفمبوري، فجميعهم إمّا تربي على التمعش من نظام المخلوع، أو ممن صنع في مصانع الانتهازية التي أعدها خصيصا لتخريج دفعات من المعارضين على مفاسه.

لا نخال الأستاذ نجيب الشابي غير واع بما يقول، فالرجل من التجربة والحكمة والتكوين ما يجعله على دراية تامة بكل كلمة ينطق بها، ومثل هذا الكلام المتزن الذي لا نراه يخدم أجندة أحد، بل هو يصب في خانة المصلحة الوطنية، لأنه من غير العقول مثلا أن يأتي نائب في المجلس التأسيسي وبعد قرابة العامين من النقاش والشد والجذب يقول لنا ان ما أنجز لا يصلح مثلا ما فعل البعض من التّواب ليعوضونا أمام تساؤل سادا بيقم تعقلون كل هذا الوقت ولماذا لم تستقبلوا على الأقل؛ لن جيبنا أحد من هؤلاء على مثل هذه التساؤلات وغيرها، بل سيكتفون بالصمت، لذلك لا نرى في كلام السيد نجيب الشابي إلا كلاما يصدر من رجل عالم بخبايا الأمور، وربما يكون هو المدخل الذي سيبعيد له وهجه واقه القديم الذي يقده بسبب بعض الأخطاء وبعض المحيطين به.

الناصر الرقيق - صحفي تونسي

بعد طول غزوبية ينفرط عقدهم من أول سسة زواج ونسب الطلاق في السنة الأولى بمئات الألوف، وما عاد الدين ضمانة لأي شيء اذا كان بلا أخلاق، والأخلاق بوضفها المانع في أياضا لا تنفع من غير دين ووعي، والزواج أصبح بالحظ حتى مع اللتينين، «يا نصيب يا تخيب!» ومعظم يلعب بالزواج وبموثيق الله الغليظة وبنبات الناس، كما يلعب الطفل بكرة القدم! وفي لقاء مع أم محمد الرنتيسي وصفنا لفت أن أسد فلسطين زوجا وأبا فعملت أنه رحمه الله كان أيضا من رجال ذلك الزمن، زمن اتباع محمد صلى الله عليه وسلم، و زمن أجدادنا وأبائنا، وهذا «الموديل» لغلائه و علو همته و ندره جللته و طيب معدنه لا يعمر طويلا للأسف.

تعم كان في الزمان القديم فرسان وكان منهم أبو عثمان النيسابوري الذي سئل: ما أرحى عملك عندك، فقال: كنت في صوتي يجتهد أهلي أن أتزوج فأي، فجاءتني امرأة فقالت: يا أبا عثمان، إنني قد هويتك، وأنا أسألك بالله أن تتزوجني، فأخضرت أباها، و كان فقيرا، فزوجني وفرح بذلك، فلما دخلت لي رايها عوراء عرجاء مشوهة، وكانت لمحبتها لي تمنعني من الخروج، فاقعد حفلا لقبها، ولا أظهر لها من البغض شيئا، وكانني على جمر الغضا، فبقيت هكذا خمس عشرة سنة حتى ماتت، فما من عملي شيء هو أرحى عندي من حفلي لقبها.

كان في الزمان القديم فرسان وكان في زمان أجدادنا وأبائنا فرسان وعسى الله أن يزيد فرساننا ويبارك فيهم على قتلهم، وعسى أن يعود ذلك الزمان من المثالية و الكمال.

د.ديمة طارق طهبوب

التوجه نحو الاقتصاد الأخضر، هذا المفهوم الذي يعمل على تحسين نوعية الحياة بجودة عالية، وفي نفس الوقت يقلل من المخاطر البيئية، ان بناء اقتصاد أخضر لمحياتنا وأوطاننا ليس مطلباً ترفيها، بل هو ضرورة تتطلبها اسس التنمية الخضراء المستدامة وهذا يستدعي بالضرورة تكاتف الجهود المحلية والوطنية والدولية في القطاع العام والخاص، من أجل خلق بنية اقتصادية خضراء تحقق الرفاه لنا في حاضرنا، وتحفظ حق الاجيال في الافادة من هذه الموارد بانجع الوسائل. وهنا لابد من دور فاعل يلعبه اصحاب القرار السياسي في تبني استراتيجيات وتشريعات تعمل على التمكين من خلق برامج لاقتصاد اخضر يحافظ بالحصلة على البيشة الخارجية والموارد الطبيعية من جانب، ويقلل من عمليات التلوث ويرشد المسار التنموي لاقتصادنا - وقبل هذا وذاك- يبقي الحياة كريمة لحاضرنا مع الحرص الشديد على ان تنعم الاجيال القادمة بمستقبل أكثر اشراقا واقل ضررا بالموارد الاقتصادية والبيئية والانسان معا.

د.زيد احمد الحسين

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعذّر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«نبر القدس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

عبد الحليم قنديل *

■ كیف ونسق حقيقة أن ثورات شعبية قامت في أقطار عربية مهمة، ومع ذلك لا نلتحق لها، إلى الآن، آثاراً إيجابية على قضية فلسطين، التي جرى ويجري وصفها بأنها «قضية العرب المركزية الكبرى»، تلك العبارة التي درجنا على تكرارها منذ عام 1960؟

قدر من التفسير-فيما ننتظ- يعود إلى ظاهرة الثورة العربية الجديدة نفسها، فقد قامت في صورة هبات شعبية مليونية، وبلا قيادة مطابقة لتفانياتها وعنفوانها، ودخلت في مراحل مخاض وتعضر عسيرة، لكنها تظل حية، وتقاوم التبردي، ولا تفتقر مهمتها، وإن لم تصل بعد إلى نشاطها ختام تستقر عنده الصورة، وتتوازن إلى ولاي تصل منظمة صالحة للاستقرار، وتعيد بناء التكامل الضروري في قضية الثورة، وتضيق إلى الاهتمام بالناشؤون الداخلية لأقطار الثورات، وتترك أن قضايا الثنمية والديمقراطية والدين والدولة لا تنفصل بحال عن أولوية الاستقلال الوطني والهم القومي الجامع، وتتفاوت الأحوال بالطلبع في أقطار الثورة، ويبدو التعويل ظاهرا على قضية الثورة في مصر بالذات، ليس-فقط باعتبارات التاريخ والجغرافيا اللصيقة بالمعنى الفلسطيني، وليس-فقط-باعتبارات الحجم والمكانة التي تتمتع بها مصر، ولكن لسبب جوهري آخر يتعلق بمصير الثورات نفسها، فما يحدث

د. عصام نعمان *

■ نظام لبنان «يُقتل» مرةٌ بعدُ أخرى، لكنه لا يموت، اهل النظام يدركونه قبل قوالم الاوان بإسقاطات اولية، ثم يعالجهونه بدواء خارق. إنه قانون الانتخابات المربوگ من مواد عجيبة غربية تمكنهم من إعادة إنتاجه. فعلاhl الجسم السياسي مرة أخرى، فما بالك وقد اصحى «قانون الستين، المرگ سنة 1960) فاقد الصلاحية؟

اهل النظام عجزوا أخيراً عن تركيب دواء جديد، حتى لو جُبل اليهم انهم نجحوا فإن خطة الدواء لن تسعف المريض الذي يتقلب على شفير الأخطار، لذلك لجأوا إلى اعتماد دواء مسكن للاوجاع، انه تمديد ولاية مجلس النواب، لكن هيهات أن يكون المنسكتات مفعول يعيدى تمديد احتضار نظام منموگ. هذه لودج رمزية لحمصاها هم وساعات من الاجتماعات والمناقشات العمومة التي عاشها اهل النظام، رؤساء ومرؤسين، بحثاً عن نسوية لاثة لمصالح متنافضة وعداوات سياسية واجماعية مزمنة.

الي ابن من هنا؟

ايا ما كان قانون الانتخابات، لا قدرة للسلطة على إجراء انتخابات قبل انتهاء ولاية مجلس النواب في 20 حزيران/ يونيو المقبل. لا بد، اذاً، من تأجيل موعد الانتخابات، تأجيلها يستوجب تمديد ولاية مجلس النواب إلى أجل محسوب، بغض االه النظام يريد تمديد الولاية سنتين، ويضعهم الآخر يريدها ستة أو تسعة اشهر، كيف؟ ثمة شروط كتيرة:

قوى 14 آذار تربط التوافق على التمديد التوافق على تأليف حكومة تكون لها فيها اليد العليا.

قوى 8 آذار لا تريد لة التمديد أن تكون مديدة، وترفض التشاركية في اى حكومة لا يكون لها فيها الثلث الضامن أو المطلق.

حليف 8 آذار الحسام ميشال عون يريد تقصير التمديد لإجراء الانتخابات في أقرب ميعاد جي يستفيد تياره الوطني الحر من ردة فعل الناخبين المسيحيين السلبية على تخلي

وعز الشرق أوله دمشق

محمود القيعي *

■ ما اصعب هذه الحالة من التناكس التي يشعر بها كل عروبي غيور وهو يرى أقدم من العالم (دمشق) وهي توشك على الفضياع، كما ضاعت بغداد العزيزة من قبل، انقول تلك مصيبة؟ إي وربى إنها مصيبة، ولكن المصيبة العظمى والطامة الكبرى تلك الحالة من المبالدة التي عليها الشعوب العربية والإسلامية، تجاه ما يحدث لأشقاءه في العقيدة والأسيانوية.

حالة الهوان التي تحيق بالعالم العربي والإسلامي لا تليق ببجلال ما قام به شهداء الربيع العربي، إذكنا نعتقد أن كل هذه الدماء التي أرقت كافية لإنهاض الأمة من حالة الموات التي جعلتها أضحوكة في العالمين، وجعلت العالم كله لا يقم لهذه الأمة وزنا، ولكن لا شيء تغير، وكان الهوان مكتوب على هذه الأمة، وها هم الصحابة يعيئون في القدس دنسا وسفادا، من دون اعتبار لانحو 15 مليار مسلم.

يشعر المرء بالخزي والعاذما من بعد ما يحدث لأشقائنا في سورية والعالم العربي الإسلامي (شعوبا و حكومات) يقف مكتوف الأيدي وكان الدماء التي تسيل ليست عربية إطلاقا، الكنية التي شهدها سورية الآن-أن صاح وصفها بالنكبة-ستجاوزها كما تجاوزت نكبات أشد من قبل.

لا ننسى أمير الشعراء شوقي ذلك الشاعر العروبي، الذي شهد نكبات عديدة مرت بيقول الأمة العربية عاهة وسورية خاصة، ولا ننسى قتصاده البديعة عن دمشق، التي

سلام من صبا بردى أرق،.. ومع لا يحفظك يا دمشق
نتذكر هذه المقامات البديعة الآن، لاسيما قوله: حزامك وث الجلال بني دمشق..

وعز الشرق أوله دمشق
لنا غليل لنا نعيم لنا شعثا من عزتنا وكرامتنا وإنسانيتنا حين كنا ننفقها نتجج المحصور الميئن حول (الأن).

دمشق العزيزة الأبية كانت دائما وابدأ رمزا للعتاز بال باللغة العربية التي قصرت جميع الدول العربية في التعريف بها والدفاع عنها، اوليست هي الدولة العربية الوحيدة التي أضرت على تدريس كل العلوم باللغة العربية في حالة فريدة من الاعتزاز بالهوية العربية، ولم ينجح الاستعمار والقوى التغريبية المترصية في إنثنا عن ذلك.

سنتظل مدينن لسورية بالكثر، وما لم ننتظر من ذلکم التصدير المجلت تجاههم في هذه اللحظة التاريخية التي تتمتع كل إنسان في مكانه الذي يستحقه، فويل لنا من التاريخ. على كل الشعوب التي شرفها الربيع العربي دون مستحقة، وأنمان غالبية لابد لها أن تدفع إن عاجلا أو آجلا، وهي الوفاء بقیف العمل والكرامة والعدالة والمساواة، وعرسها في العقول والأفئص، وتذكر كل القيم التي حمل لواءها هؤلاء الشباب، شجاعتهم وجسارتهم وبراعتهم، واستهانوا بكل أشكال القهر والطغيان والجبورت، حتى كان لهم ما أرادوا، سنفي بحقوق كل ضاب قتل، وكل مقهور ظلم، وكل امرأة أهينت، اذنا استعزرونا أننا مدينون له بكل baikفر.

لا تعول على سياسات أمريكا والغرب، بلقد سننمنا تفاهقم الرخيص ونغفيهم المقتية فضلا عن ان دماغهم ليست دماغنا وأعراضهم ليست أعراضنا، وإنما نعول على ما تبقى من عروبنا وما تبقى لدينا من إنسانية لرفع الظلم والقهر عن إخوة لنا يسامون سوء العذاب.

إذا كان الطغاة يتحولون المسؤولي في إضاعة شعوبهم من أجل قصورهم وعييدهم ونهبهم واهم الومل، فإنه ويل للثورات البانكص وتخاذلت وفابت إرادتها في الحياة الحرة الأبية، وفتحت بحة الذل والهوان، واستبدت بالمعاني الإنسانية العظيمة، «التيار والطفل والنساج» معاني الأثانية والطائفية المقيتة والانتقام.

تعلم على البقيئن أن يشار الأسد شاهبه ابن والظلم والبيغي والعدوان، واستهان بالدماء الإنسانية، ولم يستفد من عبر التاريخ التي أثبتت أنه لا شيء يعلو فوق إرادة الشعوب.

■ كاتب وصحافي مصري

في مصر بالذات، يعود ويؤثر بصورة حاسمة في المشهد العربي كله، والإم تصير إليه الحوادث في مصر، يعود فيطبع بطابعه نهاية الثورات المتصلة فصولها، وهو ما تتركه إسرائيل وأمريكا بصفة غريزية واستراتيجية، وتصرّفان على اساسه، وتبنيان تصديرهما للتطورات في المدى الأ قصر وفي المدى البعد، وإسرائيل -بالذات- تدرك أن عودة مصر لمخبط المواجهه هو الاحتمال الراجح في المدى الأبعد، وأن المطلوب-في المدى الأ قصر-هو احتواء الثورة وتدجينها، وتستعين في تحقيق المطلوب بدور واشنطن، وهو ما يفسر السفاولة الأمريكية بنسخة حكم الإخوان الافتراضي في مصر بعد الثورة، ودفعه إلى استنساخ صورة مطابقة لحكم مبارك، وبذل ضغوط متصلة لرعاية ما قد يصبح وصفه بامتيازات إسرائيل في مصر، فلا شيء تغير في تصرفات السلطة، ولا في اختيارها لمبدا الثوروة عن سلطة جماعة مبارك، فقد اسلمت الاقتصاد على مبدأ رعاية مصالح «رئاسالية المحاسبين، أو رئاسالية الاقطاعية، وفي السياسة ظلت الهيمنة الأمريكية حاضرة على مجالها، وظلت الأولوية قائمة لدور السلطة في حفظ أمن إسرائيل، وهو ما يفسر حقيقة أن اتفاق الكوبز-الحوث عن مبارك-جرى توسيعه إلى سبع محافظات مصرية بدلا من خمس محافظات في أيام الرئيس

تمديد احتضار نظام منموگ...

لمدى القصير والمتوسط، لا بد للقوى الوطنية والديمقراطية الحية من الاستفادة مما يتيسر، داخمل الوضع الداخلي، من فرص ومعطيات ووسائل وقيادات من اجل صون السلم الاهلي، ولجم الضصيبات الطائفية، وإعادة إنتاج التوافق الامني، وقنادي الاضطرابات الامنية، ودعم القوى والقيادات المعتدلة والنشطة، من اجل ترسيخ العيش المشترك والصالحة الوطنية، والضغط من اجل تشكيل حكومة وطنية جامعة لادارة البلاد خلال المرحلة الانتقالية، واطلاق أوسع محلة شعبية من اجل حمل الحكومة، كما المجلس النيابي، على وضع اسس جديدة لأصوغ قانون ديمقراطي للانتخابات وبردم اسس استقفاة عام.

لقد تبات واضحا ان اهل النظام عجزوا عن اعتماد قاعدة بقانون «جديد» للانتخابات يؤمن تقاسم السلطة والصلاح والغانم بينهم.. لذلك كله جُر الجراذ الي حمأة ظروف استثنائية، لحل يعضة الرئيس سليمان بقانون استثنائية وبالتالي استثنائية للقضايا الاساسية العالقة.

منطلق المعالجة يكون بالتوافق على تأليف حكومة وطنية جامعة تكون في أن معا سلطة تنفيذية وطالوة حوار وطني، كي تكون كذلك، يستحسن أن تتألف من ثلاثين وزيراً والوزراء الثوري 14 آذار.

8 – وزراء لقوى 8 آذار وحلفائها (الوزراء)
4-وزراء قوى الوسط
10 – وزراء مستقلين للقوى الوطنية والديمقراطية الحية يحري اختيارهم من خارج الكتل المعتدة في الحكومة،

اساس وزيرين لكل من الموارثة (مثلاً: زياد بارود، فادي كيوان أو سايد فرجينة) والسنة (تمام سلام، بهيج طيارة أو محمد المشوق) والشيعية (حجيان حيدر، كماق مهنا أو راند شرف الدين)، وزير واحد لكل من الدروز (سليمان تقي الدين أو غالب أبو صلح) والارثوذكس (الياس سايبا أو ميشال عيسى) والكاثوليك (فادي الحاج شاهين أو شريل نوحاس) والارمن الارثوذكس (كريم بقرانوني أو انطوان نشانتكيان، وحبذا لو

نكبة فلسطين وثورة مصر

المخلوع، والاتفاق المشار اليه «ثلاثي» بين مصر وأمريكا وإسرائيل فيه مجال صناعة النسيج، ثم أن التعاون الأمني بين مصر الرسمية وإسرائيل زاد بصورة طفريفة عما كان عليه أيام المخلوع، وهو ما كان موضع تناء متنجح من الجنرال جانتس رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، الذي أشار-في تصريحات علنية- إلى أن التعاون الأمني أصبح أكثر وأفضل في عهد مرسي مقارنة بأيام مبارك، وحين وجهت «قناة الجزيرة» القطرية-الداعمة للإخوان-سؤالا لرسي عن تصريحات جانتس المخلجة، كان رد الرئيس «الإخواني» معجبا من العجب، فقد ارجح زيادة تعاونه الأمني مع إسرائيل إلى ما سماه «الندية»، في التعامل، وكانت في عرقه هي المرادف اللغويي للثبتية، وربما الخيانة السياسية، أنصف إلى ذلك ما يعمله الكل عن قصة السفير الإسرائيلي في مصر بعد الثورة، فقد كانت طلانع الثورة الشعبية المصرية قد اخروقت واقتحمت دار السفارة الإسرائيلية في القاهرة، وهرب السفير الإسرائيلي تحت جنح الظلام، لكن المجلس العسكري-الحاكم وقتها- قبل مبدا تمديد سفير إسرائيلي جديد هو يعقوب بن أميتاي، وإن اتصل المجلس العسكري من مهمة تعيين مكان رسمي جديد للسفارة الإسرائيلية خوفا من الغضب الشعبي، وهي السياسة ذاتها التي استمر مرسي

يُستعاض عن الحكومة الثلاثيئية المقترحة أنفا بحكومة عشرية يجري اختيار اعضائها من بين ال اسماء الواردة اعلاه.

يكون المحور الاساس في برنامج الحكومة وضع احكام الدستور موضع التنفيذ، واسميا المادة 22 منه التي تنص على انتخاب مجلس النواب على اساس وطني لاطائفي، ومجلس الشيوخ لتمثيل الطوائف، وبالتالي وضع مشروع قانون لانتخاب اعضاء كل من المجلسين المذكورين على الاسس الآتية:

– المناصفة بين الهيمنة بين المسلمين والمسيحيين في مجلس النواب.

– التوزيع الطائفي للمقاعد في مجلس الشيوخ.

– اعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة في انتخابات كلا المجلسين.

– اعتماد قاعدة «لكل ناخب صوت واحد» في انتخابات مجلس الشيوخ.

– استصدار قانون دستوري لإجازة اقرار قانون الانتخابات وتعديلاته لكلا المجلسين في استقفاة عام.

– اجراء الانتخابات خلال ثلاثة اشهر للي اقرار قانون الانتخابات في الاستقفاة التالي اهل النظام عجزوا عن انتاج قانون جديد للانتخابات بغية إعادة انتاج القانون المنصوع لخدمة اشخاصهم ومصالحهم. فلا اقل، والحالة هذه، من أن يفسحوها في المجال لقوى الحية كي تشارك في وضع اسس ونظام سياسي مغاير يعتمد المبادئ والاحكام المنصوص عليها في الدستور.

اجل، الشعب يريد انقاذ الدستور، وان تشارك نخبة صلاحية موزونة من ابناءه على عملية وضع مشروع قانون جديد للانتخابات يكون مدخلا للإصلاحات الدستورية المرغاسة، وان يقر الشعب في استقفاة عام مشروع القانون العتيد.

هل ثمة نهج للخروج من أزمة مجتمعتنا التعددي أكثر مشروعية وديمقراطية من هذا النهج العسكري؟

■ كاتب من لبنان

عليها خوفا من الغضب الشعبي الناتج على سلطة الإخوان، وظل السفير الإسرائيلي يمارس عمله من مخبا محصن أمنيا في حي المعادي القاهري، وحين حدث العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة، كرر مرسي ما فعله مبارك عام 2002، وقرر سحب السفير المصري من تل أبيب، لكنه لم يقرر طرد السفير الإسرائيلي من القاهرة، وهكذا ظلت العلاقات الدبلوماسية والأمنية جارية، وكان امتنان الحكومة الإسرائيلية لرسي ظاهرا في اتفاق وقف إطلاق النار، فقد التزم مرسي بتعهد جديد من نوعه، وهو الحكم بتصرفات حركة حماس العسكرية والصاروخية، كما التزم بقبول وضع إسرائيل لحساسات إلكترونية متقدمة على خط الحدود مع مصر، وهو ما أعلنه بنفسه تلتياهاو رئيس الوزراء الإسرائيلي. فيما صعدت التفاهير الرسمية عن صمت القبور، وربما لا يتسع المقام أكثر لتذكر القاصلة تؤكد معنى الندية، وهو أن احتواء الثورة المصرية يقيد معاهدة السلام والمعونة الأمريكية الضامنة، وحجز طاقاتها عن الانطلاق لترسيما قاعة بأن أن هذا الإرهاب الأعمى الذي المصري والهم الفلسطيني، كل ذلك مما يتداخل مع أزمة الثورة في الداخل المصري، ووجود سلطة مضادة للثورة ممثلة في حكم الإخوان اليميني الرجعي، وهذه هي العقبة الأساسية في طريق

تونس تحت خط الإرهاب؟

محمد صالح مجيد *

■ لقد أتى على التونسي حين من الدهر كان يسمع فيه عن الإرهاب والتمرد، وتونس متصلة في هذا البلد الطيب، رغم سحنة الخوف البادية على الوجوه في الأيام الأخيرة، والأكد أن هذه الأرض التي اوتت من معين حضارتها التي لم تدبل، وتدعت بقيم السلام والأمن والتعايش السلمي لا يمكن أن تقدر بريق الختلالي في عيون أهلها رغم اختلافاتهم البسيطة، التي لا يمكن أن تززع بذور العهد وإن حادت عن مسار الأنزآن أحيانا. لكن هل كان يجب أن تقطع الأرجل على وقع انفجار الألغام، وأن تُزلزل الأرض من تحت سكانها في محيط جبل الضعائلي، ومدينة القصير الواقعة غرب البلاد الأعمى الذي يبدو بعيدا لا يصيب إلا الآخرين، قد أصبح كامنًا قرب بيته يخشى أن يتسلل إليه من حفرة الماء، أو من النافذة؟

ليست الغاية من هذا التوفيف رسم صورة قائمة عن الوضع في تونس، فالأكد أن كل علامات الإقبال على الحياة ورفض ثقافة لوت والترسيع، متصلة في هذا البلد الطيب، رغم سحنة الخوف البادية على الوجوه في الأيام الأخيرة، والأكد أن هذه الأرض التي اوتت من معين حضارتها التي لم تدبل، وتدعت بقيم السلام والأمن والتعايش السلمي لا يمكن أن تقدر بريق الختلالي في عيون أهلها رغم اختلافاتهم البسيطة، التي لا يمكن أن تززع بذور العهد وإن حادت عن مسار الأنزآن أحيانا. لكن هل كان يجب أن تقطع الأرجل على وقع انفجار الألغام، وأن تُزلزل الأرض من تحت سكانها في محيط جبل الضعائلي، ومدينة القصير الواقعة غرب البلاد الأعمى الذي يبدو بعيدا لا يصيب إلا الآخرين، قد أصبح كامنًا قرب بيته يخشى أن يتسلل إليه من حفرة الماء، أو من النافذة؟

قد لا تحتاج إلى التفكير رغم كل من أحداث في الأيام الأخيرة غير بعيد عن الحدود الجزائرية، بأن الإسلام في جوهرة وغاياته لم يكن مُعرضا على العنف، أو مدافعا عن مرتكبيه، فمن أين جات هذه الجماعات المتطرفة التي تتخذ من الجبال ستارا، ومن الكهوف منطلقا لتنف سماها، بكل هذا العهد المورغ في الصدور؟ هل من أخلاق المسلم أن يحمل سلاحا ليقتل أبرياء لا ذنب لهم إلا أنهم وجدوا بالصدفة في طريقه، ولا من أين جاء هؤلاء الذين يقتلون بلا وسع، ويتحررون على أسوار الوهم؟ ومن أي كهف قدموا ليسهوا وروح الدين القائم على «السلام» لفظا ودنيا؟ ومن أي كهف قدموا ليسهوا وروح الدين القائم على لتتير فاعلمهم الإجرامية الضمنية؟

بعيدا عن التجاذبات السياسية التي تنذر بحد لا يطمئن إذا ما تواصل العناد والتحارب، لا اختلاف حول انتصار الأديان على اختلافها فقيم السلام والتعايش، فمرفوض أخلاقيا ودينيا أن ياتي في جماعة مسلحة، لتكون الناس من «السلام»، في أرضهم التي يثومها بالتضحيات، واقاموه بها على الحرية وعلى الأخلاقيات التعايش السلمي، ولا يمكن لأعداء الديمقراطية مهما كانت ألوانهم أن يجدوا لأعمالهم الإجرامية مسوغات دينية، حتى أن حاولوا زرع خطاب ديني يتجنون به عطف الناس، وحققتهم الوحيدة أنهم – مهما تلوّنوا وتواروا وراء الشعارات- مجرد مشاريع احتراضية يضربون بعمر، ويحولون حياة المسالمين الأبرياء إلى جحيم وفق أجندات غير بريئة،

تغريبية سَنابِل الفلسطينية

رئاسة الاتحاد الانتخابات لثلاث سنوات، خوفا

من فوز الكتلة الإسلامية الناشئة (منذ ذلك الوقت

وتحن حاجة لمصالحة)، فيؤوس في (1980) مع ثلة من زملائه «الرابطة الإسلامية لطلبة فلسطين، في جامعة الليبيين» لتكون التي رابطة من نوعها بعد «الرابطة الإسلامية لطلبة فلسطين» في بريطانيا (1979) التي كان من مؤسسيتها شركري

أحمد أبو بكر.

يهاجر شركري أحمد أبو بكر إلى أمريكا (لم

يعد يُعرف عدد الهجرات) فيشارك مع طلة كريمة من الشخصيات العربية في تأسيس الاتحاد الإسلامي لفلسطين» في أمريكا الشمالية.

ينشط شركري في العمل الفلسطيني في أمريكا فيؤسس مع زملائه المؤسسات وقيم الأنشطة الداعمة لفلسطين وضقيتها في الداخل والخارج؛ ومن أهم المؤسسات التي تأسست: «صندوق

الأرض المقدسة»، مؤسسة رسمية شرعية وفق القوانين الأمريكية، تتواصل وتدعم مؤسسات

رسمية وقانونية في فلسطين (حتى وفق قوانين الكيان الصهيوني) في إن جاء، يوش الثورات غير أنها مؤسسة «إرهابية» وتدعم الإرهابيين، ثم تُعلّق ويُطارد العاملون فيها ومن ضمنهم مديرها

الثورة الفلسطينية، وحين تزول العقبة وتتكشف الغمة، فسوف يعود وجه مصر إلى ثقافتها الفلسطينية، ففلسطين قضية ووطنية مصرية بامتياز، وأية انتصار الثورة-عندنا-هي استعادة الاستقلال الوطني لمصر، وبالإضافة عن المعونة الأمريكية وتصفية جهازها المتخضم، ويسط سيطرة الجيش الصري على سيناء حتى خط الحدود، وقطع العلاقات تماما مع كيان الغاصب الإسرائيلي.

أزمة الثورات العربية الجديدة إنن، وأزمة الثورة المصرية -بالذات- هي جزء جوهري من المشكلة، لكن رؤية هذا الجانب لا يخفى عن رؤية الانجاب الأهم، وهو أزمة الحركة الوطنية الفلسطينية، وأزمة الانقسام الفلسطيني المنصل منذ سنة 1948، الذي لا ينتهي بمصالحات لا تكتمل، وتبدو بعيدة عن جوهر المطلوب، فاستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية أولوية كبرى، وعلى كل أساس المقاومة لا المساومة، وعلى أساس إحياء الثورة الفلسطينية الشعبية والسلمة، وعلى أساس تحقيق مهام السلام البائس، ففلسطين لن تعود بإقامة مجالس تشريعية منتخبة على أرضي محتلة، لن تعود باقامة سلطة وسلطة فلسطينية هي مجرد قبضة هواء، ولن تعود بمهرجانات واحتفالات في ذكرى النكبة، والمعركة-في جوهرها-بأنها جزء من الأرض الفلسطينية، والمطلب: فلسطين قضية فلسطين عند الفلسطينيين أولا، وإشعاع ثورة فلسطينية على طريقة الثورات العربية المعاصرة، وبعبوان وحيد نصح «الشعب يريد إنهاء الاحتلال»

■ كاتب مصري

ظاهرها دعوي مسالغ وباطنها مكسو بجميع ألوان الجريمة، ومع علامت النفاق عند هؤلاء الإرهابيين الذين يدعون اقتداءهم بالصفات النبوان والسقا، أنهم يختمون من أموال المشركين، وفي المقابل يرفضون حق هؤلاء «الفاكر الشريكين» في الحياة، ويصادرون حقيهم في أن يخلفوا معهم فقرا وعاقدا؛ ويتأكد هذا الشرط عندما يعلنون رفضهم لكل علامات خضرا الغربية.. ومع ذلك لا يتورعون عن نهب أموال قادمة من بنوك «بروية»، وعن التمتع ببنيص عادات تقام وإسماي «كاقر» اليبس عن التفاضن أن يفجر إنسان نفسه في محاربة ما يسبوه «الطاغوت» ليخلف في مسرح الجريمة حذاء الذي يحبل إلى بضاعة أمريكية الصنع؟

وإذا كان القنذر قد فرض التعامل مع هذه الجماعات التي تريد فرض ثقافتها على الآخرين بقوة السلاح، فإنه من الحكمة البحث في السبل الكفيلة بتجنب الماسي التي يمكن أن تسببها هذه الجماعات المتحصنة في الجبال، من دون تهويل أو توهين.

من المفيد التفكير بهان لم يعد مقبولا – إن كانت هناك ارادة جماعية لتلقي هذا الموقف سريعاً – أن يصدر عن بعض أئمة المساجد في تونس خطاب عنيف يحرض على العنف في الداخل أو الخارج، ويشعرو على الصلبين بوجود فرقة وحيدة ناجية محررا إياهم من بقية الفرق الضالة التي يجب أن تقاوم وتُضرب دفاعا عن الإسلام والمسلمين.

إن الصراع السياسي في تونس– وإن تجاوا الحد في غالب الأحيان – ليس صراعا بين مسلمين متدينيين، وبين علمانيين وكفار، إنه صراع طبيعي بين أفكار وتوجهات متباينة يُمذَاقه الاحترام المتبادل، والقبول بالآخر شريكا فعلا، مهما تباينت الآراء.

ولعل ما يبعث على الاطمئنان اليوم هو أن تونس موحدة بإزاء الإرهاب، تحارب في جبهه واحدة لمنع تكرار السيناريو الجزائري الذي لن يستفيد منه أحد، حتى إن ظل أبنا نغا توف لديه من أسباب القوة سيحسم المعراء، وما مة على المسلمين- وبينما ويسارا ووسطا- إلا أن يوجهوا رسالة صريحة واضحة إلى كل من تسول له نفسه زعزعة الأمن والسكينة في قلب تونس، عنونها الرئيسي أن كل التوسيعن متضامنون ومتآزرون في مواجهة الإرهاب الأعمى، الذي كان التونسي يتنتمس أخباره سمعا فإذا به يعثر عليه أمام بيته.

وما يفضاه التونسي الذي يتابع ما يجري الآن على الحدود الغربية للبلاد، هو أن تكون معركة جبل الشغافاني، التي تخوضها القوات الوطني والجيش، محاولة تهيوية غايتها إشغال هذه القوات المتخلفة كي لا تفتقلن لخلائها نائمه متحصنة في أمان آخرى تنتظر ساعة الضفر لترفع الغطاء عن وجهها التي يندر بالموث حيضاً أطل.

إن تونس الضاربة في القدم، التي تغنى شاعرها أبو القاسم الشابي بمرادة الشعب، وبيارة أة الحياة ونهب بيته الشعري مثلا إنسانيا كونيا، تجاوز أزمة العرب إلى غيرها من الأمم لا يمكنها إلا أن ترعن اليوم بصوت واحد حتى إن اختلفت الأفكار وفتابنت الآراء.. «نعيش نعيش ليحيا ليحيا».

■ كاتب تونسي

ثلاث سوات قبل عبوس من زفافه، ووقف نفس الوقفة صابراً صادماً لتفصيل مقدمه هنا.

جمال، ففي الشدائد تعرّف الرجال.

أحمد أبو بكر يهاجرت إلى البرازيل قبل 61

عاماً، شركري أحمد أبو بكر معتقل في أمريكا منذ 65 عاماً، سنابيل شركري أبو بكر تدفن في ذكرى

النكبة الـ٤٠٠ دون أن يراها أبوها. جمال أحمد أبو بكر موضع على قوائم الإرهابيين بتهمة الانتماء

لحماس، الجدة الرابضية التي راقت هذه العالمة

قدرها أن تترعن من كاس الهم الفلسطيني منذ 60

عاماً. يتصل شركري من سجنه عبر وسيط بجمال

ستاندانه أن يرف سنابيل شركري أبو بكر إلى

أحمد جمال أبو بكر في الجبنة، كما نطقت سنابيل

وهي في النزح الأخير ثلاث مرات لمن حولها: لا

تزنونا أتا حبيبة سند أحمد على الجبنة.

هل نتراجع لمصلحة لأبي بكر بعضاً من

معاناة الفلسطيني على مدى قرن من الزمان؟

رحم الله سنابيل وجعل موتها بداية عمل من كل

ذئ قدرة أن يسعي للإفراج عن شركري وأخوانه،

أو على الأقل لإثارة قضيتهم المنسية.

■ كاتب فلسطيني

الإسلاميين واليساريين في منتصف طريق الثورة للحفاظ عليها، والذي يتبين حالياً أن سؤالاً ذكياً يعتبر خطأ إلا إذا تداولت أداة السؤال (هل) مع أداتين أخريين (كيف ومتى يمكن لهذين الخصبين أن يلتقيا، وإذا كان حدثنا بحجم ثورة يمكنه استطاع أن يزيل الصخرة الفاصلة بينهما، ففعل ذلك يعود إما لضعف الثورة وخطا التأسيس لها، وإما كونها تحتاج أولاً إلى ثورة من جنسها ونوعها، ثورة ثقافية تعطي حيزا مهما وريثيا لراي المنقف والاهل المتحمم والاهل الاجتاع بعيدا عن النظا عية الغربية، التي تدري من خلالها البعض في أن منجز الثورة بينين عن مستوى عال من الإدراك والفردش، وفي هذه الفكرة الانطباعية البسيطة إذا ما أخذت مداها مجازفة بالفكرة الثورية في محمولاتها الثقافية والسياسية أيضا، فوسط هذا الصراع ومستوى العنف لا يبدو الإدراك والرشد بمستوى يستطيع حماية الثورة وإنجاز مشروءها.

لا التاكد لا يرد ثورة (المعاصر) في نصها، ولا ثورة (الترابيد جيرغا) في الجاستس، لكنها تريد ثورة ثقافية بمحمولات أيديولوجية ذاتية لتعيد القدرة على خلق مجال تشاكري ليبس على أساس توحيد المعتقد الأيديولوجي، على أساس توحيد حلم الثورة لدى كل الأيديولوجيات، وما هذه المقالة إلا مقدمة مختصرة لقراءة مضادة في الثورة والثورة الثقافية.

■ كاتب أردني مقيم في البحرين

فلسطينية تصبح طبيبة في العشرين من عمرها

■ بيروت - د ب أ: تخرجت طالبة فلسطينية في العشرين من عمرها من كلية الطب بعد إتمامها الكامل لهذا المجال الصعب في العاصمة اللبنانية بيروت. وقال موقع «فلسطينونا دوت كوم» إن الطالبة إقبال الأسد وهي من أسرة للاجئين الفلسطينيين في بيروت تسلمت جائزة من الرئيس اللبناني ميشيل سليمان على إنجازها المتميز. ونكر الموقع أن إقبال التي تلقت منحة دراسية من العائلة الحاكمة في قطر لتمت بها دراستها الأساسية في تخصصه في حزيران/ يونيو المقبل إلى ولاية أوهايو الأمريكية لتبدأ الدراسة التخصصية كطبيبة أطفال. ونقل الموقع عن إقبال قولها إن والدتها قاما بتشجيعها تشجيعاً كبيراً، مبيدة أنها فحزت عطلة صغيرة العديد من الفصول الدراسية وأجيزت لدخول امتحان الثانوية العامة في سن الثانية عشرة.

أول سعودية تصل إلى قمة إفريست

■ كاتماندو - د ب أ: أكدت السلطات في نيبال أن فتاة جامعية 25 عاماً/ أصبحت أول امرأة من السعودية تصل إلى قمة جبل إفريست. وقال تيلال باندي، وهو مسؤول بإدارة تسلق الجبال في نيبال، إن الفتاة السعودية «رها مرحوق»، وصلت إلى أعلى قمة في العالم في حدود الثامنة صباحاً. وكانت رها بين مجموعة تضم أول رجل قطري وأول رجل فلسطيني يحاول الوصول إلى تلك القمة. كما أصبحت رها أصغر امرأة عربية تصل إلى القمة. وكان 35 أجنبياً و29 نيبالياً تسلقوا الجبل. يذكر أن شهر أيار/مايو هو موسم مزدحم لتسلق إفريست، حيث يعد أفضل وقت في العام لتسلق الجبل. ووصل أكثر من 3 آلاف شخص إلى قمة إفريست منذ أن أتيح تسلق الجبل أمام العالم عام 1953. ولقي المئات حتفهم لدى محاولتهم تسلق الجبل.

متجر بريطاني عمره 600 سنة مهدد بالانغلاق

■ لندن - يو بي آي: يواجه متجر بريطاني جرى افتتاحه في قرية بقاطعة ساكوف في القرن الرابع عشر الميلادي الإغلاق، بعد وفاة مالكة عن عمر ناهز 94 عاماً. وقالت صحيفة «هيل أون صندي» الأحد، إن المتجر افتتح في عهد الملك هنري الخامس قبل نحو 600 عام في قرية بوكسفورد، وصار ميناء يضم مع مرور الوقت مخازن لبيع الحوم والخضروات والفاكهة والحديد وأقمشة الجوخ ومكتب بريد القرية. وأضاف أن مؤرخين اكتشفوا بأن أقدم متجر في بريطانيا والعرف باسم (متجر بوكسفورد) كان استخدم للصف الأولى كمستودع لبيع وشراء اللصوف عام 1420، غير أنه عرض للبيع بعد وفاة مالكة مما أثار قلق سكان القرية البالغ عددهم 1200 نسمة من احتمال أن يحوله مالكه الجديد إلى مشروع سكني. ونسبت الصحيفة إلى مدير مكتب البريد الفرعي، ويتشارد غيتس، قوله «نحن جميعاً نأمل بأن يحافظ المالك الجديد على المتجر كمتجر لبيع المواد الاستهلاكية وغيرها، لكن هناك مهتمين آخرين يريدون أن يستثمروا المبني في مجالات أخرى». وأضاف غيتس أن المتجر «صحيح جزءاً من طبيعة قرية بوكسفورد ويتسوق سكانها منه طوال حياتهم، وبدأوا كاطفال في شراء الحلوى من المتجر في طريقهم إلى المدرسة، وصاروا يحصلون على معاشاتهم التقاعدية منه في شيخوختهم».

فيروس معدل وراثياً لعلاج سرطان البروستات

■ طوكيو - يو بي آي: توصل باحثون يابانيون إلى فيروس معدل وراثياً لعلاج سرطان البروستات، على أن يبدأ التجارب السريرية عليه في وقت لاحق من الشهر الجاري. ونشرت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية الأحد، أن مجموعة بحث من جامعة طوكيو طورت فيروساً يستخدم في علاج سرطان البروستات، من خلال تغيير موروثات من مرض فيروسي. وأوضح أن الفيروس العلاجي مصمم ليكتاثر فقط في الخلايا السرطانية، لئلا يهدمها لاحقاً، مشيرة إلى أن التجارب السريرية التي سيستخدم فيها الفيروس ستبدأ في وقت لاحق من الشهر الجاري. وقال الباحثون إن الفيروس سيحقن مرتين أو 4 مرات في المرضى الذين لا يستجيبون للعلاج الهرموني. وسيتم مراقبة المرضى للأشهر الستة اللاحقة بهدف رصد أي أعراض جانبية محتملة لديهم، قبل أن يقيم الباحثون سلامة العلاج.



الديمركية ايميلي دي فورست تفوز بمسابقة يوروفيجن للأغنية

■ مالو (السويد) - رويترز: فازت الديمركية ايميلي دي فورست في مسابقة يوروفيجن للأغنية التي أقيمت بمدينة مالو بجنوب السويد وتابعها نحو 125 مليون شخص عبر شاشات التلفزيون. وسرقت دي فورست التي يبلغ عمرها 20 عاماً الاضواء كما كان متوقعا بأغنيتها «دموع فقط» التي ادتها حافية القديمن في نهايتها شهدت تنافس 26 دولة للفوز بهذه الجائزة في مدينة مالو.

وقالت دي فورست بعد المسابقة «كنت اشعر بالمشجعين وبشكل الطقارة الموجودة في المسرح». انها تجريبية يمر بها

الانسان مرة واحدة في عمره. انني اسعد فتاة في العالم»، وكانت الديمرك قد فازت بهذه الجائزة مرتين من قبل اخرها في عام 2000. واحتلت انريجان المركز الثاني في المسابقة باغنية «هولدمي» وجاءت اوكرانيا في المركز الثالث باغنية «جرافيتي».

وغنت دي فورست وقد ارتسمت ابتسامة عريضة على وجهها اثناء اعادةها لاغنيها الفائزة امام الجمهور، كم مرة يمكن ان نكسب ونخسر؟ كم مرة يمكن ان نخرق القواعد حيننا؟ دموع فقط»

الأكاديمية قبل اختياره وزيرا وكان مدرسا في الاكاديمية وانه سبق وقدمه لجهاز الرقابة الادارية وطالب الوزير النيابة التحقيق في الواقعة.

برعاية وزير الثقافة الاردني الدكتور بيركات عوجان افتتحت رابطة الفنانين التشكيليين مساء امس معرض «المنمنمات الإسلامية الثاني» وذلك في مقرها بجبل اللويدية، وتشارك في العرض نخبة من الفنانات وهن: فاطمة بور حاتمى، هناء الخضور، ريم التقي، فرناز البلطجي، أمل ابراهيم، عبير طه وليالي منصور.

متندى عبد الحميد شومان الثقافي بالاردن يستضيف الدكتور الخليف الطراونة رئيس الجامعة الأردنية، والدكتورة حنان ملكاوي، نائب رئيس جامعة اليرموك، وعمر منصور، رئيس اتحاد طلاب الجامعة الأردنية. في ندوة مفتوحة بعنوان: كيف ننقد التعليم العالي» وذلك في السادسة والنصف مساء اليوم بمقر المنتدى بجبل عمان.

محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة في مصر حددت الأول من الشهر القادم للنظر في الدعوى التي أقامها عدد من المحامين طالباها فيها بخلق قناة «اون. تي. في» ومنع مقدم البرامج الزميل يوسف الحسيني من الظهور فيها بسبب ما اعتبروه استخداما الغلط غير لائقا لمهاجمة الرموز الوطنية.

شرطة لندن انفتت 5 ملايين دولار على مراقبة مؤسس موقع ويكيليكس

■ لندن - يو بي آي: كشفت شرطة العاصمة البريطانية لندن، المعروفة أيضاً باسم سكوتلند يارد، انها انفتت 3ر3 مليون جنيه استرليني، أي ما يعادل نحو 5 ملايين دولار، على مراقبة مؤسس موقع ويكيليكس، جوليان أسانج، منذ لجوئه إلى سفارة الإكوادور وسط لندن العام الماضي لطب الحماية من الاعتقال بينهم جنسية. وقالت صحيفة «صنديا تلغراف» الأحد إن تكاليف

السعودية: القبض على 6 أشخاص حاولوا تهريب أكثر من 6 ملايين قرص مخدر

■ الرياض - يو بي آي: أعلن مصدر أمني سعودي أن وحدة مكافحة المخدرات في المملكة تمكنت من إلقاء القبض على 6 أشخاص حاولوا تهريب أكثر من 6 ملايين قرص «مفيتامين» مخدر. ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) الأحد، عن الناطق الرسمي بالمديرية العامة لمكافحة المخدرات، قوله «إن فرقة أمنية خاصة من رجال مكافحة المخدرات بمنطقة الرياض تمكنت من القبض على 6 أشخاص (سعوديان و3 سوريين، وأردني) وضبط بحوزتهم 6002400 قرص إمفيتامين مخدر تم إخفاؤها بخلطها مع حبوب الذرة والحصى في (24) شوا...»

وأضاف الناطق: أن الجهات المختصة باشرت في استكمال الإجراءات النظامية بالتحقيق مع التورطين في تهريب واستقبال المواد المخدرة وإحالتهم للجهات العدلية». وأوضح «أنه في إطار مهام المديرية بتابعة مخططات تهريب المخدرات إلى البلاد، وبناء على ما توفرت من معلومات عن تهريب كمية كبيرة من المخدرات إلى المملكة باستغلال الشاحنات العابرة لأراضي المملكة «ترانزيت»، مشيراً إلى أنه تم تكليف فرقة أمنية خاصة من رجال مكافحة المخدرات بمنطقة الرياض بمهمة التحري عن إحدى الشاحنات المستخدمة في جريمة التهريب ومتابعتها وتحديد

أوضاع الناطق: أن الجهات المختصة باشرت في استكمال الإجراءات النظامية بالتحقيق مع التورطين في تهريب واستقبال المواد المخدرة وإحالتهم للجهات العدلية». وأوضح «أنه في إطار مهام المديرية بتابعة مخططات تهريب المخدرات إلى البلاد، وبناء على ما توفرت من معلومات عن تهريب كمية كبيرة من المخدرات إلى المملكة باستغلال الشاحنات العابرة لأراضي المملكة «ترانزيت»، مشيراً إلى أنه تم تكليف فرقة أمنية خاصة من رجال مكافحة المخدرات بمنطقة الرياض بمهمة التحري عن إحدى الشاحنات المستخدمة في جريمة التهريب ومتابعتها وتحديد

اغتصاب 5 فتيات صموات وبكماوات في مدرسة داخلية بالهند

■ نيودلهي - الهند، 18 أيار - مايو (يو بي آي) -- (يو بي آي) اغتصبت خمس فتيات يتيمات صموات وبكماوات من قبل موظفين اثنين في مدرسة داخلية تديرها منظمة غير حكومية في منطقة كانوتا بولاية جايبور الهندية. ونقلت وسائل إعلام هندية عن مسؤول في الشرطة أن 4 أشخاص اعتقلوا بينهم مدير منظمة «أواز» غير الحكومية بعد الحادثة التي أبلغت الشرطة عنها.

وقالت المسؤولة ان «الفتيات هن في أعمار تتراوح بين 15 و17 عاماً، كن يعشن في بيت للطلبة برعاية مؤسسة

أحدهم .. يفوز بـ590 مليون دولار في جائزة يانصيب أمريكية

■ واشنطن - يو بي آي: أظهر السحب الذي جرى لجوائز يانصيب «باوربول» الأمريكي رابحاً يرجح أنه من فلوريدا لاكبر جائزة في تاريخ هذا اليانصيب وقيمتها 590 مليون دولار وهي أيضاً ثاني أكبر جائزة يانصيب في تاريخ أمريكا.

وذكر موقع «باوربول» على الإنترنت أن الورقة الفائزة بالجائزة بيعت في فلوريدا، بينما أكد مسؤولون في فلوريدا أنها بيعت في سوبرماركت بابلكس في منطقة زيفيرهيلز.

وبلغت قيمة الجائزة 590 مليون دولار وهي الأكبر في تاريخ يانصيب باوربول وثاني أكبر جائزة في تاريخ اليانصيب في الولايات المتحدة.

والأرقام الراححة في 10 و13 و14 و22 و52 أما رقم باوربول فهو 11. وتباع بطاقات باوربول في 43 ولاية أمريكية وكانت فرصة الفوز بالجائزة 1 من 175.2 مليون غير أن ذلك لم يمنع الأمريكيين من التهاقت على الشراء.

وكان الرقم القياسي لقيمة جائزة باوربول بلغ 587.6 مليون دولار في تشرين الثاني/نوفمبر 2012 وفاز بها شخصان.

ولا تزال أكبر جائزة يانصيب في أمريكا هي تلك التي فاز بها ثلاثة أشخاص في آذار/مارس الماضي في يانصيب «ميغا مليونز» وكانت بقيمة 656 مليون دولار.

ادعى تعرضه للاختطاف كي لا يخبر أهله برسوبه في الجامعة

■ جونز كريك - يو بي آي: لفق شاب أمريكي قصة اختطافه كي يتفادى إبلاغ والديه بأنه يرسب في الجامعة. وذكرت صحيفة (فوكس) في أتلانتا أن أفتاب إسلام (19 سنة) من جونز كريك في أتلانتا يواجه عدة اتهامات من قبل الشرطة بعد أن لفق رواية تعرضه للاختطاف لأنه كان يرسب في صف بالجامعة وخاف من إبلاغ أمه وأبيه. وقد اشترى الشاب هاتفاً وبيع لوالديه رسالة يبلغها فيها عن اختطافه. وقالت الشرطة إن الشاب أقام في مخيم لمدة أيام نهاية الشهر الماضي فيما كان يجري البحث عنه ثم عاد إلى بيته في مطلع أيار/مايو بسبب برود الطقس.

الجزائر: مصادرة 8 أطنان من المخدرات في عملية واحدة

■ الجزائر - يو بي آي: أحبطت سرية أمن الطرقات التابعة للدرك الوطني الجزائري بولاية تلمسان المجاورة للحدود المغربية محاولة تهريب 8 أطنان من المخدرات. وذكرت صحف محلية صادرة الأحد أن العملية تمت خلال نقطة تفتيش على الطريق السريع شرق غرب، بعد تم تفتيش شاحنة ثقيلة، ليتم اكتشاف مخزن سري كان مخبأ بعشرات الطرود من المخدرات الفاتكة الجودة، حيث قدرت الكمية الإجمالية للمخدرات بالمصادرة 8 أطنان. وتم توقيف سائق الشاحنة الذي

سورية في «بيت مولير» صبحي حديدي

■ الكوميدي فرانسيزه ليس أبرز المسارح الفرنسية الحكومية، وهذه قليل العدد أو نادرة، فحسب: بل هو، أيضاً، بين الأبيي من حيث عمارة المبنى والموقع، قبالة متحف اللوفر، وبين الأعرق، كذلك، إذ يعود تاريخه الرسمي إلى سنة 1680، حين أنشأه لويس الرابع عشر بمرسوم ملكي، ثم إلى قرابة قرن قبل هذا التاريخ، حيث العقود الحافلة التي شهدت ازدهار أعمال مولير (1622-1673). وإلى هذه السمات، يفاخر المسرح بغرفة ممثلين خاصة به، وقرابة 700 كاتب مسرحي، ونحو ثلاثة آلاف عمل مسرحي تعود بأصولها إلى لغات عالمية شتى... كانت العربية أحدتها، إذ دخلت للمرة الأولى، مؤخراً، عبر مسرحية «طقوس الإشارات والتحولات»، للمسرحي السوري الكبير الراحل سعد الله ونوس (1941 - 1997)؛ بتعاون عربي أيضاً، ضم الأكاديمية والترجمة السورية البارزة رانيا سمارة (التي كانت قد نقلت المسرحية إلى الفرنسية سنة 1996، وصدرت يومذاك عن دار النشر الفرنسية Actes Sud)، والمخرج الكويتي سليمان البسام، واللبنانية ياسمين حمدان في التأليف الموسيقي والأداء الغنائي.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا العمل بالذات، في ترجمة سمارة أيضاً، كان قد عُرض صيف 2009 في مهرجان المسرحي الدولي الأبرز، الذي تشهده مدينة أفينيون الفرنسية كل عام، بإخراج السوري فداء محبسن؛ الذي سبق له أن قدم ونوس، «الملك هو الملك»، في باريس، سنة 2000؛ كما دمج مقاطع من مسرحيتي «الغضب» و«يوم من زماننا»، في عرض بعنوان «كتاب دمشق والنبوءات»، أواخر 2012. ومن جانبها، كان البسام قد عرض «طقوس الإشارات والتحولات» في مهرجان مرسيليا، قبلت؛ إلا أن عرض باريس، على خشبة «بيت مولير»، وهي التسمية الأخرى الجميلة للمسرح، هو الذي استأثر حقاً بصفة الحدث الثقافي الفرنسي-العربي الأهم.

المسؤولون عن برجة المتخصص الأجنبي لا يخفون حقيقة أن ما تشهده سورية من وقائع مأساوية راهنة كان له أثر جلي في اختيار نصّ ونوس، وهذا ما يشير إليه الملقّ الرسمي للعرض إذ يقتبس عبارة نقلها الصحافي الفرنسي جان-بيير بيران على لسان مواطن سوري من مدينة حماة، حول مجزرة 1982: «هنا، حتى الحجر يصرخ»، وأذ تذكر بأن 70 ألف مواطن قُضوا، طيلة سنتين، وتعزّض البلد للتحريب والتشوش؛ تشدّد افتتاحية الملقّ على القيمة الرمزية العالية لاختيار عرض يركّز كتابة في ذاتها، ملظماً يقيم حواراً مع الثقافات الأخرى. ومن المؤكّد أن مسؤولي الكوميدي فرانسيزه، استمروا آراء عدد من المسرحيين والمثقفين العرب، وحصلوا على ترشيحات متباينة، ثمّ توصلوا إلى توافيق، بدرجة كافية، حول ونوس، والأرجح، عندي شخصياً، أن موضوعات مثل نقد المؤسسة الدينية الرسمية، والفضائح الجنسية، ومبازيل السلطة عموماً، والمسائل النسوية، والمثلية الجنسية... لعبت كلها دوراً، ليس ضئيلاً الشأن ربما، في ترويج كفة «طقوس الإشارات والتحولات».

ذلك لأن هذه المسرحية ليست أفضل أعمال ونوس، في يقيني، ولا تعكس تلك الاختمات الأسلوبية الكبرى التي انتهت إليها مسارات ثلاثة عقود ونيف من التجريب العاصف، ففي أواسط الستينيات كان وعي ونوس منظرًا بين أقصيين: العيب الوجودي كما عكسه مسرح البير كامو، والموقع الكفاحي للمثقف وللنصّ الأدبي كما عكسه مسرح بيتر فابيس وبرتولت بريخت، وكانت العواصف التي يطلقها جان جينيه وأنتوين آرتو في فرنسا تبلغ أسماع ونوس وهو بين مسرح العيب عند توفيق البراق، ومسرح التغييرية الملحمية عند ألفريد فرج وجلال خوري، لكن «حفلة سمر من أجل 5 حزيران»، التي كتبها على امتداد سنتي 1967 - 1968 وعُرضت للمرة الأولى في دمشق سنة 1970، دشنت طور التقلبات الحاسمة التي أنزلت الراحل، مزة وإلى الأبد، من الأبراج العاجية كافة.

وهكذا شهدنا «مغامرة رأس الملوكة جابر»، 1971، حيث استخدم ونوس المادة التاريخية لصناعة حكاية قادرة على إعادة إنتاج الحاضر في شكل إسقاطات سياسية واجتماعية معاصرة؛ و«سهرة مع أبي خليل القباني» 1973، حيث اختار تقنية المسرح داخل المسرح واللوان الفرجة الشعبية وخيال الظل، لكي يوجّه النقد الشديد للخطاب الأصولي والمؤسسة الدينية المتخالفة مع السلطة؛ و«الغضب»، 1990، حيث بلغت شحنة الرسالة السياسية في النصّ المسرحي ذروة دراماتيكية جليبت على ونوس تهمة التبشيري بالسلام مع إسرائيل؛ و«منمنمات تاريخية»، 1993، حيث تعرّض المثقف العربي، ممثلاً هنا بالمؤرّخ وعالم الاجتماع ابن خلدون، لنقد توبيخي بالغ القسوة؛ و«الأيام المخورة»، 1996، حين أخذت المحنة الذاتية (داء السرطان) شكل يأس داخلي متعاظم يطمس قدرة الوعي على إدراك وتحليل اليأس الخارجي...

وتبقى تلك الحفارة التي شاعت أن تصادف عروض باريس مع تاريخين، يسجلهما يوم 15 أيار (مايو) ذاته: «الكتبة» الفلسطينية، ونهار رحيل ونوس؛ فهل نضيف، أيضاً، الذكرى الثانية لتصريحات رامي مخلوف، صيرفي الفساد والاستبداد، حول ارتباط أمن إسرائيل بأمن النظام، وتصريحات بعض الإسرائيليين اليوم حول «الأسد الصديق»؛ والذكرى الثانية لاقتحام بلدة باندياس وقرية العيص، والتنكيل بنسائها وأطفالها وشيوخها، على مرأى ومسمع من العالم، في الأرجاء ذاتها التي شهدت مؤخراً سلسلة مذابح التطهير الطائفي، على مبعده كيلومترات قليلة من «حصين البحر»... مسقط رأس ونوس؟

